Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London-Thursday, 6 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2109
الخميس ١١ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٦م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
• Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

مئات الألوف من الحجيج يؤدون صلاة العيد في المسجد الحرام بمكة المكرمة

الملك فهد يدعو الأمة الاسلامية إلى التمسك بكتاب الله

مكة المكرمة - جدة - منى - بعثة «الشرق الاوسط»:

ادى آلاف المسلمين من حجاج بيت الله الحرام صلاة عيد الاضحى المبارك في المسجد الحرام بمكة المكرمة، وقد امتلأ الحرم المكي باعداد كبيرة من المصلين الذين توافدوا على بيت الله الحرام منذ ساعات الصباح الاولى.

من ناحية اخرى تدفقت مواكب الحجيج منذ الساعات الاولى من صباح امس الى منى في اعداد هائلة ملبين مكبرين مستقبلين اول ايام عيد الاضحى المبارك في منى بعد ان امضوا الليلة في مزدلفة حيث قاموا بالتقاط الجمرات، وقد بادر الحجاج فور وصولهم الى رمي جمرة العقبة الكبرى، وادوا صلاة العيد في مسجد الخيف بمنى ثم قاموا بنحر الهدي اقتداء بسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم.

وبمناسبة عيد الاضحى المبارك وجه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز كلمة دعا فيها الأمة الاسلامية الى الاعتصام بكتاب الله والتمسك بسنة نبيه المصطفى الأمين بعدما اصاب الأمة الاسلامية من وهن وضعف، وقال إن لا سبيل الى قهر العدو الذي احتل الارض واغتصب الحق وسلب الحريات وانتهك الحرمات، الا بالعودة الى الله والاعتصام بحبل الله.

واضاف انه لا خلاص للمسلمين الا بتوحيد الكلمة وضم الصفوف والتآخي

كما وجه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كلمة اشار فيها الى الحرب العراقية - الايرانية ومدى خطورتها وخطرها على مسيرة الركب الاسلامي. ووصف هذه الحرب بانها فاجعة وبمثابة سد يعترض المد الاسلامي فضلا عن عشرات الالاف من ضحاياها.

وناشد الامير عبد الله القائمين على الامر ولاسيما في ايران الاستجابة الى نداء السلام، بعد ان استجاب العراق.

وجدير بالذكر ان الخطبة التي القاها فضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس في صلاة العيد قد دعا فيها الى التمسك بالعقيدة الاسلامية التي هي مصدر السعادة الابدية واوضح عظمة هذا اليوم، يوم الحج الاكبر، حيث ان حجاج بيت الله الحرام يؤدون فيه معظم مناسك الحج.

ودعا القادرين على الاضحية الى عدم التساهل فيها وحذر من الشرك بالله والبدع في الدين واتباع المغرضين ودعا الى اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله، والاعتصام بحبل الله. وحث فضيلته المسلمين اينما وجدوا على العودة الرشيدة الى دينهم وان يكونوا يدا واحدة على اعدائهم.

وتوجه فضيلة الشيخ في ختام خطبته الى الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة العظيمة على الأمة الاسلامية وقد تحقق لها ما تصبو اليه من عزة وكرامة ونصر على الاعداء.

الانطلاقة الى منى

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان موكب الحجيج الذي انطلق من مزدلفة الى منى هو اكبر تجمع وتحرك بشري في العالم في انسياق وتنظيم رائع، وقد ساعد على ذلك الجهود الكبيرة التي قام بها رجال الأمن العام والحرس الوطني والمرور والكشافة والجوالة السعوديون الذين اصطفوا على طول الطرق المؤدية الى منى لتنظيم السير حسب الخطة الموضوعة كما ساعد على ذلك الطرق الفسيحة والانفاق التي قامت الدولة بتنفيذها في المنطقة.

وتفيد التقارير الصحية ان حالة الحجاج طيبة ولم تظهر بينهم اية امراض وبائية ولله الحمد ومنذ طلوع شمس امس بدات الطائرات العمودية تحوم في السماء في منطقة مزدلفة ومنى لتتابع مسيرة الحجيج للاطمئنان على تحركها اولا باول.

وتبذل امانة العاصمة المقدسة جهودا كبيرة من اجل نظافة منطقة منى باستمرار اولا بأول وقد جندت الامانة العامة آلاف العمال لتنظيف منى وقامت بتأمين سيارات النظافة اللازمة لذلك كما ان مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية قد وفرت كميات كبيرة من المياه لسد حاجة حجاج بيت الله الحرام من المياه.

نص كلمة الملك فهد

وجه الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الكلمة التالية بمناسبة عيد الاضحى المبارك:

بسم الله الكبير المتعال والحمد لله الذي كتب على نفسه الرحمة وهو الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبي الهدى والحق اذ بشر امته، حيث يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه والله اكبر ولله الحمد.

ايها الاخوة المواطنون، ايها الاخوة حجاج بيت الله.. السلام عليكم من رحاب هذا الوادي المبارك من ارض المحبة والالفة والسلام وهنيئا لكم بهذا اليوم الايماني العظيم في بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. هنيئا بيوم عيد الاضحى المبارك بعد ان قضيتم مناسككم وافضتم بعون الله وامنه من عرفات الى المشعر الحرام والى منى ذاكرين الله وشاكرين له ما انتم عليه من نعم..

فكم لنا في هذه المشاعر من خيرات ومآثر وكم لنا فيها من عظات وعبر فبالامس وقفتم تحت ظلال الرحمة ملبين ومبتهلين تائبين ومستغفرين وكان لكل منا سؤاله عند الله ورجاؤنا معقود في قوله تعالى «واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان».

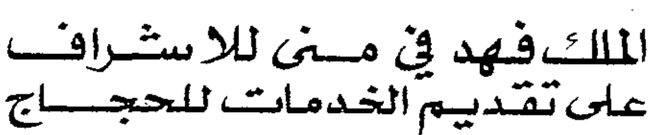
ايها الاخوة من هذه الاماكن المقدسة وفي فجر الاسلام انطلق صوت النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه يقول في حجة الوداع «ولقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا امرا بينه كتاب الله وسنة نبيه».

عن اصول الاعتصام بكتاب الله وسنة نبيه

ونحن اليوم ايها الاخوة وكما تعلمون احوج ما نكون اعتصاما بكتاب الله وتمسكا بسنة نبيه المصطفى الامين بعد ان اصابنا الوهن والضعف بسبب ما طرأ على الامة الاسلامية من ويلات ونكبات احدثت في كيانها شروخا، وفي بنائها تصدعا، وفي لحمتها بعض الانفصام، مما اطمع فينا العدو وشجعه على احتلال الارض واغتصاب الحق وسلب الحريات وانتهاك الحرمات.. ولا سبيل الى قهره ورد كيده في نحره الا بالعودة الى الله والاعتصام بحبل الله، ولا خلاص لنا منه الا بتوحيد الكلمة وضم الصفوف والتآخي فيما بيننا.

فلنأخذه عهدا على انفسنا امام غافر الذنب وقابل التوب ونحن في هذه الرحاب الطاهرة بأن نعمل جميعا على اعلاء كلمة الله ونصرة الحق وتطهير النفوس من شوائبها واخلاص النية لله وحده في القول والعمل اللهم فاستجب

التتمة على الصفحة ٢



مشهد من الجو لوادي منى في منطقة المشاعر المقدسة بالمملكة العربية السعودية حيث استقر حجاج بيت الله امس في اول ايام عيد الاضحى المبارك.

الملك فهد في منى للاشراف على تقديم الخدمات للحجاج

منى - واس: وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى منى مساء امس للاشراف على تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

وكان في معيته الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد العزيز بن فهد.

وكان في استقباله الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وعدد من الامراء وكبار المسؤولين.

الأمير عبد الله بن عبد العزيز
الحرب العراقية - الايرانية فاجعة وأناشد ايران الاستجابة للسلام

وجه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية.. بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين..

ايها الاخوة الاعزاء بالاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فنحمد الله جلت قدرته الذي من على حجاج بيته الحرام وزوار مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم بأن وفقهم للوقوف على صعيد عرفات ونفرتهم منها الى المشعر الحرام ومنى ذاكرين الله شاكرين نعمه وآلاءه. كما نبتهل لله عز وجل في هذا اليوم الاغر، يوم عيد الأضحى المبارك، ان يجعل حجنا جميعا مبرورا وسعينا مشكورا وذنبنا مغفورا وان يختم لنا بصالح الاعمال.

هول الحرب يستوجب وحدة المسلمين

ايها الاخوة المسلمون..

من نعم الله ان الحج يوفر للمسلمين من مختلف بقاع الأرض اكرم الفرص للتلاقي والتدارس والاتفاق والعمل ولا خلاف ان التفقه في أمور ديننا يكتمل بتدبر أمور دنيانا فالاسلام دين ونظام انه النظام الامثل والوحيد القادر على حل مشاكل الحياة وقضايا الانسان فلم يعد خافيا على احد ان الانظمة المنبثقة عن المادية تتهاوى اليوم يمينا ويسارا تحت مطرقة الخيبة والفشل وان قدرة المسلمين على الاستجابة للتحديات المعاصرة والارتفاع الى مستواها والرد عليها مرهونة بارتفاعهم الى المستوى الاسلامي في النية والعمل الأمر الذي يستوجب الوحدة بين المسلمين صفا وهدفا. ومن هنا يتضح لنا هول الحرب الايرانية العراقية ومدى خطورتها وخطرها على مسيرة الركب الاسلامي ولاسيما في هذه المرحلة التاريخية حيث تلتمس الانسانية كافة الحلول لقضاياها لدى الاسلام.

لذلك فان الحرب الدائرة بين الشقيقتين المسلمتين ايران والعراق لهي اليوم افجع من ان تكون مأساة واشد هولا من ان توصف بالفاجعة. انها بمثابة سد يعترض المد الاسلامي، فضلا عن عشرات الالاف من الضحايا ومئات الالاف من الجرحى والمشوهين والملايين من المشردين من ديارهم ناهيك بالدمار الكاسح الماسح الذي اتى على ثمرات مجهودات الشعبين المسلمين طوال اعوام واعوام.

التتمة على الصفحة ٢

الحجاج والاهالي بصحة جيدة

منى - واس: رفع الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الصحة السعودي بالنيابة برقية الى الملك فهد بن عبد العزيز يخبره فيها بأن الحجاج والاهالي يتمتعون بصحة جيدة.

٥٠ ألف مسلم صلوا العيد في لندن

لندن - واس: ادى امس اكثر من خمسين الف مسلم صلاة العيد لأول مرة في حديقة الهايد بارك وسط لندن وقد حث الامام في خطبته المسلمين على التمسك باهداب عقيدتهم وعلى التواصل والتراحم والتواد فيما بينهم، وقال ان الاسلام دين السمو والسماحة ودين المحبة والتآخي.

وكان المسلمون في لندن يؤدون صلاتي العيدين في المركز الاسلامي والمساجد الاخرى عدة مرات بالتناوب لعدم اتساع المسجد لاعداد المسلمين الهائلة مما حدا بالمؤسسات الاسلامية الى تقديم طلب للسلطات في لندن لتخصيص مكان فسيح يؤدون فيه صلاة العيد.

وقد وافقت السلطات البريطانية على السماح للمسلمين باداء صلاة العيد في الحديقة المذكورة.

اسعار الدولار تصل الى ذروة تاريخية

لندن - «الشرق الاوسط»:

واصل الدولار الامريكي امس تقدمه في مواجهة العملات الرئيسية الأخرى في الأسواق. ففي مقابل الجنيه الاسترليني ضرب رقما قياسيا جديدا تحت حاجز ١,٣٠ دولار حيث بلغ سعر الاسترليني ١,٢٨٢٨ دولار.

(التفاصيل ص ٤)

القضية الفلسطينية تتصدر مناقشات مؤتمر البحر المتوسط

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة، ان معظم الدول العربية الاعضاء في مؤتمر أمن البحر الابيض المتوسط قد وافقت على المشاركة في المؤتمر بوفود على مستوى وزراء خارجيتها، كما تشارك منظمة التحرير الفلسطينية بوفد برئاسة السيد فاروق قدومي مدير الدائرة السياسية للمنظمة.

وتحتل القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط المحور الرئيسي في جدول اعمال المؤتمر الذي سيعقد في مالطة يوم الأحد المقبل لمدة يومين، باعتبار ان هاتين القضيتين من أكبر القضايا التي تهدد امن واستقرار حوض البحر المتوسط بالاضافة الى استمرار احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني، والأراضي العربية الأخرى.

وستثار في المؤتمر قضايا اقليمية تهدد الأمن والاستقرار ومنها مشكلة قبرص والتواجد الاجنبي في حوض البحر المتوسط وصراع القوتين العظميين فيه، كما ستجري الدول المشتركة تقييما للوضع بشكل شامل مع بحث الاجراءات الكفيلة لتخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة.

وصرح السفير شكري فؤاد نائب مدير ادارة الهيئات بوزارة الخارجية المصرية لـ «الشرق الأوسط» بأن المؤتمر سوف يبحث سبل إزالة التوتر في منطقة البحر الاحمر وتقييم الوضع في البحر الابيض المتوسط، كما سيناقش امكانية التعاون بين دول المنطقة في كافة المجالات ومنع محاولات الاستقطاب في المنطقة.

وقد غادر القاهرة امس متوجها الى مالطة السفير محسن فهمي مساعد وزير الخارجية المصرية على رأس وفد مصر للمشاركة في الاجتماع التحضيري للمؤتمر.

بعد أحداث أم الفحم:
مظاهرة عربية في حيفا ضد ممارسات البوليس الاسرائيلي

القدس المحتلة - ي.ب.ا: رفع السكان العرب في مدينة حيفا الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي شعارات تندد بالفاشية خلال مظاهرة ضخمة نظموها في المدينة المحتلة امس احتجاجا على ممارسات البوليس الاسرائيلي ابان محاولة الحاخام الارهابي، مائير كاهانا، اقتحام بلدة ام الفحم الفلسطينية قبل ايام.

وقد تجمع المتظاهرون العرب امام مبنى محكمة حيفا التي تنتظر الطعن المقدم من ١٢ عربيا ضد قرار محكمة اسرائيلية جزئية بايداعهم الحجز مدة ١٥ يوما.

وكان البوليس الاسرائيلي قد تصرف بوحشية ضد سكان ام الفحم اثناء محاولة الارهابي كاهانا اقتحام البلدة، واعتقل رجال الشرطة ١٢ من سكان البلدة الذين صمموا على منع كاهانا من دخول بلدتهم.

ومن جانب آخر بدأ المستوطنون اليهود في الضفة الغربية المحتلة عمليات مزايدة على الحكومة الاسرائيلية مستغلين المشاكل التي تعوق تشكيلها بان اصدروا بيانا اكدوا فيه تصميمهم على مواصلة التوسع الاستيطاني في الاراضي المحتلة رغم انف الحكومة ان هي حاولت تخفيض سرعة نشاطها التوسعي.

فقد اجتمع في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية لاكثر من ٨ ساعات ممثلون للمستوطنين اليهود الذين شكلوا هيئة للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وبحثوا ما تردد من انباء تفيد ان «حكومة الوحدة الوطنية» ستعمل - حال تشكيلها - على الحد من حجم التوسع الاستيطاني وانها ستقيم ٥ مستوطنات فقط خلال العام المقبل، بدلا من ٢٨ مستوطنة كانت الحكومة السابقة قد اعتمدتها قبل الانتخابات العامة التي اجريت في شهر يوليو (تموز) الماضي.

واصدر المجلس بيانا تعهد فيه المستوطنون بمواصلة الصهاينة خططهم الاستيطانية رغم انف الحكومة.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان عددا من غلاة المستوطنين اعلنوا انهم سيضربون عن الطعام احتجاجا ضد اية محاولة للحد من التوسع الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة.

سري وليس للنشر!

● حزب لبناني بدأ خطواته الفعلية لاصدار هويته الخاصة باتباعه، كما بدأ فعلا في وضع النشيد الخاص للحزب والاتباع، احد الشعراء بدأ يضع كلمات ذلك النشيد.

نجاة الحص من محاولة لاغتياله في انفجار سيارة

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

نجا الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الاسبق ووزير التربية والعمل الحالي في لبنان امس من محاولة لاغتياله في انفجار سيارة ملغومة بها اكثر من ٧٠ كيلوجراما من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار، بالقرب من منزل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد.

وادى انفجار السيارة الى مقتل ٤ اشخاص واصابة اكثر من ٣٠ اخرين بجروح مختلفة.

وقد اصيب الدكتور الحص من جراء الانفجار بجرح بسيط في راسه لم يترك اي اثر، كما اصيب ايضا حمدي سندلوزة، سكرتير اول السفارة المصرية في بيروت باصابة طفيفة.

وكان الحص توجه صباح امس الى منزل الشيخ خالد مفتي الجمهورية اللبنانية لاصطحابه طبقا للتقاليد المتبعة، وبالنيابة عن رئيس الحكومة رشيد كرامي، لاداء صلاة العيد.

ولحظة وصول الحص امام منزل المفتي إنفجرت السيارة وتسببت في مقتل المرافقين الثلاثة للحص وهم من عناصر قوى الأمن الداخلي بالاضافة الى امرأة تسكن بجوار منزل المفتي، كما ادى الى تدمير واحراق السيارات والمحلات التجارية والمنازل المجاورة.

وتقول اوساط قوى الأمن اللبناني ان الانفجار كاد ان يسبب كارثة لا أحد يعلم مداها فيما لو انفجرت السيارة لحظة خروج المفتي خالد والدكتور الحص من المنزل. (تفاصيل أخرى ص ٢).

مصر تجبر طائرة امريكية على الهبوط بمطار القاهرة الدولي

القاهرة - ق.ن.ا: انيع هنا امس ان السلطات المصرية اجبرت طائرة نقل امريكية على الهبوط في مطار القاهرة الدولي بعد دخولها المجال الجوي المصري بدون تصريح سابق امس الاول.

وقد سمح للطائرة بمواصلة رحلتها بعد ان اجري تحقيق مع قائدها ووقعت عليه غرامة قدرها ١٠ الاف دولار.

وكانت المراقبة الجوية في المطار قد فوجئت بالطائرة الامريكية تعبر المجال الجوي المصري دون ان تحصل على اذن مسبق فابلغت على الفور اجهزة الدفاع الجوي التي طلبت من قائد الطائرة الهبوط بمطار القاهرة للتحقيق معه.

سر اختفاء ألغام البحر الأحمر:
الكاسحات تغادر المنطقة بعد إنهاء بحثها خلال أيام

لندن - «الشرق الاوسط» - واشنطن - وكالات الانباء:

اعلن مسؤولون بوزارة الخارجية الامريكية ان عمليات البحث عن الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس ستنتهي في غضون الايام العشرة المقبلة. واكدوا ان طائرات الهليكوبتر التي تقوم بعمليات البحث عن الالغام منطلقة من حاملة الطائرات «شريفبورت» في خليج السويس وسفينة القيادة «لاسال» في البحر الاحمر سوف تتوقف عن عمليات البحث وتغادر المنطقة قريبا.

وقال المسؤولون ان كاسحات الالغام الفرنسية والبريطانية والايطالية التي تعمل في خليج السويس ستغادر المنطقة في الوقت نفسه الذي تغادر فيه القوة الامريكية.

وكانت عمليات البحث عن الالغام قد بدأت في الاسبوع الاول من اغسطس (آب) الماضي بعد موجة انفجارات الحقت اضرارا بحوالي ١٧ سفينة تابعة لعدد من الدول في البحر الاحمر وخليج السويس منذ يوليو (تموز) الماضي.

ولم تسفر عمليات البحث عن اكتشاف اية الغام، سواء في خليج السويس او في البحر الاحمر.

وكانت مصادر القوة البريطانية قد صرحت في وقت سابق ان العمل قد يستغرق في عملية البحث اربعة شهور نظرا لصعوبة عمليات البحث، ولكن المصادر الامريكية اشارت في حينها الى ان العمل لن يتجاوز اكثر من اسبوعين.

بيريز يتوقع تشكيل الحكومة خلال اسبوع

القدس المحتلة - ر: اعلن شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي انه يأمل في ان تنجح مساعيه خلال الاسبوع المقبل لتولي السلطة على رأس حكومة وحدة وطنية ذات اغلبية برلمانية.

وقال بيريز عقب جولة جديدة من المفاوضات مع اسحق شامير رئيس الوزراء السابق انهما توصلا الى اتفاق عام حول الخطوط العريضة وسيبدآن في بحث تشكيل مجلس الوزراء، وانه يأمل في تقديم الحكومة الى البرلمان للاقتراع على الثقة بها الاسبوع المقبل.

(التفاصيل ص ٢)

مبعوث لميتران يزور ليبيا لاجراء محادثات تتناول حل النزاع في تشاد

باريس ـ كونا : قالت مصادر دبلوماسية أمس إن مبعوثا رئاسيا فرنسيا وصل أمس إلى طرابلس لاجراء مباحثات مع المسؤولين الليبيين لبدء مفاوضات فرنسية ـ ليبية لحل النزاع في تشاد.

واضاف ان المبعوث هو السفير الفرنسي السابق لدى كل من ايران وليبيا جي جورجي.

ولم تتوفر تفاصيل عن الموضوعات التي سيتناولها البحث خلال اجتماع جورجي مع المسؤولين الليبيين. بيد انه ذكر هنا ان ليبيا تنازلت عن شروط سابقة وضعتها للتفاوض بغية حل النزاع التشادي.

وقالت انباء اخرى ان ليبيا وافقت في تنازل رئيسي منها على بقاء الرئيس التشادي حسين حبري على رأس الحكومة التشادية، كما انها تخلت عن شرطها سحب القوات الفرنسية من تشاد قبل اجراء أي مفاوضات.

حزب الوفد المصري يدرس اجراء مصالحة مع الاعضاء المنشقين عنه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد سوف تناقش في اجتماعها المقبل اقتراحا بشأن اجراء مصالحة حزبية مع بعض قيادات الحزب السابقين الذين انشقوا عليه خلال الشهور الماضية .

وصرح مصدر مسؤول في الحزب لـ «الشرق الاوسط» بان الهدف من المصالحة الحزبية هو تفادي تكرار ما حدث للحزب قبل الثورة من انشقاقات وتشكيل احزاب منشقة مثل السعديين والكتلة الوفدية خاصة ان بعض قيادات الحزب المنشقة تسعى لتشكيل احزاب اخرى منها «الوفديون المحافظون» ومنهم كمال خالد وابراهيم طلعت و«المستقبل» يضم الدكتور فرح فوده و«الطليعة الوفدية» يضم الدكتور عبد المحسن حمودة .

وأوضح المصدر ان المصالحة تأتي في اطار استعدادات الحزب لعقد جمعيته العمومية في يناير (كانون الثاني) المقبل واعادة تشكيلات الحزب ومراجعة برنامجه ولائحته الاساسية .

كما علمت «الشرق الاوسط» ان الجمعية التأسيسية للحزب سوف تناقش خلال اجتماعها ايضا الاقتراح الخاص بشأن تشكيل حكومة الظل باعتبار حزب الوفد يقود المعارضة داخل البرلمان .

وتقوم لجنة برئاسة الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب حاليا بدراسة هذا الاقتراح واختيار الشخصيات الحزبية التي يمكن ضمها لتلك الحكومة والموعد المناسب لاعلانها والعلاقة بينها وبين تنظيمات الحزب المختلفة .

أثيوبيا ترفض استقبال وفد سوداني

القاهرة ـ ا. ف. ب : جاء في نبأ اذاعته وكالة السودان للأنباء ان السلطات الاثيوبية رفضت استقبال وفد سوداني دعاه الى اديس ابابا حزب القوى العاملة الاثيوبية لحضور مؤتمرها العام التأسيسي المقرر عقده من ٦ الى ١٠ الجاري .

وجدير بالذكر ان الوفد السوداني الذي كان من المقرر ان يغادر الخرطوم امس برئاسة ابيل الير عضو القيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني كان مدعوا ايضا لحضور الاحتفالات التي ستقام في اثيوبيا بمناسبة العيد القومي . واوضحت الوكالة ان «الرفض الاثيوبي جاء خلوا من اي تعبير ودي على نحو ما جرت عليه العادة والعرف».

ومما يذكر ان اثيوبيا كانت قد رفضت في الاسبوع الماضي قدوم مبعوث خاص من الرئيس نميري الى الرئيس منجستو لدعوة اثيوبيا رسميا الى الاشتراك في مؤتمر الدول المطلة على البحر الاحمر يوم ١٦ الجاري في الخرطوم على نحو ما اقترحه السودان .

شجون عربية

غربة..

بالأمس ادينا صلاة عيد الأضحى في حديقة «الهايد بارك» في لندن.

من المرات القليلة التي نسمع فيها تكبيرات العيد، والاذان للصلاة في الغربة.

الم شديد يعتصر الانسان منا وهو بعيد عن تراب الوطن في مدينة لا صلاة فيها ولا مآذن..

الغربة.. تجتاحنا.

غربة النفس، وغربة الاوطان، وغربة المواطن عن ترابه ومن بعض حكامه.

غرباء عرب يعيشون في بقاع الارض لانهم منفيون سياسيا، تتهددهم اجهزة بلادهم بالاغتيالات والمؤامرات.

وغرباء عرب، تركوا اوطانهم بعد ان ضاق الرزق وحاربهم الجهلاء ودمروا احلامهم في مجتمع افضل.

وغرباء عرب بعضهم يعيش داخل وطنه لكنه يشعر بأن حكومته لا تعبر عنه. وان سياستها لا تدافع عن مصالحه، وان صحفها لا تبلور طموحاته.

وغرباء عرب يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي الفاجر في جنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريف، والجولان.

غرباء هنا في داخل الاوطان وخارجها، احتلال للأرض واحتلال للعقل.

ويأتي حلم العودة. حلم العودة إلى الذات. فنتحرر من قهر الظلم واسرائيل.

اللهم لا تطل علينا غربة النفس والأرض.

والحمد لله على كل شيء.

عماد الدين أديب

فشل محاولة اغتيال الحص يجنب لبنان كارثة أمنية جديدة

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

نجا لبنان امس في اول ايام عيد الأضحى المبارك من كارثة محققة كادت ان تحل به وتضيف إلى ماسيه ماسي اخرى من جراء انفجار سيارة مفخخة امام منزل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في اللحظة التي وصل فيها رئيس الحكومة الاسبق ووزير العمل والتربية سليم الحص لاصطحابه في موكب رسمي لاداء صلاة العيد في احد المساجد في بيروت الغربية، مما ادى إلى مقتل اربعة اشخاص واصابة اكثر من ثلاثين بجروح مختلفة بينهم الحص نفسه الذي اصيب اصابة طفيفة في راسه لم تترك اي اثر يذكر.


بقايا السيارة الملغومة وسط الشارع وامامها جنديان من الجيش اللبناني

وتفاصيل الحادث المروع كما نقلتها التقارير الواردة من بيروت تفيد انه في تمام الساعة السادسة والنصف بتوقيت بيروت (الثالثة والنصف بتوقيت جرينتش) ولدى وصول الدكتور الحص في موكب رسمي محاط بعدد من قوى الأمن الداخلي إلى امام منزل المفتي خالد الكائن في منطقة الروشة لاصطحابه حسب التقليد المتبع إلى صلاة العيد نيابة عن رئيس الحكومة رشيد كرامي الموجود في مدينة طرابلس مسقط رأسه، انفجرت عبوة ناسفة تقدر بـ ٧٥ كيلوجراما من مادة الـ «تي. ان. تي» الشديدة الانفجار كانت موضوعة في سيارة من نوع مرسيدس مما أدى الى مقتل اربعة اشخاص وجرح اكثر من ثلاثين شخصا بينهم الرئيس الحص.

دوي هائل

واحدث الانفجار دويا هائلا سمعت اصداؤه في مختلف انحاء العاصمة اللبنانية، وتسبب في اشعال الحرائق في السيارات والمحلات القريبة وتحطم زجاج المنازل في دائرة قطرها كيلومتران مربعان، اضافة الى احداث حفرة في الطريق قطرها متران وعمقها نصف متر.

وفي السفارة البريطانية التي تقع في بناية سكنية تبعد حوالي العشرين مترا اصيب زجاج النوافذ المصنوع من البلاستيك غير القابل للكسر بالتشقق

وامتلأت الساحة الواسعة امام المبنى بشظايا الزجاج واشلاء السيارات المحطمة.

وهرعت على الفور سيارات الاسعاف والاطفاء وعملت على اخلاء القتلى والجرحى واطفاء الحرائق التي اندلعت، بينما كانت عناصر من اللواء السادس في الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي تقطع كل الطرقات المؤدية إلى مكان الانفجار.

وقالت مصادر المعلومات ان الرئيس الحص خرج من المستشفى بعد قليل من دخوله إليها حيث عولج من آثار شظية سببت له جرحا خارجيا طفيفا في جبهته وبعد ان قام بتفقد جرحى الانفجار.

ووجه الحص عبر اذاعة بيروت الرسمية كلمة إلى المواطنين طمأنهم فيها إلى صحته وحالته وقال: «ليست هذه الجريمة الأولى. اسأل الله أن تكون الاخيرة، وقى الله كل لبنان وشعبه» .

وقالت الاذاعة ان المفتي خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى توجها بعد اداء صلاة العيد المشتركة في مسجد الامام علي إلى مستشفى الجامعة الامريكية واطلعا على حالة الحص وبقية الجرحى، كما اتصل رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الحكومة كرامي.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان العربي» التابعة لحركة «المرابطون» ان الانفجار كان يستهدف حياة المفتي خالد في الدرجة الأولى.

مجلس الأمن

على صعيد آخر، استأنف مجلس الأمن الدولي أمس مناقشة الشكوى اللبنانية ضد الممارسات التعسفية الصهيونية في المناطق اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وقد استمع المجلس في جلسة أمس إلى كلمات ممثلي كوبا وتركيا ونيكاراغوا واليمن الديموقراطية وفولتا العليا الذين طالبوا جميعا المجلس بتطبيق قراراته التي تندد بالاحتلال الاسرائيلي وتطالب بانسحاب قواته فورا من الأراضي اللبنانية.

في هذه الاثناء قالت انباء الجنوب إن قوة صهيونية مؤلفة من تسع ملالات واربع دبابات عبرت أمس جسر نهر الأولي وتمركزت قرب معمل الجيه الحراري ثم توجهت إلى قرية شحيم في منطقة اقليم الخروب في الشوف الاسفل دون ان تعرف أسباب هذا التدبير.

وكانت دورية عسكرية صهيونية تعرضت فجر أمس إلى هجوم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية شنه رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» اثناء مرورها قرب بلدة حناوية مما ادى الى مقتل وجرح افرادها .

وقال راديو العدو الاسرائيلي إن أحد جنود جيش لبنان الجنوبي قتل جنوبي النبطية عندما اطلق مسلحون في سيارة مارة النار على مجموعة جنود تابعة لجيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه اسرائيل.

هذا، وعلم من مصدر عسكري ان طائرات تابعة للسلاح الجوي الاسرائيلي قامت بطلعات استطلاعية فوق منطقة اقليم الخروب الواقعة خلف نهر الأولي وهو الحد الشمالي للمناطق التي تحتلها اسرائيل في لبنان.

وقد جرى تبادل للقصف مساء الثلاثاء في اقليم الخروب بين ميليشيات «القوات اللبنانية» وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقد لجأ مائتان وخمسون مواطنا مسيحيا في المنطقة إلى جنوب اقليم الخروب في مدينة صيدا كبرى مدن جنوب لبنان الواقع تحت سيطرة اسرائيل.

تنويه

اوردت احدى وكالات الانباء امس الاول خبرا مفاده ان سيارة الزميل سليم نصار تعرضت للنسف في بيروت . والحقيقة ان الزميل نصار يعيش في اوروبا منذ ٦ سنوات ، وهو ليس مراسلا للزميلة «المستقبل» في بيروت بل احد كتابها . كما وانه لا يملك سيارة في العاصمة اللبنانية ولذلك اقتضى التنويه .

صفقة طوربيدات بريطانية متطورة لمصر

لندن ـ كونا : سيحصل سلاح البحرية المصري على عدد من الطوربيدات المتطورة من بريطانيا بموجب صفقة بقيمة تصل الى عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية تم التوصل اليها مع مجموعة ماركوني .

وقال ناطق بلسان الشركة ان الصفقة تمثل ثاني طلب صادرات لطوربيد ستينغ راي في الأسبوع الماضي .

واشار الى ان العقد الثاني هو مع تايلاند وقال ان قيمة العقدين تصل الى ٢٠ مليون جنيه استرليني (حوالي ٢٥ مليون دولار) .

واشار الناطق الى ان الطوربيد خفيف الوزن ويستخدم بشكل رئيسي في حرب الغواصات .

ووصف الناطق الطوربيد بانه (ذكي) بمعنى انه مزود بكمبيوتر يمكنه من تحليل الحقائق عند التصويب على الهدف .

وعلق بقوله ان في استطاعة الطوربيد ان يحدد الاجسام وانه مناسب للاستخدام في المياه الضحلة وان هذه الحقيقة هي عامل رئيسي في اختيار مصر له .

بيريز وشامير يتفقان من جديد على تقاسم السلطة والمناصب والاستيطان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

عاد رئيسا الحزبين الكبيرين المتنافسين على السلطة في الكيان الاسرائيلي الى الاعلان مرة اخرى امس عن توصلهما لاتفاق يحل جميع المشاكل التي تعترض تشكيل ما يسمى بحكومة وحدة وطنية ، وذلك بعد الفشل الذريع الذي لاقى اتفاقهما المعلن يوم الجمعة الماضي .

ويفترض ان يكون شمعون بيريز رئيس حزب العمل ورئيس الوزراء المكلف قد اجتمع مساء امس للمرة الثانية مع اسحق شامير رئيس الحكومة الانتقالية ورئيس تكتل الليكود في لقاء وصف بانه سيكون سريا لكتابة الخطوط العريضة للاتفاق ثم اعلانه رسميا ، لكن العقبة الوحيدة التي ظلت بدون اتفاق حتى مساء يوم امس هي توزيع المناصب الوزارية بين الحزبين كما صرح بذلك شمعون بيريز لوكالة الانباء الالمانية .

محاولة حاسمة

وكان بيريز وشامير قد التقيا صباح امس في محاولة جديدة وحاسمة لاحياء مفاوضاتهما لتشكيل الحكومة الجديدة اذ نكر ان المحادثات التمهيدية انهت معظم الخلافات في شأن قضيتين اساسيتين هما قضية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وقضية توزيع الحقائب الوزارية .

وتأتي اخبار الاتفاق الجديد بين الحزبين المتناحرين ، صبيحة اعلان الهستدروت (اتحاد نقابات العمال) ان عدد العاطلين عن العمل في الكيان الاسرائيلي وصل الى ٦٨ الفا ، أي ما يزيد على نسبة ٥ بالمائة من اجمالي القوة العاملة التي تقدر بحوالي مليون و٣٩٢ الف شخص ، وقال جدعون بن اسرائيل مساعد سكرتير الهستدروت ان الوضع اسوأ ما يكون في بعض المناطق التي لا تزال في طور التنمية كالنقب والجليل الاعلى حيث يعيش المهاجرون اليهود الجدد وهم من اصل شرقي اذ يصل معدل البطالة الى ٤٠ في المائة من القوة العاملة ، واضاف انه ما لم تتوافر فرص عمل جديدة في اقرب وقت ، فان عدد العاطلين عن العمل قد يصل الى ١٢٠ الف شخص حتى نهاية العام الحالي .

وكانت محادثات تشكيل الحكومة بين شامير وبيريز قد بدأت بعد المأزق السياسي الذي اسفرت عنه انتخابات الكنيست ، وقد توقفت يوم الاحد الماضي عندما فشل كل منهما في كسب تأييد حزبي للاقتراحات التي ابداها كل واحد منهما .

وعاود الاثنان المشاورات امس تحت وطأة احتمال انهيار الوضع السياسي بشكل كامل ، وخوفا من التوجه الى اجراء انتخابات جديدة للكنيست في غضون الشهرين المقبلين ، فبعد اجتماع دام ٩٠ دقيقة في فندق الملك داود في القدس المحتلة ، ابلغ بيريز الصحفيين «انهما على وشك اتفاق ، وان اجتماعا آخر سيعقد بينهما مساء» ، وقال احد مساعدي بيريز «ان الاجتماع المسائي سيكون سريا ، وبعيدا عن انظار اجهزة الاعلام» ، فيما صرح شامير نفسه «بان تشكيل الحكومة اصبح شبه مؤكد» .

وقال راديو العدو الاسرائيلي نقلا عن ناطق بلسان شامير «انه ما لم تتأكد امكانية التوقيع النهائي على هذا الاتفاق فان الخصمين لن يجتمعا» .

استشارات محمومة

واضاف الناطق وهو يوسي احيمئير ، ان قرار استئناف المشاورات بين الحزبين جاء بعد استشارات محمومة ووساطة قام بها يوسف بورج رئيس الحزب الوطني الديني ـ المفدال ـ ذي الاربعة مقاعد في الكنيست ، الذي رفض تأييد مطالب الليكود التي قدمها شامير يوم الاحد الماضي بينما ضغط حزب الليبراليين المستقلين المتكتل مع الليكود على شامير لقبول الشروط التي قدمها بيريز يوم السبت الماضي ورفضت في حينه .

وقال رئيس جانب حزب العمل في المشاورات عوزي برعام في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي ان المحادثات الصباحية تركزت على سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وقال التلفزيون في نشرته الاخبارية ان مسودة المقترحات دعت الحكومة المقبلة الى تطوير المستوطنات المقامة بالفعل وان مدى التطوير المستقبلي ستقرره الحكومة المشتركة .

ويبدو ان حزب العمل تراجع عن موقفه بالنسبة لبناء المستوطنات الجديدة ، بينما يبدو ان الليكود مستعد للموافقة على التباطؤ في بناء المستوطنات ، اذ ان حزب العمل يفكر في السماح باقامة خمس او ست مستوطنات خلال العام المقبل بدلا من ٢٧ مستوطنة وافقت على اقامتها حكومة الليكود الحالية .

توزيع الحقائب

وتبقى قضية توزيع الحقائب الوزارية بين الحزبين ، والمناصب التي سيعهد بها لحلفاء كل منهما وخاصة الحزب الوطني الديني (المفدال) الذي لعب دورا مهما في المشاورات الخاصة بتشكيل الحكومة ، وذلك بضغطه على كتلة ليكود .

وتقول «رويتر» في رسالة لها من القدس المحتلة ، انه قد يمكن الانتهاء من تشكيل الحكومة وعرضها على رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج ثم طرح الثقة بها في الكنيست ابتداء من الاسبوع المقبل .

وقالت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ، ان الحكومة الجديدة ستتألف من ٢٤ ـ ٢٦ وزيرا ، وان بيريز سيتولى رئاستها في العامين الاولين من تشكيلها بينما يعهد لشامير بمنصب وزير الخارجية ، وستشكل الحكومة مجلسا محدودا من ثمانية اعضاء نصفهم من حزب العمل والنصف الآخر من الليكود ، رغم ان بعض وكالات الانباء اوردت انه قد يتم استرضاء حزب (المفدال) بمقعدين وزاريين ، بينما سيعهد بمنصب وزارة الحرب الى اسحق رابين رئيس الوزراء العمالي السابق طوال الاربع سنوات وسيعين شخص من الليكود في منصب نائب وزير الحرب لشؤون المستوطنات

وقد جوبه اتفاق الامس الذي لم يتم التوقيع عليه حتى ساعة متأخرة من مساء امس بمعارضة جديدة من الجناح اليساري لحزب العمل (المابام) وشركاء حزب الليكود الآخرين ، واكدت هذه الاطراف انها لن تشترك في حكومة شامير ـ بيريز المنتظرة .

الملك حسين يسافر الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة

عمان ـ ر : قالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان الملك حسين عاهل الاردن وزوجته الملكة نور غادرا عمان في طريقهما الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة وقصيرة .

وزير هندي يعلن تأييد بلاده لحقوق الفلسطينيين

دبي ـ ق. ن. ا: اشاد السيد ابوبكر عبد الرحيم وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية بنتائج محادثاته مع المسؤولين في دولة قطر خلال زيارته لها في نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي.

وقال ان زيارتي لدولة قطر تستهدف متابعة مجالات التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

واشار الى ان لجانا مشكلة لمتابعة هذا التعاون سوف تجتمع في نيودلهي في وقت لاحق من اجل استكمال تفاصيل ذلك التعاون والتوقيع على عدد من الاتفاقيات في هذا الشأن.

واكد الوزير الهندي في حديث نشرته صحيفة «البيان» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده مازالت تبذل جهودها لوقف الحرب بين العراق وايران وذلك عن طريق المشاركة في جهود السلام الدولية وايفاد المبعوثين للبلدين.

كما اكد تأييد بلاده الدائم للحق العربي وضرورة ان يكون للفلسطينيين وطنهم القومي مشيرا الى ان بلاده تسعى من اجل التوصل الى تسوية سلمية لقضية الشرق الأوسط.

وذكر ان مختطفي الطائرة الهندية الى دبي الذين عادوا الى بلادهم يوم الاحد الماضي سوف يحاكمون وفقا للقانون الهندي. ونفى ان يكون لهذا الحادث اي اثر على الانتخابات البرلمانية المقرر لها ان تجرى قبل نهاية العام الحالي.

مسلحون اسرائيليون يحتلون منزلا يملكه عرب في القدس

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : ذكر مصدر فلسطيني ان جماعة تتكون من بضع عشرات من الاسرائيليين من بينهم مسلحون احتلت منزلا عربيا في الحي الاسلامي الواقع بالقرب من باب هيرود في القدس الشرقية .

العفو عن ٢٢٠ مسجونا في المغرب بمناسبة العيد

الرباط ـ ا.ف.ب : اصدر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس عفوا ملكيا عن ٢٢٠ مسجونا وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وكان قد صدر منذ شهر عفو ملكي آخر بمناسبة عيد الشباب شمل اكثر من ٣٥٠ مسجونا .

غالي: القمة الافريقية ـ الفرنسية قد تضع حلولا لبعض مشاكل منظمة الوحدة الافريقية

كنشاسا ـ أ. ف. ب: اعرب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في تصريح ادلى به لوكالة فرانس بريس عن اعتقاده بان قمة بجمبورا الفرنسية الافريقية قد تأتي بحلول ولو جزئية لبعض المشاكل والنزاعات التي تسهم في انجاح قمة الوحدة الافريقية.

واشار غالي الذي كان يشترك في كنشاسا في مؤتمر تعقده عدة دول لحوض النيل الى ان هذا الأمل ينصب خاصة على نزاعي تشاد والصحراء الغربية.

كما اعرب عن أسفه لتضارب موعد انعقاد القمتين وتمنى لو ان القمة الفرنسية الافريقية انعقدت في بجمبورا قبل انعقاد قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا.

واوضح غالي ان مصر تعتزم كما فعلت دائما داخل منظمة الوحدة الافريقية ان «تقوم بدور الوسيط في اديس ابابا وانها ستعمل على مساعدة مختلف المجموعات والدول على حل مشاكلها ومتناقضاتها».

ولا يعتقد الوزير من جهة اخرى ان زرع الالغام في البحر الاحمر يمكن ان يثير مشكلة جديدة للمنظمة الافريقية ولا ان يثقل على المناخ في العاصمة الاثيوبية.

ويرى غالي في ذلك مشكلة دولية ويأمل ان تعكف منظمة الوحدة الافريقية على دراسة حرية الملاحة والظاهرة الجديدة الا وهي «ارهاب الدولة».

واجاب الدكتور غالي لدى سؤاله حول عودة بلاده الى الجامعة العربية قائلا «على الجامعة العربية ان تعود الى القاهرة مقرها الرئيسي كما هو منصوص عليه في ميثاقها التأسيسي بتاريخ ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٥. كما ذكر غالي ان مقر الجامعة تم نقله «مؤقتا» الى تونس في عام ١٩٧٩ في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد.

هذا وقد غادر القاهرة مساعد وزير الخارجية المصري السيد محمد فهمي متوجها الى مالطة للمشاركة في اعمال المؤتمر التحضيري لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يبدأ اعماله اليوم في فاليتا.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات بحث المواضيع التي سيناقشها وزراء الخارجية والتي تتضمن عددا من القضايا في مقدمتها امن البحر الابيض.

والمعروف ان مؤتمر وزراء الخارجية سيضم ممثلين عن الدول المطلة على البحر الابيض من بينهم مندوبون عن سبع دول عربية هي المغرب والجزائر وسوريا وليبيا ولبنان وتونس ومصر اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

تمتمات تمتمات

كلمة الملك فهد

ايها الاخوة ضيوف الرحمن ..

لقد جندت حكومة المملكة العربية السعودية بعون من الله كل طاقاتها في سبيل راحتكم وتيسير اداء مناسككم والحفاظ على امنكم وتوفير وسائل عيشكم ايمانا منها بقدسية هذا الواجب العظيم عليها تجاه كل واحد منكم فان كان ما يسرناه لكم بتوفيق من الله قد حقق ما اردناه فذلك فضل من الله وان وجدتم فيه قصورا فاملنا منكم العذر وتقدير الظروف وحسبنا اخلاص النية ومواصلة الجهاد ..

تقبل الله منا ومنكم واعاد هذا اليوم المبارك علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين بالخير والنصر بالعزة والأمن والرخاء ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كلمة الامير عبد الله

ولذلك فانني من هذه الرحاب الطاهرة وبهذه المناسبة الكريمة مناسبة التضحية والفداء اناشد القائمين على الامر ولاسيما في ايران بعد ان استجاب العراق الشقيق لنداء السلام ان يتأملوا في المنطق الباطني للاحداث وفي مسارها وفيما يترتب عليهم من جسام المسؤوليات امام الله والمسلمين لا بل امام الانسانية بكافة شعوبها التي تتعطف اليوم نحو الاسلام لتتخذ منه نظاما وموردا . ولنعلم ان الدعوات الكبرى لا تستورد ولا تصدر فهي ثمار اختمار وليست بنتاج اعتصار انها قناعة عقل واقتناع ضمير وحميا وجدان . وينبغي ان لا ننسى ان الحرب العراقية الايرانية تلقي بظلالها الداكنة على ذلك الجهاد المقدس الذي يخوضه اخواننا المجاهدون في افغانستان وحيث يقاتلون بسالة اسلامية لاعلاء كلمة الاسلام ضد جحافل الالحاد والطغيان كما عكست تلك الحرب اثارها السلبية على مجرى القضية الفلسطينية وحلولها السياسية رغم ما يواكبها من جهود عربية متواصلة ومساع حثيثة مخلصة لتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه واقامة دولته على اراضيه وتقرير مصيره وإنهم جميعا بإذن الله لمنتصرون .

الوحدة الاولى .. كانت اسلامية

أيها الاخوة في الله .. ان اول وحدة عربية عرفتها الجزيرة العربية على يدي الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم كانت وحدة اسلامية ولم تكن وحدة سياسية ولذلك فان للعرب رسالة خالدة لابل وحيدة انها الاسلام وان هذه الرسالة هي التي مكنت العرب من تحقيق تلك المنجزات المتسامية والمعجزات واننا حينما نتأمل في جميع النكبات التي نزلت بالعرب والمسلمين في عصرنا هذا لا بل في جميع عصور التدهور والانحلال ، نكتشف ان اسبابها تعود فقط الى الانحراف عن الاسلام دينا ونظاما ونهجا . فعندما ارادت الدول العظمى ان تمكن اسرائيل من الوجود كدولة بذلت كل جهد لاقتلاع جذور العرب من تربة الاسلام حيث اغرقت بعض الاقطار العربية بطوفان من المذاهب الوافدة .

واننا حينما نتأمل في تلك المذاهب التي مزقت العالم العربي وفرقت العرب صفا وهدفا نجد ان طوفانها بدأ يوم مولد اسرائيل الدولة وتعاظم حاملا معه الى العرب لا بل وايضا الى المسلمين النكبة بعد النكبة والهزيمة تلو الهزيمة . فاسرائيل كما تعلم لا تستمد قواها من ذاتها ولا حتى من اصدقائها الكبار بل فقط من تفكك العرب وانفكاكهم عن الاسلام واحتجابهم عن المسلمين . ولكن مما يثلج الصدر ان نرى العرب يعودون اليوم بخطى متسارعة الى ينبوعهم الاصلي ونرى المذاهب الوافدة تتلاشى امام الصحوة الاسلامية وتتوارى مذهبا بعد مذهب .

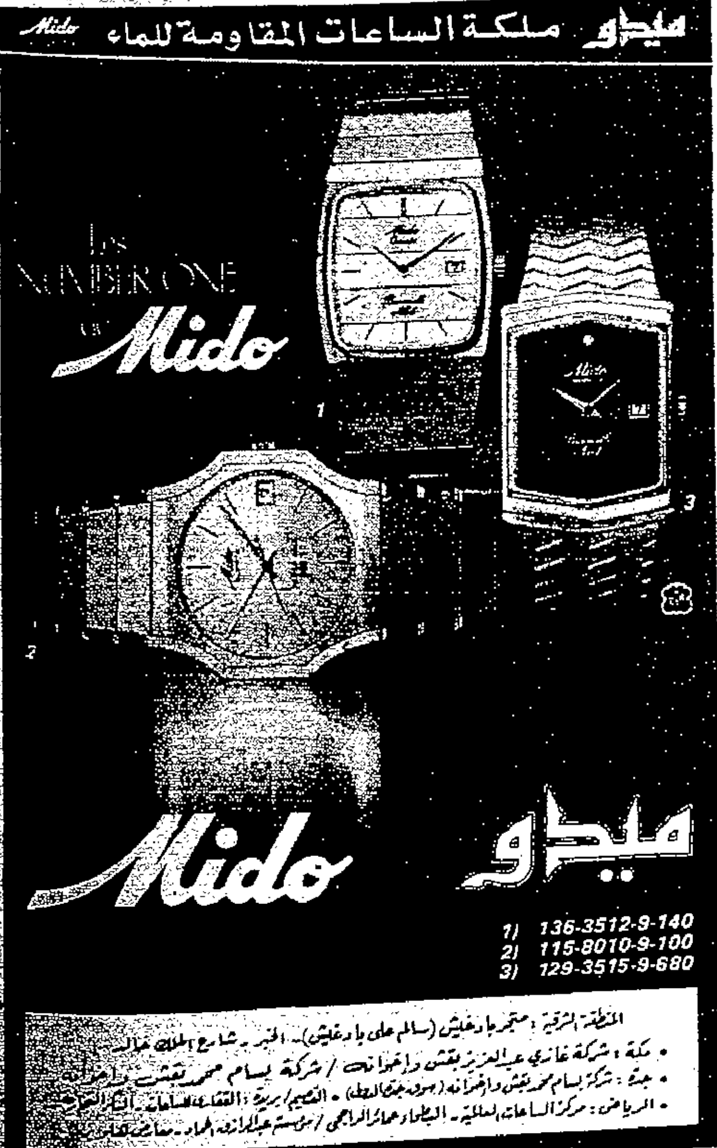
تفتيت لبنان مدخل لتفتيت المنطقة

وهنا ارى لزاما علي ان احذر العالم العربي لا بل والعالم الاسلامي ايضا من ان الصهيونية العالمية واعداء المسلمين والاسلام يعمدون الان بعد ان تحطمت المذاهب الوافدة على صخرة الاسلام الى اثارة النعرات الطائفية والعرقية تمهيدا لايجاد دول طائفية وعرقية لا حول لها ولا طول وان لنا فيما حدث ويحدث اليوم في لبنان وغير لبنان اصدق برهان على ما ذهبت اليه ولذلك ادعو العرب جميعا لا بل والمسلمين كافة الى التصدي للمؤامرة الهادفة الى تفتيت لبنان الى دول طائفية كمدخل الى تفتيت المنطقة بأكملها .

ايها الاخوة المواطنون .. عندما قام جلالة الملك الراحل عبد العزيز طيب الله ثراه فوحد معظم اجزاء الجزيرة العربية فانه حرص كل الحرص على ان تكون هذه الوحدة الماثلة في مملكتكم وحدة اسلامية لا وحدة سياسية فلقد اراد رحمه الله ان تكون المملكة العربية السعودية نواة لوحدة العرب ومنطلقا الى وحدة المسلمين .. ولقد وفقه الله بأن اقام المجتمع السعودي على اسس لا تستمد قيمتها الحقيقية من الثراء المادي بل مما يبدعه المجتمع من شهامة ونبل وذلك بما يبلغه من مكانة دينية وقيمة اخلاقية . لقد ادرك المليك الراحل ان اشد المجتمعات شرورا هو ذلك المجتمع الخامد في روحه والحي في معدته ، لذلك كان نظامنا ومازال ومنذ الدولة السعودية الاولى ومرورا بالمليك الراحل عبد العزيز وانتقالا الى جلالة مولاي الملك فهد امد الله بعمره يشدد على تقوى الله في التعاطي والبر في العطاء الامر الذي يفرض المساواة في الحقوق ويحدد الواجبات بالقدرات ويؤكد الوطنية بالمواطنية ويعزز كرامة الوطن بكرامة المواطن .

ولذلك كان ولازال تجاوب المواطن السعودي ونظامه تجاوبا منتظما بالعقيدة والايمان قبل انتظامه بالحكومة والسلطان وان هذا كله لن تعم الاسلام علينا دينا ونظاما ونهجا ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الملك فهد والأمير عبد الله يؤديان صلاة العيد

تليفزيون واذاعة السعودية ينقلان صلاة عيد الأضحى على الهواء

الرياض ـ واس : ادى جموع المسلمين في جميع انحاء المملكة العربية السعودية صباح امس صلاة عيد الاضحى المبارك اعاده الله على الامتين العربية والاسلامية باليمن والخير والبركات .

وقد قام كل من تلفزيون واذاعة المملكة بنقل شعائر صلاة عيد الاضحى المبارك على الهواء مباشرة حيث قامت القناة الاولى للتلفزيون والبرنامج العام للاذاعة بنقل شعائر صلاة العيد من المسجد الحرام كما قامت القناة الثانية للتلفزيون والبرنامج الثاني للاذاعة بنقل صلاة العيد من المسجد النبوي الشريف .

ففي جدة ادى الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، صلاة عيد الاضحى المبارك .

وقد ام المصلين فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن فهد بن موسى وحث فضيلته المسلمين في خطبته على التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف والاعتصام بحبل الله والتاخي فيما بينهم كما حث فضيلته المسلمين على ايتاء الزكاة وبر الوالدين وصلة الارحام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعمل الخير في هذه الدنيا الزائلة .

وفي المدينة المنورة ادى جموع المواطنين صباح امس صلاة عيد الاضحى المبارك يتقدمهم وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري .

وقد أم المصلين امام وخطيب المسجد النبوي الشريف فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح الذي دعا المسلمين الى التمسك بالدين الحنيف وتقوى الله عز وجل وحث فضيلته على صلة الارحام وبر الوالدين وعمل الخير في هذه الدنيا الزائلة .

كما دعا فضيلته الى وحدة المسلمين . وعقب الصلاة استقبل وكيل امارة منطقة المدينة المنورة بقصر الامارة بالمدينة جموع المهنئين من كبار المسؤولين والمواطنين الذين قدموا التهنئة بعيد الاضحى المبارك .

في الجوف

وفي منطقة الجوف ادى المواطنون يتقدمهم امير منطقة الجوف بالنيابة سلطان عبد الرحمن السديري صلاة عيد الاضحى بمسجد العيد الكبير بمدينة سكاكا .

وقد ام المصلين الشيخ عبد السلام شفق الخطيب احد قضاة محكمة الجوف الشرعية ودعا الامام في خطبته المسلمين الى التمسك بالدين القويم وقال ان قوة المسلمين تكمن في تمسكهم بدينهم .. كما دعا المسلمين الى الالفة والمحبة وتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان ينصر المسلمين وان يغيث البلاد والعباد .

وعقب الصلاة استقبل امير منطقة الجوف بالنيابة وفود المهنئين بالعيد السعيد .

في تبوك

وفي تبوك ادى جموع المواطنين صلاة عيد الاضحى المبارك بمصلى العيد بتبوك وقد أم المصلين فضيلة الشيخ عبد العزيز بن حميد مساعد رئيس محاكم منطقة تبوك وبين فضيلته للمسلمين ما يجب على المسلم التحلي به من اخلاق فاضلة والتمسك باهداب الشريعة الاسلامية السمحاء التي تدعو الى التآخي والتآزر .

ودعا فضيلته الله ان يحفظ هذه الأمة امام المسلمين وخادم الحرمين الشريفين وان يعيد الى الأمة الاسلامية كرامتها وعزتها .

وقد استقبل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك صباح امس جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك بقصر الامارة من مسؤولين وكبار ضباط القوات المسلحة .

في جيزان

اما في جيزان فقد ادى جموع المواطنين يتقدمهم امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري صلاة عيد الاضحى المبارك بمصلى العيد بجيزان .

وقد ام المصلين فضيلة الشيخ ابراهيم خلوفة مساعد رئيس محاكم جيزان الذي بين للمصلين في خطبته فضائل الحج وعيد الاضحى المبارك .

وحث المسلمين على التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وجمع كلمتهم ونبذ الفرقة التي هي معول هدم في كيان الأمة الاسلامية واكد ان العمل بما امر به الله سبحانه وتعالى في شريعته السمحاء فيه القوة للمسلمين التي تمكنهم من الوقوف في وجه اعدائهم من اليهود اعداء الاسلام والمسلمين .

وتناول في خطبته اهداف فريضة الحج والاضحية ومنافعها في الدنيا والآخرة .

وعقب الصلاة استقبل امير منطقة جيزان بمقر الامارة جموع المهنئين من مدنيين وعسكريين الذين قدموا خالص التهاني .

الأمير سلطان يستقبل كبار الضيوف في منى

منى ـ واس: أستقبل الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس بمقر اقامته بمنى كبار ضيوف القوات المسلحة الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام..

كما استقبل قادة قطاعات القوات المسلحة الذين شاركوا في اعمال حج هذا العام وعددا من الاعيان وجمعا من المواطنين وتلقى تهنئتهم بعيد الاضحى المبارك.

وزير البرق والبريد والهاتف السعودي:

خدمات الاتصالات لخدمة الحجاج تؤدي عملها بشكل ممتاز

منى ـ واس: اكد وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال ان جميع خدمات الاتصالات التي قامت الوزارة بتوفيرها لحجاج بيت الله الحرام تؤدي عملها بشكل ممتاز.

واشار في تصريح لوكالة الانباء السعودية إلى انه لم تحصل اية مشاكل في اية كبينة من الكبائن التي قامت الوزارة بتركيبها سواء في مكة المكرمة او في منطقة المشاعر المقدسة وذلك لكثرة الكبائن التي اوجدتها الوزارة.

واضاف ان الوزارة قامت بتكليف عدد من الموظفين بالاشراف على هذه الكبائن وفي عمل الصرافة وتيسير العملة المعدنية للحجاج وارشادهم لطريقة استعمال المفتاح الدولي لكي يتمكنوا من الاتصال بأهلهم وذويهم في بلدانهم. كما ان الوزارة جندت عدداً من موظفي الصيانة لاصلاح اي عطل في الهواتف بأسرع وقت ممكن وذكر وزير البرق والبريد والهاتف ان الوزارة قامت باصدار خمسين الف كتيب وضع عليها خريطة تبين مواقع الكبائن.

واشار إلى الخدمات الهاتفية والتلكسية التي تقدمها الوزارة، وقال إن وزارة البرق والبريد والهاتف اوجدت خمس كبائن للاتصالات الهاتفية الدولية في منى وتم تزويدها بالاجهزة الاليكترونية التي تيسر الاتصال السريع مع دول العالم.

مركز خاص للتلكس

واضاف انه تم فتح اربعة مكاتب لقبول البرقيات تعمل على مدى الأربع والعشرين ساعة، كما انشأت الوزارة مركزا بمنى خاص بالتلكس يقدم خدماته للوفود الاعلامية المشاركة في تغطية نشاطات الحج.

واشار إلى ان الوزارة قامت كذلك بانشاء دائرة اتصالات خاصة مع دول العالم لتيسير الاتصال بها في وقت مبكر.

واوضح الدكتور علوي درويش كيال ان الوزارة اجرت دراسات كاملة لاعمال الخدمات البرقية وكبائن الاتصالات الهاتفية وخدمات هواتف العملة خلال موسم الحج.

كما تم ايجاد مركز رئيسي في مخيم البرق والبريد والهاتف للاشراف على هواتف العملة الموجودة في منى والتي يبلغ عددها ٣٠٤ هواتف وصيانتها ويعمل به عدد من الشباب السعودي.

وذكر وزير البرق والبريد والهاتف انه تم تأمين مقطورتين بمنى هذا العام لهواتف العملة الدولية. كما تم انشاء ٦ مواقع لصرف العملة المعدنية.

وقال وزير البرق والبريد والهاتف إن الوزارة وضعت خطة لزيادة عدد الهواتف المؤسسة لفروع الوزارات والمؤسسات المشاركة في اعمال الحج

توفير المواد التموينية للحجاج في المشاعر

منى ـ واس: تم امس في منطقة منى توفير مليون ومائتي وستة وثلاثين الف رغيف خبز ومائة وثلاثة واربعين الف قالب ثلج بالاضافة الى ما يقوم باحضاره اصحاب المخابز والمطاعم لمنطقة منى.

صرح بذلك مدير عام حماية المستهلك بوزارة التجارة السعودية صالح العوين وقال انه تم ادخال ثلاثمائة وخمسين شاحنة «تريله» الى منى محملة بالمياه الصحية والالبان والمواد الاستهلاكية الاخرى بالاضافة الى ما يتبرع به المواطنون.

واضاف ان وزارة التجارة قد قامت بتشكيل لجنة للتموين مهمته الاشراف مباشرة على ادخال وتوفير المواد التموينية والاستهلاكية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

واكد ان الذبائح في منى متوفرة بكميات كبيرة وبأسعار رخيصة واقل من المتوقع بكثير.

عندما تسقط عمارة في مصر وتودي بحياة السكان اشعر انها سقطت على رأسي ، وانني اعيش تحت الانقاض ، وانني اصرخ واستنجد فيضيع صراخي تحت التراب والاحجار وقطع الحديد . في كل مرة اتصور نفسي في هذا الهوان والدمار . واسمع أصواتا خلف حاجز الهدم تقول «سليمة ! سليمة» . لم يمت احد بينما انا وعشرات غيري يموتون تحت الأنقاض ! ثم اسمع صفارة المطافىء . ومعاول تهوي تحت رأسي بحثا عن الأحياء ! واتبين صوت طفل يبكي وفتاة تولول وعجوز ينتحب . وأصوات تبتعد وتقترب وتعلو وتنخفض الى ان يجيء رجل طيب لي يمد يده وينتشلني من بين الانقاض ! واحيانا يكون المنقذ متسرعا فيشد ذراعي ويترك باقي جسمي مدفونا في التراب !

هذه الصورة تلازمني كلما قرأت نبأ سقوط منزل ، ما دام في بلادنا بعض خربي الذمة الذين يبنون ملايينهم فوق جثث العجائز ودم النساء واشلاء الأطفال ! واغلب هذه الفواجع سببها الأول والأخير الجشع ! جشع صاحب الأرض الذي يريد ان يغتني بأي ثمن بسرعة البرق . وجشع المقاول الذي يسرق في الطوب والحديد والاسمنت ، وجشع مهندس التنظيم الذي يعطي رخصة البناء دون ان يدرسها او يبحثها مادام قبض المعلوم ، وجشع الموظفين الذين كانت مهمتهم ان يخرجوا السكان فورا كلما رأوا بيتا على وشك السقوط ، ولكنهم آثروا ان يقدموا جثث عشرات الضحايا فداء لبعض جنيهات يضعونها في جيوبهم .

هذه جريمة ليس فيها مجرم واحد ، بل فيها عشرات من المجرمين ، اشتركوا في تنظيم جنائي هدفه قتل عشرات الأطفال والنساء والرجال وتشريد عشرات آخرين من بيوتهم ، والذين ينجون ويحمدون الله على النجاة من هذه الكارثة لا يكادون يرفعون ايديهم بالشكر حتى تفاجئهم ادارة «الرمضاء» وهي ادارة خاصة انشئت نزولا على المثل الذي يقول «كالمستجير من الرمضاء بالنار»! وهذه هي ادارة الايواء . التي تأوي الضحايا احيانا في خيام فوق الرصيف او في المنابر او في المساجد او في بيوت الايواء . وهي بيوت بناها لصوص وتسلمها نصابون ووضع تصميمها افاقون ! هي بيوت أشبه ببيوت ورق الكوتشينة لا تقوم حتى تقع ، أو اشبه ببيت الرمال الذي يقيمه الاطفال على شاطىء البحر لا تكاد تقترب منه الامواج حتى تنهار ! انني اتلقى مئات الشكاوى من هؤلاء السكان الذين اويناهم في الهواء الطلق ، والذين خدعناهم عندما طلبنا منهم ان ينتظروا على الرصيف ساعة وبعد عدة شهور نقلناهم الى بيوت اقل متانة من حظائر الكلاب !

نحن نعتقد ان سرقة هؤلاء المنكوبين المعذبين المشردين المسحوقين هي جريمة لا تقل عن جريمة سرقة جثث الموتى والعبث بعظامهم واشلائهم !

ونرى انه يجب تعديل القانون بحيث يعرف من يرتكب هذه الجريمة انه يرتكب جريمة القتل مع سبق الاصرار .

لحظة نفرة الحجيج الى منى ـ صورة خاصة لـ«الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية .

الحالة الصحية جيدة ولا وفيات بين الحجاج

منى ـ واس : اكد مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم بان الحالة الصحية بين حجاج بيت الله الحرام جيدة ولم تظهر ولله الحمد اية امراض وبائية .

وقال الدكتور جمجوم ان وزارة الصحة قد وضعت خطة محكمة لمواكبة اعداد الحجاج وتحسبا لوقوع اية اصابات مثل الأمراض او ضربات الشمس حيث ان عدد حالات المصابين بضربات الشمس قد بلغ مائتي حالة فقط حتى الان وهي قليلة بالمقارنة مع الاعوام السابقة .

واشار الى انه لا يوجد حتى الان اية وفيات بين الحجاج .

واوضح الدكتور الجمجوم بأنه يوجد بمنى ثلاث مستشفيات بالاضافة الى ثلاثة عشر مركزا صحيا ثابتا وان وزارة الصحة جندت لخدمة الحجيج حوالي ثمانية الاف شخص ما بين فني وطبيب واداري .

ودعا مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية ضيوف الرحمن الى تجنب الجلوس والمشي لمدة طويلة تحت اشعة الشمس تجنبا لضربات الشمس .

جهود للحرص على النظافة في مكة المكرمة والمشاعر

منى ـ واس : اكد وكيل امانة العاصمة المقدسة للشؤون البلدية عبد الحميد كاتب ان النظافة في مكة والمشاعر جيدة وذلك بتضافر الجهود العاملة في امانة العاصمة والجهات المشاركة مع الامانة لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

وقال انه تم ايجاد عشرات الالاف من الاضحية في المجزرة وفي مجزرة المعيصم ما يزيد عن ١٥٠ الف رأس تتم عملية الذبح فيها بطريقة نموذجية بالتنسيق مع البنك الاسلامي للتنمية .

كما تم ايجاد قصابين و١٥٠ طبيبا بيطريا وبعض الاطباء البشريين لخدمة الحجيج وذلك بالتنسيق مع الامانة والبنك الاسلامي للتنمية .

واوضح وكيل امانة العاصمة ان الامانة تقوم بالتنسيق مع الجهات المختصة بعملية اخذ كوبونات الاضاحي التي تتضمن التوكيل عن الحجاج وبالتالي الذبح عن طريق لجنة الاشراف المكونة من البنك الاسلامي وامانة العاصمة وبعض الجهات الأخرى ذات العلاقة ومن ثم تنظف هذه اللحوم وتوضع في ثلاجات لتحويلها الى بعض الدول الاسلامية للاستفادة منها .

واشار وكيل الامانة الى ان الامانة تقوم بتوزيع الاماكن على البائعين بالتنسيق مع الامارة لبيع المواد الغذائية والمشروبات وتوفيرها لخدمة الحجاج اضافة الى التاكد من سلامتها الصحية وسلامة القائمين عليها كما ان الامانة تقوم بالتنسيق مع وزارة التجارة في توزيع المواد الغذائية في المشاعر حرصا منها على خدمة حجاج بيت الله الحرام .

الحرس الوطني السعودي يقدم خدمات لحجاج بيت الله المشاركة في حفظ المرور والاسعاف والارشاد الديني

المشاعر المقدسة ـ واس : يبذل الحرس الوطني السعودي جهده لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام مع مختلف القطاعات العسكرية وفق توجيهات الامير عبد الله ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ونائبه الامير بدر بن عبد العزيز . وقد قام افراد قوة كلية الملك خالد العسكرية بقيادة العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد الكلية بالعمل مع افراد قوة الامن الداخلي والقوات المسلحة والمرور بالمشاركة في حفظ الامن وتسيير حركة المرور في المشاعر . وكلفت ٤٩ مفرزة ، من ضباط وطلبة الكلية للعمل في شوارع منى . ويتراوح عدد افراد الفرقة الواحدة ما بين ١٥ و٢٠ طالبا حسب اهمية الموقع الذي تتمركز فيه .

وفي مجال الخدمات الطبية ذكر مدير الخدمات الطبية بالحرس الوطني بالمنطقة الغربية الدكتور حسن المهدي ان الخدمات الطبية بدأت في تقديم مختلف اوجه الرعاية الصحية تشخيصا وعلاجا لضيوف الرحمن حيث تم افتتاح مستشفى الطوارىء بالحرس الوطني في منى بسعة ٤٠ سريرا قابل للزيادة عند الطوارىء الى ٦٠ سريرا وكذلك تم تجهيز مستشفى الطوارىء بالحرس الوطني في عرفات بسعة ٢٠ سريرا عمل امس في النفرة وزود بكافة الاحتياجات .

واضاف الدكتور المهدي ان هناك العديد من المراكز الطبية في مختلف انحاء المشاعر حيث توجد نقطة طبية ملحقة عند كل وحدة من وحدات الحرس الوطني المشاركة في موسم حج هذا العام .

سيارات اسعاف حديثة

واشار الى ان هناك عشر سيارات اسعاف حديثة لخدمة المرضى والمصابين كما ان عدد الرجال المشاركين في الخدمات الطبية بالحرس الوطني في موسم حج هذا العام ٣٦٩ طبيبا وطبيبة موزعين على كافة الوحدات كما تم استحداث غرفة للمجزة في مستشفى الطوارىء بمنى لعزل الحالات المرضية التي تستدعي ذلك .

الارشاد الديني

وفي مجال الارشاد الديني اشار مدير عام الشؤون الدينية بالحرس الوطني عبد الله الشتري الى الادارة العامة للشؤون الدينية بالحرس الوطني تقوم بالتعاون مع ادارة الشؤون الدينية بالحرس الوطني بالمنطقة الغربية بالعمل على ارشاد حجاج بيت الله الحرام وتبصيرهم بالمناسك الشرعية وافتائهم فيما يريدون السؤال عنه وتسهيل ما يصعب عليهم في امور دينهم .

وقد افتتحت الادارة العامة للشؤون الدينية في الحرس الوطني بمنى مكتبة دينية تحتوي على عدد كبير من الكتب الدينية واشار مدير الشؤون الدينية بالحرس الوطني ان هناك عدة مخيمات تابعة للشؤون الدينية بالحرس الوطني في منى وعرفات ومزدلفة يتواجد فيها عدد من المشايخ والمرشدين ومن ابرز النشاطات للشؤون الدينية بالحرس الوطني هذا العام طباعة نسخ القرآن الكريم على نفقة الحرس الوطني وكذلك كتب المناسك بعدة لغات توزع على ضيوف الرحمن .

مركز ثقافي اعلامي

ويقوم المركز الثقافي الاعلامي بالحرس الوطني بتغطية نشاطات الحرس الوطني بمنى حيث يحتوي المركز على مكتب اعلامي يقوم بتغطية هذه النشاطات ويضم قسما للتصوير يقوم بتسجيل انشطة اجهزة الحرس كما يحتوي على معمل متكامل لتحميض الاقلام وطبع الصور وتوزيعها .

كما توجد هناك وحدة متنقلة للاذاعة الداخلية بالمركز الثقافي والاعلامي للحرس الوطني في منى يبث من خلالها القرآن الكريم والحديث الشريف والندوات الدينية ، كما يتم في وحدة الاذاعة الداخلية في منى اعداد وتسجيل واخراج برنامج الحرس الوطني الذي يتحول الى برنامج يومي خلال أيام الحج ويذاع في البرنامج الاول في اذاعة المملكة . ويقوم المركز الاعلامي في منى باستضافة الادباء والمفكرين والكتاب العسكريين .

كما يوجد بالمركز مكتبة عامة تفتح لاستقبال الرواد من ضيوف الرحمن حيث يتم توزيع الالاف من كتب القرآن الكريم والكتب الدينية والثقافية وكتب المناسك ويقوم الحرس الوطني ايضا بتقديم بعض الخدمات الاسعافية لحجاج البر والمساهمة في اطفاء الحرائق .

في تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة:

انتاج عالمي قياسي للحبوب لهذا الموسم بزيادة ١١٩ مليون طن عن العام الماضي

روما ـ أ.ف.ب : ذكر التقرير الشهري الاخير لمنظمة الاغذية والزراعة ان الانتاج العالمي من الحبوب سيبلغ رقما قياسيا هو ١٧٥٦ مليون طن هذا العام اي بزيادة ١١٩ مليون طن عن العام السابق. بعد ان كانت توقعات بداية العام قد مالت الى الهبوط عقب النتائج السيئة التي سجلها محصول الاتحاد السوفياتي الذي وصل انتاجه عام ١٩٨٤ الى ١٨٤ مليون طن اي بانخفاض ٦ ملايين طن عن العام الماضي.

ومن المقرر ان يستورد الاتحاد السوفياتي هذا العام ٤٠ مليون طن على الاقل من الحبوب ، منها ٢٢ مليون طن من القمح اي بزيادة قدرها ٣ ملايين طن عن العام الماضي مقابل حجم واردات بلغ ٣١ مليون طن عام ١٩٨٣/ ١٩٨٤ وذلك حسبما يشير تقرير «التوقعات الخاصة بالاغذية».

وفيما يتعلق بواردات الدول النامية فانها ستثبت بصورة ملموسة عند نفس مستواها في العام الماضي اي ٩٦ مليون طن مع وجود طلب كبير من الدول الافريقية التي اصابها الجفاف للعام الثالث على التوالي.

وسيبلغ المخزون ٢٧٩ مليون طن، «طبقا لنفس هذه التوقعات» اي بزيادة قدرها ٣١ مليون طن اي بنسبة ١٧٪ من الاستهلاك الدولي وهو المستوى الذي قدرته منظمة الاغذية والزراعة كحد ادنى لضمان الامن الغذائي في العالم .

وفيما يتعلق بالقمح فان منظمة الاغذية والزراعة تتوقع زيادة هامشية في الانتاج العالمي (١٠٧ ملايين طن مقابل ٩٧ مليون طن في العام الماضي). اما المحصول الضعيف في امريكا الشمالية (٩١ مليون طن مقابل ٩٣,٨ مليون بسبب الجفاف في كندا والارجنتين واستراليا التي سينخفض انتاجها بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠٪) فمن المنتظر ان يمحو اثر النتائج الطيبة المتوقعة في اوروبا الغربية (٨١ مليون طن مقابل ٧٣ مليون طن عام ٨٣/ ٨٤).

وفيما يتعلق بالحبوب الاخرى التي تشكل الغذاء الاساسي في دول العالم الثالث فان التوقعات الدولية تبلغ ٧٩٥ مليون طن اي بزيادة ١٥٪ عن العام الماضي حيث تأتي معظم الزيادات من الدول الصناعية (٥٢٨ مليون طن مقابل ٤٢٦ مليون طن) وخاصة من امريكا الشمالية (٢٥٨ مليون طن مقابل ١٥٨ مليون طن) رغم انخفاض بلغ ٢٪ في توقعات محصول الذرة الامريكية.

وتتوقع منظمة الاغذية والزراعة زيادة في انتاج الارز بالنسبة للعام السابق (٤٥٩ مليون طن مقابل ٤٥٠ مليون طن) رغم السيول والفيضانات التي جرت في الاسابيع الاخيرة وخففت من التوقعات الاولى.

نيجيريا تؤكد التزامها بتنفيذ قرارات «اوبك»

كاراكاس ـ أ.ف.ب : صرح ديفيد وست وزير البترول النيجيري امس الاول في كاراكاس (فنزويلا) بأن بلاده لا تفكر في زيادة انتاجها البترولي وسوف تحترم اتفاقات منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) .

وصرح وست في مؤتمر صحفي عقده فور وصوله الى مطار كاراكاس بأن لكل دولة الحق في زيادة انتاجها من البترول ولكن موقفها في هذه الحالة سينم عن عدم شعور بالمسؤولية فنحن جميعا في مركب واحد واذا غرقت فان الوحوش البحرية لن تفرق بين من هم اعضاء في اوبك ومن هم لا ينتمون لها .

وتنتج نيجيريا يوميا ١,٣ مليون برميل وقد سمح لها المؤتمر الاخير لمنظمة اوبك بزيادته بمقدار ٢٠٠ الف برميل في شهر اغسطس (اب) وبمقدار ١٥٠ الف في الشهر الحالي .

الاقتصاد في سطور

زيادة ملحوظة في الصادرات المصرية

● القاهرة ـ حققت الصادرات السلعية المصرية ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة من يوليو (تموز) ١٩٨٣ حتى مارس (اذار) ١٩٨٤ ، فقد بلغت ١٨٧٨ مليون جنيه بزيادة قدرها ١١٦ مليون جنيه عما تحقق خلال نفس المدة من العام الماضي .

وصرح الدكتور فاروق شقوير مدير مركز تنمية الصادرات ان قيمة الصادرات السلعية بلغت ٧٠١ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٧٠ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام الماضي وبمعدل نمو قدره ٣٢٪ .

واضاف بأن قيمة الصادرات لغالبية الحاصلات الزراعية حققت زيادة كبيرة عن تلك الفترة ، فقد زادت قيمة صادرات القطن بنسبة ٣٧٪ والارز ٣٠٪ والبصل ٤٨٪ والثوم ١٠٢٪ والفول السوداني ٩٦٪ .

اتفاق مقاصة لتسوية الديون الليبية

● روما ـ عقدت ليبيا وايطاليا في اغسطس (اب) الماضي اتفاق مقاصة يتم بمقتضاه دفع جزء من ديون الشركات الايطالية المستحقة على ليبيا على هيئة بترول خام .

ويتناول اتفاق المقاصة مبلغ ٣٠٠ مليون دولار اي حوالي ثلث الديون الليبية المستحقة للشركات الايطالية .

وستقوم ناقلات البترول التابعة لشركة اجيب الايطالية «مجموعة ايني» لمدة ثمانية اشهر بنقل ٦٠٠ الف برميل من البترول الليبي مرتين شهريا لكي يعاد بيعه بعد ذلك في السوق الغربية . وسيتم تحويل ناتج البيع «بعد خصم نفقات شركة اجيب» الى حساب الشركات الايطالية

١١٪ زيادة في الصادرات اليابانية

● طوكيو ـ اعلن بنك اليابان المركزي اليوم الاربعاء ان صادرات اليابان على اساس كتب الاعتماد في اغسطس (اب) زادت ١١,٢ في المائة عن السنة السابقة فبلغت ٨٧٢٢ مليون دولار للسنة السابعة عشرة على التوالي . وتوقع الرسميون ان تستمر الزيادة بعض الوقت قائلين ان طلبات السيارات قفزت ٢٩ في المائة غالبا الى الأسواق الاميركية والاوروبية .

تزايد انتاج الغاز البحريني

● المنامة ـ حققت دولة البحرين زيادة في حجم انتاج الغاز لعام ١٩٨٣م بلغت ١٢,٥ بليون قدم مكعب عن عام ١٩٨٢م وبمعدل نمو بلغ ٧,١٪ وقد بلغ حجم انتاج الغاز في البحرين عام ١٩٨٣، ١٨٥,٩ بليون قدم مكعب مقارنة بـ ١٧٣,٤ بليون قدم مكعب عام ١٩٨٢م وكان حجم الانتاج من الغاز غير المصاحب عام ١٩٨٣، ١٣٩,٣ بليون قدم مكعب وحجم انتاج الغاز المصاحب ٤٦,٦ بليون قدم مكعب .

الأسواق المالية

أرقام قياسية جديدة للدولار مقابل الاسترليني والفرنك الفرنسي

تقدم الدولار في مواجهة العملات الرئيسية الاخرى لليوم الثالث على التوالي. وشهدت المعاملات سقوط ارقام قياسية قديمة ومعدلات نفسية لتبادل العملات الاخرى مع الدولار حيث حقق الدولار معدلات تبادل تاريخية جديدة تجاه كل من الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والليرة الايطالية. وفي الوقت الذي نشطت فيه عمليات شراء الدولارات، فإن المعاملات في اسواق الذهب كانت بطيئة وسقط سعر الأونصة خلف حاجز الـ ٣٤٠ دولار من معاملات الأمس.

● في لندن استمر تراجع الجنيه الاسترليني امام الدولار حيث انخفضت قيمته بنحو ١,٥ سنت بالمقارنة مع اسعار اقفال امس الاول وبلغ سعر السوق ١,٢٨٢٨ دولار. وقد تفاعلت عوامل وتوقعات داخلية وخارجية في اضعاف قوة الجنيه الاسترليني الذي تراجع تقريبا امام كافة العملات الرئيسية الأخرى.

عوامل تدهور الاسترليني

ومن اهم العوامل التي احبطت الاسترليني امس فشل المحاولة الاخيرة لانهاء اضراب عمال المناجم والنزاعات الصناعية الاخرى التي تسببت في ايجادها ومن اهمها اضراب عمال الموانيء. وفي الوقت الذي دخل فيه اضراب عمال المناجم شهره السابع فإن اضراب عمال الموانيء يقترب من نهاية اسبوعه الثاني دون أن تلوح في الافق امكانيات حلول يلتقي عليها عمال المناجم المضربين ومجلس ادارة صناعة الفحم.

وعلى صعيد آخر فان استمرار نمو الاقتصاد الامريكي بمعدلات مرتفعة بالمقارنة مع الدول الصناعية الأخرى قد ترك انطباعا قويا لدى المستثمرين بأن أسعار الفائدة الامريكية ربما ترتفع او تبقى على حالها على اقل تقدير. ومعنى ذلك ان الطلب على الدولار سوف يستمر في التزايد مع استمرار الازدهار الامريكي. ولهذا السبب فان اسواق الدولار تحولت خلال الايام الثلاثة الماضية الى سوق يسيطر عليها البائعون وليس المشترون. ذلك ان المتعاملين الذين يحتفظون بالدولارات لا يرون ان هناك اسبابا تبرر بيعها في الوقت الراهن. وعلى العكس من ذلك تزايدت حاجة المشترين الى الدولارات لتمويل اعمالهم.

وسوف يؤدي الانخفاض في قيمة الاسترليني الى زيادة العجز التجاري كما سيؤدي ايضا الى هروب المدخرات البريطانية الى الدولار مالم يتدخل بنك انجلترا سريعا لرفع اسعار الفائدة وهو الأمر الذي ان حدث يمكن ان يؤدي الى تعقيد الوضع الاقتصادي الراهن في بريطانيا.

اقل قيمة للفرنك

● في باريس حطم الدولار حاجز الـ ٩ فرنكات بعد ان كان قد حطم حاجز الـ ٨ فرنكات خلال العام الماضي وحاجز الـ ٧ فرنكات في العام السابق له. وتم تبادل الدولار في سوق باريس بواقع ٩,٠٣٢٥ فرنك بالمقارنة مع سعر اقفال امس الأول الذي كان ٨,٩٥٠٠ فرنك.

تدخل غير فعال لبنك المانيا

● في فرانكفورت حطم الدولار المعدل التنافسي لتبادله مع المارك الالماني وهو ٢,٩ مارك حيث بلغ سعره امس ٢,٩٤١٥ مارك وذلك على الرغم من اعلان احصاءات نمو الناتج الصناعي في المانيا الغربية لشهر يوليو (تموز) الماضي والذي بلغ معدله ١٣٪. وقد استمر التدهور في اسعار المارك على الرغم من تدخل (البوندس بانك) ـ البنك المركزي الالماني ـ بطرح كمية ضخمة من الدولارات في السوق وسحب قيمتها المقابلة بالمارك الالماني لتخفيف الضغط عنه. وعلى الرغم من التدخل النشط للبنك المركزي الألمان، فإن المارك انخفضت قيمته الى اقل مستوى لها مقابل الدولار الامريكي منذ ١١,٥ سنة.

تراجع العملات الاخرى

● في زيورخ وصل الدولار الى اعلى قيمة له منذ سبع سنوات حيث بلغت قيمته ٢,٤٦١٣ فرنك سويسري مقابل ٢,٤٤٠٥ سعر اقفال امس الاول.

● ومن ميلانو ضرب الدولار رقما قياسيا جديدا مقابل الليرة الايطالية حيث بلغ سعره ١٨١٣,٣٥ ليرة ايطالية.

اعلى من سعر امس الأول الذي كان ١٨٠٢,٥ ليرة.

● وفي سوق طوكيو تراجع ايضا الين الياباني. وسجل الدولار مكاسب جديدة حيث بلغ سعر الاقفال امس ٢٤٣,٩٠ ين اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٤٢,٨٠ ين. وواصل الدولار ارتفاعه مقابل الين الياباني بعد فتح الأسواق الأوروبية فسجل سعره في سوق لندن ٢٤٤,٢٣ ين. وكان الدولار أعلى كذلك مقابل الجيلدر الهولندي حيث بلغ ٣,٣١٧٥ جيلدر مرتفعا من ٣,٣٠٠٠ وفي مقابل الدولار الكندي وصل الى ١,٢٩٩٣٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٢٩٦٠ امس الأول.

الذهب يواصل الهبوط

أما في اسواق الذهب فقد انحدرت الأسعار. وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٣٣٨,٠٠ دولار بالمقارنة مع ٣٤٠,٥٠ دولار سعر الاقفال لأمس الأول. وكانت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن قد أعلنت سعر الأساس بواقع ٣٨٨,٥٠ دولار للأونصة.

وفي زيورخ تراجعت أسعار الذهب ايضا خلف حاجز الـ ٣٤٠ دولار للأونصة حيث بلغ السعر ٣٣٨,٧٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٤١,٥٠ دولار ومن هونج كونج انخفض ايضا سعر الذهب ولكنه ظل اعلى من المستوى الذي وصل اليه في اوروبا حيث بلغ سعر الأونصة ٣٤٠,٢٧ دولار اقل بنحو ٢,٦٩ دولار من سعر اقفال امس الأول.

وكان الذهب قد تعرض لانخفاض حاد في اسواق نيويورك خلال معاملات امس الأول حيث خسرت الأونصة ما يعادل ١٠,٢٠ دولار وبلغ سعر الاقفال هناك ٣٣٨,٢٠ دولار. وبالنسبة للفضة فقد استمر تراجع الأسعار ايضا وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٧,١١ دولار مقابل ٧,١٦ طبقا لاقفال امس الأول.

تقييم مشروع تنكو صحارى للقمح لشمال السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم حاليا فريق عمل مكون من زراعيين واقتصاديين بالاقليم الشمالي السوداني باجراء دراسة متكاملة حول الانجازات والعمل الذي تم في مشروع شركة تنكو صحارى (الامريكية) لزراعة القمح في مساحة تجريبية قدرها خمسمائة فدان بالدميرية الشمالية، وهذه تعتبر بداية للمشروع الأساسي لاستزراع ٢٢٠٠ فدان بالقمح في اطار خطة الحكومة الاقليمية لتحقيق اكتفاء ذاتي من القمح بشمال السودان وهو حسب تقارير خبراء المنظمة العربية للتنمية الزراعية اصلح المناطق بالسودان من حيث المناخ لزراعة هذا المحصول الذي يحتاج لفترة شتاء بارد نسبيا ولا يتحمل حرارة الجو الساخنة في المناطق السودنية المدارية.

وكانت المنظمة العربية للتنمية الزراعية قد امنت في دراسة قامت بها هناك على امكانية زيادة الرقعة الصالحة لزراعة القمح الى ٩٤ الف فدان معظمها تمثل مشاريع صغيرة مملوكة للأفراد والتعاونيات الى جانب بعض المشاريع الحكومية.

وتتوفر حاليا الدراسات التي قامت بها حكومة الاقليم الشمالي في هذا الصدد ومنها مشروع شركة تنكو صحارى. ويساهم هذا المشروع في دعم مشروعات زراعة القمح بالاقليم الشمالي كما يدرس مشروع آخر لتقديم الخدمات للمزارعين.

مصر تدرس انشاء بنوك مشتركة مع بعض الدول الاشتراكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك طلب من كمال حسن علي رئيس الوزراء اجراء دراسة بشأن انشاء بنوك مشتركة مع بعض الدول الاشتراكية لمساهمتها في مشروعات الاستثمار المصرية .

وصرح مصدر مصري مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان وزارة الاقتصاد المصرية تجري اتصالات حاليا مع يوغوسلافيا لانشاء بنك مشترك في بلجراد بين البنك الاهلي المصري والبنك الاهلي اليوغوسلافي وسوف يساهم البنك في اقامة المشروعات المشتركة بين البلدين .

واضاف ان لجنة خاصة من وزارات الخارجية والاقتصاد والتخطيط تجري حاليا دراسات بشأن الدول الاشتراكية الاخرى التي يمكن اجراء مفاوضات معها لبدء تجربة التعاون مع الدول الاشتراكية في مجال البنوك كما ستبحث معهم المجالات التي يمكن ان تساهم فيها هذه البنوك في مصر وذلك على ضوء تجربة بنوك الانفتاح المعمول بها حاليا .

وجدير بالذكر ان الفترة الماضية شهدت عدة انتقادات لسياسة بنوك الاستثمار الاجنبية في مصر لعدم مساهمتها بالقدر الكافي في تدعيم الاقتصاد المصري .

ثاتشر ترفض دعوة البرلمان لمناقشة إضراب عمال المناجم

لندن ـ ق.ن.ا : رفضت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية دعوة زعيم المعارضة البريطاني نيل كينوك بافتتاح جلسات مجلس العموم البريطاني لمناقشة اضراب عمال المناجم البريطانيين .

وكان كينوك قد بعث برسالة رسمية باعتباره زعيم المعارضة في مجلس العموم الى السيدة ثاتشر في الاسبوع الماضي يطلب فيها دعوة اعضاء مجلس العموم للعودة الى المجلس في شهر سبتمبر (ايلول) الحالي لمناقشة هذه المشكلة .

وذكرت السيدة ثاتشر في ردها الذي بعثت به لكينوك ليلة امس ان مجلس العموم كان قد ناقش هذه الازمة في جلساته السابقة ولا ترى الحكومة ما يدعو الى دعوة مجلس العموم لمناقشة الازمة مرة اخرى .

واضافت ثاتشر ان حكومتها تعتبر حركة اضراب عمال المناجم مشكلة قائمة بين مستخدمين واصحاب عمل لهم وحدهم حق النظر في هذه المشكلة .

ويذكر ان زعيم المعارضة البريطاني يحاول جاهدا طوال الاشهر الستة الماضية ومنذ بداية عمال المناجم اضرابهم التوصل الى حل سلمي للخلاف بين عمال المناجم ومجلس ادارة صناعة الفحم البريطاني تلافيا للاحراج من جهة ، وحرصا على وضع حد لحركة الصدامات المتزايدة بين عمال المناجم المضربين وبين رجال البوليس من جهة اخرى ، وكذلك بهدف عدم توسيع الخلاف بين النقابات نفسها .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٢٥	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٣٥٠	٤,٦٢٩٥
مارك الماني	١,٢٢٥٠	١,٢٢٤٠
فرنك سويسري	١,٤٧	١,٤٦٨٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٠
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٥	٠,٠٠١٩٨٣
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٣١
جلدر هولندي	١,٠٨٨٠	١,٠٨٦٠
دولار سنغافوري	١,٦١٢٥	١,٦١١٦
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٢٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٧
بيزو فليبيني	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠١٦
شلن نمساوي	٠,١٧٦٠	٠,١٧٥٣
كرون سويدي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧٩
كرون نرويجي	٠,٤٣	٠,٤٢٨٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٧٧
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢١٧٥	٠,٠٢١٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٨	٠,٠٦١٤٩
دراخما يونانية	٠,٠٣١٥	٠,٠٣٠٩٨
روبيه هندي	٠,٠٣٦	٠,٠٣٠٨٠
روبيه سريلانكا	٠,٢٥	٠,٣٠٤٨
تكا بنجلاديشيه	٠,١٤١٣	٠,١٤٠٨
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٥٣١
دينار كويتي	١١,٩٥٢٥	١١,٩٤١٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤١٢
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٥
ريال عماني	١٠,٢٢	١٠,٢١٧١
ليرة لبنانيه	٠,٥٣٢٥	٠,٥٣٢٠
ليرة سوريه	٠,٤٣٥٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٢٠	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧٠٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٤٠	٠,٣٩٢٩
ريال يمني	٠,٦١٥٠	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٢,٩٣	٢,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٦	٩,١٠٦٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٦٢٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٣٥	٤٥٨٥
اونصه ذهب	١٢٤٣	١٢٣٥
(كيلو) الفضه	٩٨٠	٨٥٠
الاونصه	٤١	٣٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

كندا : فوز المحافظين في الانتخابات على الحزب الليبرالي الحاكم منذ ٢١ عاماً

تورنتو ـ اب : قاد براين مولروني حزب المحافظين الكندي الى انتصار ساحق امس على الحزب الليبرالي بزعامة جون تيرنر رئيس وزراء كندا في الانتخابات النيابية العامة التي جرت في البلاد . وحقق مولروني الذي وعد بانعاش الاقتصاد الكندي وبتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة انتصارا سهلاً في مقاطعة كيبيك الفرنسية التي تعتبر معقل الليبراليين .


رئيس وزراء كندا الجديد براين مولروني مع زوجته بعد الاعلان عن فوز حزبه في الانتخابات النيابية العامة على الحزب الليبرالي بزعامة جون تيرنر .

وحصل حزب المحافظين على ٥١ مقعدا من اصل ٧٥ في هذه المقاطعة محطما اسطورة ترودو رئيس وزراء كندا السابق الذي ضمن لليبراليين بهذه المقاطعة في انتخابات عام ١٩٨٠ ٧٤ مقعدا وقد خسر تسعة وزراء في الحكومة الليبرالية مقاعدهم النيابية .

وفي بقية المقاطعات حصل المحافظون على ٢٥ مقعدا من اصل ٣٢ . وفي مدينة اونتاريو نال حزب مولروني ٦٥ مقعدا من ٩٥ وهذا هو اول انتصار للمحافظين منذ عام ١٩٥٨ حيث حقق جون ديفين بيكر انتصارا كاسحا على الليبراليين . وبعد هذا التاريخ تولى الحزب الليبرالي السلطة في كندا مدة ٢١ عاما تولى فيها رئيس الوزراء السابق بيار ترودو السلطة لمدة ١٥ عاما .

ورئيس وزراء كندا الجديد هو ابن كهربائي من مقاطعة كيبك الفرنسية . وقد اعرب وهو في التاسعة عشرة من عمره امام صديق له عن رغبته في ان يكون رئيسا للوزراء في يوم من الايام .

واشتغل مولروني البالغ من العمر ٤٥ عاما في مهنة المحاماة كما مارس التجارة . ويعارض رئيس حزب المحافظين النزعة الاستقلالية التي يقودها رئيس وزراء كيبك رينيه ليفيك في هذه المقاطعة التي تنطق بالفرنسية .

وخلال الاستفتاء حول استقلال كيبك الذي جرى عام ١٩٨٠ قاد مولروني حملة المعارضة لهذا المشروع كما وقف بصلابة الى جانب الحقوق اللغوية للاقليات .

اما بالنسبة للسياسة الخارجية فيري معظم المراقبين ان التصريحات القليلة التي ادلى بها برايان مولروني تعكس انحيازه للمواقف الامريكية .

وذكر رئيس الوزراء الجديد الذي دعي لالقاء كلمة حول العلاقات بين الشرق والغرب «ان الاتحاد السوفياتي مسؤول الى حد كبير عن فشل مختلف المفاوضات حول نزع السلاح متخلصا بهذه الطريقة من المواقف الرسمية لليبراليين السابقين .

وكانت مهمة السلام التي بداها في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ رئيس الوزراء الكندي السابق بيار اليوت ترودو قد حصلت بالتأكيد على قدر ضئيل من مساندة المحافظين ولكن مولروني لا يرغب كثيرا في القيام بدور الوسيط بين الدولتين الكبيرتين .

ووعد مولروني بزيادة القوات العسكرية وكذلك بزيادة واضحة في ميزانية الدفاع التي ستبلغ ٩,٦٩ مليار دولار كندي عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ بدلا من ٨,٨ مليار دولار كندي قررتها الحكومة الليبرالية السابقة . وكان مولروني قد اتهم منافسيه السياسيين بانهم «نسفوا سمعة كندا لدى حلفائها وقللوا من نفوذها داخل حلف شمال الاطلنطي» وذلك على مدى عشرين عاما .

ريجان يدعو الى معاهدات اسلحة متوازنة مع موسكو

مدينة سولت ليك ـ اوتاه ـ ر : دعا امس الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى معاهدات اسلحة متوازنة ويمكن التحقق منها مع الاتحاد السوفياتي والى حلف قوي لشمال الاطلنطي والى ادخال الوسائل الحديثة على القوات الامريكية من اجل استعادة كلية «لهامش الامن» .

وابلغ مؤتمر المحاربين القدماء الامريكيين قوله «اننا نحتاج الى هذه الاشياء ونحتاج اليها من اجل مستقبل امريكا» .

ودعا الرئيس ريجان مستثيرا ما سماه «الوطنية الجديدة» في الولايات المتحدة الى تأييد برنامج «حرب الكواكب» المثير للجدل الذي كان قد تقدم به وتأييد سياسته في مقاومة التوسع السوفياتي وخصوصا في امريكا الوسطى .

وقال «لقد قطعنا شوطا طويلا في اعادة هذا الهامش للامن واعدنا كليا توجيه السياسة الخارجية الامريكية وقد اضفينا عليها قوة وهدفا خلقيا جديدين» .

وذكر الرئيس ريجان بعضا من نتائج التعزيز العسكري الذي لم يسبق له مثيل في وقت السلم ولاحظ ان امريكا نجحت على افضل نحو في محادثات تخفيض الاسلحة عندما ساومت من مركز قوة .

احباط مؤامرة ارمنية ضد السفير التركي في طهران

طهران ـ ا.ف.ب : اعلنت صحيفة ايرانية امس ان قوات الامن الايرانية احبطت يوم السبت الماضي «مؤامرة» ارمنية كانت تستهدف المصالح التركية وسفير تركيا في ايران .

واكدت الصحيفة انه قد القي القبض على عدد كبير من الارمن كانوا يعدون لعمليات «واسعة النطاق» . ولم تقدم الصحيفة المزيد من التفاصيل حول هذه المسألة . وعلم من مصدر دبلوماسي تركي ان السلطات الايرانية ابلغت السفارة التركية بهذه المسألة دون اعطائها المزيد من التفصيلات .

وكان بعض الدبلوماسيين والمواطنين الاتراك قد تعرضوا لعدد كبير من الاعتداءات خلال هذا العام في العاصمة الايرانية اعلن الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا مسؤوليته عنها جميعا . ومما يذكر ان آخر اعتداء وقع يوم ٢٨ ابريل (نيسان) حين لقي رجل اعمال تركي مصرعه في شوارع طهران لحظة وصول تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا الى ايران في زيارة رسمية .

وفاة نائب رئيس اندونيسيا السابق

جاكرتا ـ ر : توفي امس السيد ادم مالك نائب رئيس اندونيسيا السابق عن ٦٧ عاما في منزله في باندونج متأثرا بمرض سرطان الكبد .

وكان مالك من ابرز رجال الدولة في اندونيسيا وساهم في تأسيس رابطة جنوب شرق آسيا في اواخر الستينات كما تولى رئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٧١ .

بون : الضغوط السوفياتية وراء قرار هونيكر تأجيل زيارته لالمانيا الغربية

بون ـ موسكو ـ الوكالات : اعلن زعيم المانيا الشرقية اريك هونيكر تاجيل زيارته المتوقعة لالمانيا الغربية الى اجل غير مسمى فيما اعلنت مصادر مسؤولة في حكومة بون ان الضغوط السوفياتية كانت وراء قرار هونيكر بتاجيل زيارته .

وقد وجدت كل من بون والمانيا الشرقية صعوبة في الاشارة الى الغاء الزيارة وقالتا انها اجلت لأجل غير مسمى . والمعروف انه لم يسبق لأي زعيم من المانيا الشرقية ان زار بون منذ تقسيم هذه الدولة بعد الحرب العالمية الثانية .

وتعتقد الاوساط السياسية في بون ان العلاقات بين المانيا الغربية وبرلين لن تتاثر سلبا بقرار تأجيل هونيكر زيارته . واعلن فيليب جيننجر مساعد المستشار هيلموت كول الذي تراس المفاوضات الاخيرة بين البلدين «نتوقع ان الحوار الذي بدأ برغبة من الجانبين سيستمر» .

وتجنبت حكومة المانيا الغربية الربط علنا بين قرار هونيكر وضغوط موسكو الذي ادت الى قراره هذا . لكن المسؤولين قالوا في مجالسهم الخاصة ان عدم موافقة موسكو هي السبب الاساسي وراء الغاء زيارة رئيس الدولة في المانيا الشرقية لبون .

وقال احد كبار المسؤولين في حكومة هيلموت كول «بالطبع كانت الضغوط السوفياتية السبب الرئيسي لالغاء الزيارة» .

واضاف «لقد نسق المسؤولون في المانيا الشرقية معنا شهورا عديدة لاعداد تفاصيل هذه الزيارة» . وفي موسكو التزمت الصحف السوفياتية الصمت امس حيال تأجيل الزيارة . ولم يظهر النبأ القصير الذي اذاعته وكالة تاس امس الأول نقلا عن وكالة الانباء الالمانية الشرقية في اي صحيفة .

واشار تحليل اجرته الدوائر الدبلوماسية الى ان القادة السوفيات لم يبلغوا الشعب السوفياتي باحتمال هذه الزيارة وانهم حصلوا على هذا التأجيل بالضغط على برلين .

ومن اجل ايضاح انحياز المانيا الشرقية الى المواقف السوفياتية نشرت صحيفة برافدا في المقابل نبأ من برلين حول «مساندة» الادارة الالمانية الشرقية وشعب المانيا الديمقراطية للسياسة السوفياتية وخاصة الأفكار المتعلقة بنزع السلاح التي اعرب عنها اخيرا قسطنطين تشيرنينكو المسؤول الأول في الاتحاد السوفياتي في حديث لصحيفة الحزب الشيوعي الحاكم .

وفي تحقيق من بون كررت البرافدا من جهة اخرى موضوع «الانتقام الالماني الغربي» حين انتقدت بشدة قرار حلف شمال الاطلنطي «بأن يعهد بمسؤولية الشؤون النووية في حلف الاطلنطي الى الجنرال الالماني الغربي هانز يواكيم ماك» .

وزاد من حدة الحملة ضد «الانتقام الالماني» التي كانت وسيلة الضغوط السوفياتية على المانيا الديمقراطية للحيلولة دون زيارة هونيكر ما نشرته امس صحيفة «ليتراتورنايا جازيتا» من هجوم على «التصريحات التي تزداد وقاحة وخطورة» والتي تدلي بها هذه الدوائر .

مقتل ٣ أشخاص في شيلي خلال اشتباكات مع البوليس

سانتياجو ـ اب : قتل امس ثلاثة اشخاص في شوارع سانتياجو بشيلي خلال اليوم الأول من المظاهرات المناهضة لحكومة الجنرال بنيوشيه العسكرية كما فرضت قوات الأمن حظر التجول على العاصمة وضواحيها .

وهاجمت القوى الخاصة بمكافحة الشغب المتظاهرين الذين كانوا يرددون الاناشيد الوطنية في الساحات الرئيسية للعاصمة بخراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع وقذائف البلاستيك .

وقد تواصلت اعمال العنف حتى الساعات الأولى من الصباح مما دفع بالحكومة العسكرية الى فرض حظر التجول في العاصمة وضواحيها حيث يعيش اربعة ملايين شخص من اصل ١١ مليون نسمة يشكلون سكان البلاد .

وتم اعتقال اندريز زالديفار زعيم الحركة الديمقراطية المسيحية واحد اقطاب المعارضة كما تم اعتقال الزعيم النقابي رودولفو سيجيل الذي اصيب بجروح خطيرة .

وفي كولومبيا انفجرت موجة من اعمال العنف وذلك بعد اربعة ايام من توقيع اتفاق بين الحكومة الكولومبية ومجموعات الثوار لوقف اطلاق النار .

ومع ان الثوار يعترفون ان اتفاق وقف اطلاق النار معرض للخطر بسبب موجة العنف هذه الا انهم يوصون بتعزيز عملية السلام بين الثوار والحكومة لتكون نموذجا يحتذى في امريكا الوسطى .

وكان رئيس السلفادور نابليون دوراتي قد قال يوم الاثنين الماضي معلقا على اتفاقية كولومبيا انها لن تدوم «حتى ٢٤ ساعة» .

وخلال حوادث اطلاق نار متفرقة قتل حوالي ١٣ شخصا ويبدو ان حوادث العنف هذه نفذت من قبل فئات لم تكن من بين المجموعات الرئيسية للثوار الكولومبيين الذين وقعوا الاتفاقية مع الحكومة الكولومبية التي وضعت حدا لقتال استمر على مدى ٣٦ سنة .

وفي مكسيكو سيتي قال الناطق الرسمي ومسؤول العلاقات الدولية لحركة ١٩ ابريل (نيسان) التي تعرف باسم ـ ام ـ ١٩ ايفيرت بوستامونتي للصحفيين الاجانب «ان الاتفاقية بين الحكومة الكولومبية المحافظة والقوات الثورية المسلحة قد تكون مثالا يحتذى في جميع امريكا اللاتينية» .

غير ان الرئيس السلفادوري نابليون دوراتي شكك في متانة هذه الاتفاقية يوم الاثنين الماضي عندما قال اثناء زيارته لفنزويلا «ان الاتفاقية ما هي الا هدنة مؤقتة لن تدوم حتى ٢٤ ساعة» .

واوضح دوارتي قائلا : «ان الاتفاقية لا تحتوي على المميزات اللازمة بحيث يتم بواسطتها انجاز سلام حقيقي» .

ومن المعروف ان ثلث مساحة السلفادور تسيطر عليه جبهة التحرير الوطني فارابوندو مارتي ـ المعارضة للحكومة والتي تسعى منذ عام ١٩٨٢ للتفاوض مع حكومة السلفادور .

ويضيف الناطق بلسان حركة «ام ـ ١٩» الكولومبية ان الحركة الثورية تعلم بوجود اعداء للاتفاقية داخل الحكومة وخارجها .

وقد وجهت انتقادات عنيفة الى الرئيس الكولومبي بيليسارو بيتانكور لسماحه للجماعات الثورية الموقعة على الاتفاق بالاحتفاظ باسلحتها ولاعترافه بها كقوة سياسية مشروعة .

مفاوضات سرية بين مدريد ولندن حول جبل طارق

مدريد ـ ا.ف.ب : صرح متحدث دبلوماسي اسباني امس لوكالة فرانس برس بأن الحكومتين الاسبانية والبريطانية بدأتا مفاوضات سرية بشأن الخلاف القائم بينهما حول جبل طارق «الأرض البريطانية المحصورة في جنوب اسبانيا وتطالب بها مدريد» .

واوضح المصدر نفسه ان وزيري خارجية البلدين فرناندو موران «اسبانيا» وسير جيفري هاو «بريطانيا» ناقشا الموضوع عندما التقيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي .

واضاف ان هذه الاتصالات ربما تؤدي الى فتح «بوابة» الحدود تماما حيث انه يسمح بمرور المارة فقط وهي تفصل بين الارض البريطانية المحصورة واسبانيا .

وتأمل اسبانيا ان تترك بريطانيا الباب مفتوحا امام اجراء مفاوضات في المستقبل بشأن السيادة على الجزيرة .

ومن المقرر ان يلتقي موران وسير جيفري في نهاية الشهر الحالي في نيويورك بمناسبة اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة . وسيناقش الوزيران مرة اخرى هذه المشكلة .

وفاة نائب رئيس الوزراء السوفياتي في المانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ ر : ذكرت وكالة انباء المانيا الشرقية «ا.د.ن» ان ليونيد كوستاندوف نائب رئيس الوزراء السوفياتي توفي امس في المانيا الشرقية اثناء زيارته لمعرض ليبزيج التجاري الدولي .

وقالت الوكالة ان كوستاندوف البالغ من العمر ٦٩ عاما والذي كان من المقرر ان يزور المانيا الغربية في وقت لاحق من الشهر الحالي توفي فجأة غير انها لم تذكر سبب الوفاة .

وقالت الوكالة في وقت لاحق انه كان يعاني من مرض مزمن في القلب وانه توفي نتيجة ازمة قلبية تعد ثاني ازمة تداهمه .

وقد التقى كوستاندوف بالزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر لفترة قصيرة في معرض ليبزيج يوم الأحد الماضي وحضر حفل استقبال اقامه وزير التجارة الخارجية ومنذ ذلك الحين كان مشغولا ببرنامج مكثف من الارتباطات الرسمية في البلاد .

مقتل ٥٠ جنديا حكوميا في السلفادور

سان سلفادور ـ ا.ف.ب : اعلن بيان اصدرته جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اول من امس ان خمسين جنديا سلفادوريا سقطوا بين قتيل وجريح خلال الايام الستة الاخيرة في محافظة شالاتينانجو اثناء الاشتباكات مع رجال حرب العصابات .

واكد البيان ان خمسة من رجال حرب العصابات لقوا مصرعهم اثناء هذه المعارك كما ذكر ان جبهة فارابوندو مارتي هاجمت في اول سبتمبر (ايلول) الجاري حامية مدينة اجيلاريس شمالي العاصمة .

استمرار العنف في جنوب افريقيا عشية انتخاب بوتا رئيسا للبلاد

جوهانسبرج ـ الامم المتحدة ـ الوكالات : قال البوليس ان انفجارا وقع امس وتسبب في خسائر جسيمة مع وصول عدد قتلى احداث الشغب في مدن السود في جنوب افريقيا الى ٢٩ شخصا .

وقد خلف الانفجار مدينة روستبرج والمصانع والمزارع المحيطة بها دون كهرباء . ويتم تزويد بعض المستهلكين عن طريق خطوط بديلة .

وقال البوليس في بريتوريا ان الانفجار تسبب في خسائر جسيمة ولكن لم يتسبب في اصابات او سقوط ضحايا .

وكانت النيران قد اشتعلت في مدن السود اول من امس حيث لقي ٢٩ شخصا حتفهم في احداث شغب واصيب ٤٨ شخصا بجروح وفق التقارير الرسمية .

ولكن التقارير الصحفية تحدثت عن مئات الجرحى وذكرت ان النيران لا تزال مشتعلة في العديد من مباني مدن السود .

وفي مدينة الكاب انتخب بيتر بوتا امس بالاجماع كأول رئيس لدولة جنوب افريقيا وذلك من جانب هيئة ناخبين مكونة من اعضاء من المجالس الثلاثة للبرلمان .

وقد تولى بوتا الذي كان رئيسا للوزراء حتى بدأ العمل بالدستور الجديد لجنوب افريقيا يوم الاثنين الماضي منصب رئيس الدولة بالنيابة منذ ذلك الحين . حيث انه كان المرشح الوحيد .

وقد تألفت هيئة الناخبين التي تشكلت اول من امس من ٥٠ نائبا من البيض و٢٥ من ممثلي المولدين و١٢ مندوبا هنديا .

ويتمتع الرئيس «بموجب الدستور» بسلطات اوسع بكثير من سلطات رئيس الوزراء السابق الذي الغي منصبه . حيث انه هو الذي سيتولى رئاسة الحكومة وهو الذي سيعين بنفسه اعضائها .

ومن المقرر ان يتولى بوتا رسميا مهام منصبه في ١٤ سبتمبر (ايلول) الجاري وسيعلن في اليوم نفسه تشكيل الحكومة الجديدة .

وفي تانزانيا قال رئيس زيمبابوي روبرت موجابي في مؤتمر دول «خط المواجهة» الافريقية الاشتراكية اول من امس ان نظام حكومة جنوب افريقيا العنصري «سعى متعمدا» لاثارة القلاقل السياسية والاقتصادية في الدول المجاورة بهدف تهديد استقلالها .

واضاف بانه «لم تسلم اي دولة افريقية مجاورة لحكومة نظام بريتوريا من عمليات الارهاب والتخريب التي يشنها النظام العنصري من وقت لآخر ضد حكومات تلك الدول» .

واوضح ان «بلاده لا تحمل اي نوايا عدوانية ضد جنوب افريقيا .. ولكن لا يجب ان ينتظر منا الموافقة على قبول الممارسات العنصرية كنوع من الفلسفة الانسانية» .

ودعا موجابي المجموعة الدولية الى لعب دور فعال لارغام حكومة جنوب افريقيا للتخلي عن احتلالها لناميبيا ومنحها الاستقلال كما دعا مجموعة الدول الاشتراكية بشكل خاص الى بذل جهودها الدبلوماسية والسياسية والمادية للمساعدة على تحرير ناميبيا .

وكان الرئيس التنزاني جوليوس نيريري قد اتهم حكومة جنوب افريقيا في كلمة القاها في المؤتمر المذكور بانها اوقفت بدعم من الولايات المتحدة تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ الذي كان سيؤدي الى استقلال ناميبيا .

أسرار التعاون بين الاخوان المسلمين وحزب الوفد الجديد

سنشكل حزباً للاخوان إذا كان ذلك يمكننا من نشر دعوتنا
على الفلسطينيين أن يجعلوا حياة اليهود جحيماً في الأراضي المحتلة

خاص بـ الشرق الأوسط

عمر التلمساني يتذكر ٢٠

«هل ينوي الاخوان المسلمون اعلان حزبهم السياسي والنضال من اجل تواجده في الساحة السياسية ؟

الاخوان المسلمون يعتقدون أنه اذا كان الحزب هو الوسيلة المثلى لتطبيق مبادئهم ، والخروج بها الى حيز الممارسة، فانهم لا يترددون ابدا في اعلان قيام حزب الاخوان المسلمين، والنضال من خلاله في سبيل اقامة المجتمع المسلم الذي يلتزم بشرع الله.

والمؤكد ان نزولهم الى ساحة الانتخابات النيابية المصرية الاخيرة كان محاولة لجس نبض واختبار درجة قبولهم لدى الشارع المصري والسلطة المصرية ! اذ انه من الثابت أن تعاونهم مع «الوفد» لم يلغ شخصيتهم الاعتبارية، وقد حرصوا على تأكيد ذلك للقيادة الوفدية، حيث اعلنوا عند ابرام بروتوكول التعاون بينهما ، ان الاخوان اخوان، وان الوفد بالنسبة اليهم مجرد قناة يعبرون من خلالها للحياة السياسية !! وان الانتماء اولا واخيرا، هو لفكر وتنظيم الاخوان المسلمين».

نترك الاستاذ «عمر التلمساني» يسلط الاضواء على اسرار الاتصال بين الوفد والاخوان، واتفاق التعاون الذي أبرم بينهما وتصور الاخوان لتحرير القدس، فيقول :

سنحت الفرصة لنعلي كلمة الله من فوق منبر أعلى هيئة تشريعية فماذا نفعل ونحن لا نملك حزبا ندخل عن طريقه ميادين الحركة الانتخابية؟.. ولا نستطيع ان نرشح انفسنا كمستقلين لان ذلك ممنوع قانونا. ونحن نملك قاعدة شعبية كبيرة ، ان لم يستفد منها الاخوان فسوف يستفيد منها غيرهم .

لم يبق لنا الا التفكير في قناة شرعية نستطيع عن طريقها الوصول الى البرلمان :

● حزب التجمع : الخلاف الواسع في الراي مانع من الدخول معه.

● حزب الاحرار : ليس له قاعدة شعبية في تقديرنا، وقد نكون مخطئين!

● حزب العمل الاشتراكي: موقفه من جمال عبد الناصر ـ رغم ما فعله بالاخوان ـ يحول بيننا وبين الدخول في قائمة واحدة معه.

لم يبق الا حزب الوفد الجديد، فهو وان كان يقر الانقلاب «الثورة» ويؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية، وله قاعدة شعبية اكبر من غيره ، الا انه ينكر معنا كل تصرفات عبد الناصر ومن معه .

قصة التعاون مع الوفد

اذن كيف نبدأ؟ أراد الله ان يذلل لنا هذه العقبة ، فبمجرد ان دعي الشعب للانتخاب، زارني الاخ الاستاذ «صلاح ابو اسماعيل» وتحدث معنا في الموضوع، وكان يمثل المعارضة الوفدية في البرلمان، فوجد عندنا استعدادا للتعاون مع الوفد . والتقيت بالسيد فؤاد سراج الدين في منزله بجاردن سيتي ومعي مجموعة من الاخوان هم الاخوة «صلاح ابو رقيق، ومحمد المسماري، وشمس الدين الشناوي، وابراهيم شرف ، وجابر رزق ، ومحمد عبد القدوس» ودار حديث الخصه في الآتي:

١ـ الوفد قناة شرعية، والاخوان قاعدة شعبية، فمن الخير ان يتعاونا على ما فيه خير هذا الوطن .

٢ـ الوفدي وفدي، والاخواني اخواني .

٣ـ نقف مع الوفد كمعارضين، الا اذا قدمت الحكومة قانونا او مشروعا فنحن الوفد والاخوان نقره ونؤيده.

٤ـ اذا كان في قدر الله ان تعود جماعة الاخوان ، فالموقف واضح لا يحتاج الى نقاش .

٥ـ حضور النواب الاخوان جميع اجتماعات الهيئة الوفدية.

٦ـ انه تعاون، لا تكتيك ولا استراتيجية .

٧ـ الحرص على هذا التعاون، وكما قلت للسيد فؤاد سراج الدين اننا لن نكون سببا او بادئين بايقاف هذا التعاون .

وتم الاتفاق بين الاخوان والوفد على خوض الانتخابات متعاونين حتى الدوائر التي ليس فيها مرشحون ، للاخوان، فان الاخوان بها سيعطون اصواتهم للوفد.

وجرت الانتخابات، وكانت النتيجة ما علم الناس، وحمدنا الله من كل قلوبنا على هذه النتيجة الباهرة، التي هيأتها لنا حكومة الحزب الوطني، بجعل الانتخابات عن طريق القوائم النسبية، وان كنا لا نقرها، ولكن «عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم». وما ان عرف خبر اتفاق الوفد والاخوان المسلمين ، على دخول الانتخابات متعاونين حتى ثارت علينا ثائرة الصحف الحكومية، واخذت تتهمنا بأننا انتهازيون ومتسلقون واعداء لما يسمونه ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ وما هي الا انقلاب او تغيير، بل هم انفسهم، الضباط الاحرار ، كانوا يسمونها في اول قيامها «حركة»، وكانت تسمية صادقة ومطابقة للواقع.

وأخذت الصحف القومية تستعيد من الماضي تهما باطلة ، لتشوه موقفنا امام الناخبين، وأخذت تذكر الناس بما كان بين الوفد والاخوان ، ولم يكن بيننا وبين الوفد الا مقالات وانتقادات، لا اكثر ولا اقل، هذا الى ان الوفد لم يعذب، ولم يقتل ، ولم يصادر اموال احد من الاخوان المسلمين، رغم ما كان بيننا وبينه من خلافات.

ولقد دخلنا المجلس دون حرص على مكانة او زعامة او مظهر، ولكن لنعلن كلمة الله في البرلمان، بعد ان حيل بيننا وبين كل وسائل الاعلام المتاحة لكل مصري مستوف لشروط الانتخاب والترشيح.

اما موقف فضيلة الاستاذ «صلاح ابو اسماعيل» فما بدأ حتى انتهى وكأنه لم يكن، دون ان يترك اي اثر على صفاء العلاقات بين الوفد والاخوان. ولنا اليوم قضية امام مجلس الدولة نطالب فيها بعودة الاخوان. كما ألفنا شركة لاصدار مجلة «الدعوة» ولا تزال الاجراءات سائرة ـ وان كانت متعثرة. هذه هي قصة اتفاق الاخوان مع الوفد في العملية الانتخابية. وللحق اذكر ان بعض الاخوان كانوا متخوفين ـ اول الأمر ـ من هذه الخطوة، ولكن الله شرح صدورهم وأصبحوا جميعا على رأي واحد في صواب خوض الانتخابات متعاونين مع الوفد .

اننا لم ندخل البرلمان عن طريق حزب الوفد لانه حزب معارض ، لكننا اعتبرناه قناة شرعية تمكننا من الوصول الى الجهر بكلمة الله في اعلى هيئة تشريعية. وقد قال السيد فؤاد سراج الدين وقلنا معه انه اذا تقدمت الحكومة بقانون او اي تصرف فيه خير للبلد فسنقف الى جانبه ونؤيده ، وليس هذا شأن المعارضين لمجرد المعارضة. واحب أن أشير هنا الى أن السؤال الذي تردد عن دخولنا في تعاون مع الوفد هو سؤال دائري، ذلك اننا لو دخلنا في تعاون مع اي حزب غير الوفد فسنواجه السؤال نفسه: لماذا تعاونتم مع حزب العمل؟ لماذا دخلتم مع حزب الاحرار ؟ لماذا تعاونتم مع التجمع؟ لماذا لم تدخلوا مع حزب الأمة؟!..، وحتى لو دخلنا الانتخابات مع الحزب الوطني، لوجه الينا السؤال نفسه انه سؤال يذكرني بقول العامة عندنا (دوخيني يا لمونة)!.


الانتخابات النيابية المصرية الأخيرة أعطت الاخوان الفرصة للتحرك السياسي

سنشكل حزب الاخوان المسلمين

ان الوفد لم يستغل الاخوان ولن يقدر . والاخوان لن يستغلوا الوفد ولا يقدرون، فمن اضاعة الوقت في ما لا فائدة منه ان تتحدث صحف بعينها عن انتهاء شهر العسل بين الاخوان والوفد، لانه تشبيه سيء، فشهر العسل بين العريس والعروس، والوفد رجال ونحن رجال، ورجال من نوع ملؤه الخشونة والرجولة الحقة والشرف، فان استعملوه استعارة فيا لها من استعارة لا تشرف من استعملها.

لن يقوم خلاف بين الاخوان والوفد، لان كلا منهما يعرف حقوقه ويتمسك بها، ويعرف واجباته ويؤديها. وحتى لو اختلفنا ـ وأسأل الله الا يكون هناك خلاف ـ فما بيننا من مودة وتقدير كفيل بعدم الاسفاف الذي طهر الله اخلاقنا منه.

اننا لم ندخل مع السيد رئيس الجمهورية في حوار الى اليوم، لان الامر ليس بأيدينا، فهو صاحب الحق ، كرئيس للدولة ، ان يستدعي من يشاء، لاي غرض من الاغراض، يرى ان فيه مصلحة للوطن. اما المواطن فليس من حقه ان يفرض نفسه على رئيس الدولة ليستمع اليه، وكل حقه ان يعارض او ينتقد او ينصح .

والاخوان المسلمون يقفون دائما عند حدود ما يحفظ عليهم كرامتهم، وما يحميهم من التطفل على احد، وحسبهم ان يعرف الله وحده عنهم يحبون الخير لكل انسان سواء أكان حاكما او غير حاكم، سواء أكان مسلما او غير مسلم، سواء أكان مواطنا ، أم غير مواطن . هذا حال عاهدوا الله عليه، وأسأل الله ان يعينهم على الوفاء به. ويوم ترتاح الصدور لدى المسؤولين في العالم الاسلامي كله ، الى هذا المعنى، فسوف يجعل الله بفضله بعد عسر يسرا.

انني لا اتحدث عما اتوقعه، فهو استباق للحوادث، «وما تدري نفس ماذا تكسب غدا»، ولكني أمل دائما وآمالي كلها مليئة بالتفاؤل الذي لا يتزعزع ابدا في وجه العلي القدير، وأعلم أن داعية ينجو من محن وابتلاء، لكان محمد صلى الله عليه وسلم اولى الناس بهذا، وهو احبهم اليه ، وأقربهم منه مكانة، وأعلاهم عنده قدرا .

انني آمل انه اذا لم يكن من قيام الحزب بد، فمن العجز الفكري ان نقف حائرين، بل نسلك كل طريق مشروع يمكننا من نشر دعوتنا في كل الاوساط . اما اذا كان في قدر الله ان نعود كما كنا «جماعة الاخوان المسلمين»، الهيئة المسلمة العامة الشاملة ، فذلك عندنا خير وافضل.

وليعلم الناس جميعا ان دخول البرلمان ليس هدفا من اهداف جماعة الاخوان المسلمين ، انما هو وسيلة من وسائلنا لنشر دعوتنا. ويوم ان يتحقق هذا الامل الذي يحتل مكانه الاسنى في عقولنا وجهودنا، نستطيع ان نقول ، لقد بلغنا ما نهدف اليه، ووصلنا الى الغاية التي ما بعدها غاية. وحينذاك لا يهمنا من يحكم، ولا يهمنا أن تبقى الجماعة او لا تبقى ، فالامر عندنا لا علاقة له بالشخصيات على الاطلاق، ولكنه امر عقيدة، ان عمل بعض المسلمين لها فقد نجوا جميعا ، وان تركها الجميع فقد أثموا جميعا .

ان نتائج الانتخابات الاخيرة ، لم تأت لنا بجديد في الموقف. والعدد الذي دخل البرلمان ، ان كفى في رفع الصوت في اعلى هيئة تشريعية في البلد، فانه لا يكفي في تحقيق الغاية .

والعجيب في افهام الكثيرين تصورهم ان دعوتنا تدعو الى قلب الاوضاع القائمة ، ونحن بهذه الصورة متآمرون، وليس لهذا ظل من الحقيقة عند الفهم السليم الخالي من العلل الظاهرة والباطنة.

الطريق الى تحرير القدس

لو يطاع لقصير أمر، لأمرت الدول العربية بالآتي، على شرط ان تكون كل الدول الاسلامية حقا تريد تحرير القدس!

ما اشير به وأنا بعيد عن اسرار السياسة في الدوائر العليا هو: اولا : مقاطعة دول المنطقة والدول الاسلامية غير العربية ـ لاسرائيل مقاطعة تامة، ذات فاعلية، ولا نكتفي بالرفض والصمود والاحتجاجات الساخنة !

● ثانيا : يجب ان نستبعد من أذهاننا تماما ان القدس يمكن تحريرها، ودول العالم العربي على ما هي عليه من التناحر والامعان في الكراهية الى حد تفضيل غير المسلم على المسلم في هذه الدول !

● ثالثا : يجب ان يكون شيخ الازهر ورئيسا جامعتي الزيتونة وعليكره، وكل مشايخ الاسلام في جميع بلاد المسلمين في اجتماعات دائمة ، وتصدر يوميا نداءات تهيب بالمسلمين ان يهبوا لتخليص فلسطين والقدس من ايدي اشد الناس عداوة للمسلمين . قد يرى البعض ان هذا مجرد خيال واحلام، ولكنه الحق الذي غفل عنه المسلمون.

● رابعا: ألسنا أصحاب حق في وجوب تحرير القدس ؟!.. ولكننا لا نعمل لاشهار هذا الحق ، ونحس بالضعف امام مغتصبي القدس ومن يؤازرهم ويحرضهم. مجرد هذا الاحساس، وعدم العمل على التجرد منه بالتحرك الدقيق المدروس، كاف لبقاء القدس حيث هي اليوم، والسماء لا تعطي عونها الا لمن يعمل ويتحرك. اما الذي نحن عليه اليوم، فهو مجرد التواكل، الذي ليس وراءه الا التآكل.

● خامسا: قد يقال ان أعداءنا يرقبوننا عن قرب، وانهم لن يتركوا لنا فرصة كي نتقوى، وفينا سماعون لهم، وهم اقوى واقدر منا. ولكن هذا هو قدرنا، نحن ضعاف وهم اقوياء، وليس امامنا الا احد طريقين: اما ان نستسلم لما نحن فيه، ونرضى بالعيش في ظل الهوان. أو نتحرك وبأية صورة حتى يظل نبض الحياة في عزائمنا، له أثره وفعاليته. فاذا صدقنا مع الله ، فانه بلا شك سيصدقنا، وهو اصدق القائلين.

والتاريخ شاهد على انه لم تدم امة من الامم في الذروة، وأمة من الامم في الحضيض. فالامل الوثاب مع الايام بالهدف. مع التحرك الصادق باليقين، وقبل ذلك كله فضل الله. كل ذلك كفيل بتحقيق الهدف .

● سادسا: يجب على كل حكام الدول الاسلامية، وجوبا شرعيا وقانونيا ومنطقيا ووطنيا ونفعيا، ان ينبذوا كل ما بينهم من خلاف وان يكونوا وحدة قادرة على ان تقول فيسمع لها .

● سابعا: الفلسطينيون في فلسطين يستطيعون جعل حياة اليهود جحيما هناك . فلا يعملون في مصانعهم، ولا ارضهم ولا محلاتهم ولو كلفهم ذلك حياتهم، وان يموتوا شرفاء خير لهم من ان يعيشوا اذلاء.

دعوة الله

انني واثق من نتائج ما اقول، حتى ولو ظن الناس انني احلم في اليقظة. ولكني على يقين كامل من ان هذا سيكون يوما، قريبا او بعيدا فان حرصوا على ذلك ثبت الله حكمهم «وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم»، ولعله من حكم الله في كنوز القرآن، ان تكون هذه الآية آخر آية في سورة محمد، ثم تبدأ بعدها مباشرة سورة الفتح بقوله تبارك وتعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا»، انا لا اطالب المسؤولين بان يغامروا او يتحمسوا تحمسا ارتجاليا، ولكني اطالبهم وبالحاح وبرجاء وباستعطاف، ان يعيشوا هذا الامل، وان يروه حقيقة أمامهم، لا مجرد امان، وان يعملوا على تحقيقه، فلن يضيع حق له اصحاب يطالبون به ويضحون في سبيله. اياكم وفقدان الامل في الوصول الى الحق، اياكم واليأس في الوصول، فالمسلم لا يعرف اليأس ولا يجب ان يلابسه اليأس لحظة، فان اليأس من روح الله كفر «انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون».

الا يرى الناس ان قدامى الاخوان المسلمين تخطى اكثرهم الستين والسبعين والثمانين، وهم مع كل ما صادفهم في مراحل هذه الدعوة من محن وويلات، لا يزالون متمسكين بدعوتهم، مستبسلين في سبيلها، لا يخيفهم ولا يفزعهم من عاداهم. لقد مات فاروق وعبد الناصر والسادات، لكن دعوة الاخوان المسلمين لم تمت، لانها ليست دعوة أفراد تموت بموتهم، ولكنها دعوة الله، يحملها مسلم بعد مسلم، ودعوة الله باقية خالدة الى ان يشاء الله .

لقد عقدت آمال طوال عراض على الاخوان المسلمين في ايقاظ الوعي الاسلامي، وقد فعلوا بفضل الله، وقد وثق الناس في الدعوة وثوقا، وصل بهم الى حد انشاء الشُعَب في كل قارة من قارات الارض، ومحاولة ايجاد قوة تقوم مقامهم، يحتاج الى وقت طويل، ومعناه ضياع جهود جبارة، والاستهانة بدماء طاهرة زكية اريقت من اجل اقامة هذا البناء، والعقلاء لا يحاولون محاولة فاشلة، وبغير ذي هدف، الا هدف احاول الا يستقر في ذهني، رفقا بايمان الناس.

ان أسعد الناس بمحاربة الاخوان بأيد مسلمة، هي اسرائيل وعجيب ان نقول ان اسرائيل مغتصبة ومعتدية وناقضة لكل عهد وميثاق، ثم لا نجد من نحاربه في قسوة وعنف، الا الذين ترهبهم اسرائيل وتخشى بأسهم وحدهم دون غيرهم .

الشيخ عمر التلمساني (في الوسط) بين الشيخ صلاح ابو اسماعيل والسيد سلمي مبارك

الحلقة الواحدة والعشرون يوم السبت

عندما خلع اتاتورك الطربوش من على رأس ممثل الحكومة المصرية والقى به ارضا

الشرق الأوسط

. صبـُـــوَر

Herr
Frau Klapermann
Moulein

erhält die Erlaubnis,
ein Kraftfahrzeug mit Antrieb durch

Verbrennungsmaschine

der Klasse eins – zwei – drei – vier – fünf*)
zu führen.

21. 5. 84

DER POLIZEIPRÄSIDENT
WUPPERTAL

(Fiere)

Beim Fahren müssen Augengläser getragen werden, die die Sehschärfe ausreichend korrigieren.

Eigenhändige Unterschrift des Inhabers:



رخصة قيادة لكلب يقود السيارات ويعتقل المجرمين

ربما تكون رخصة القيادة هذه (اعلى اليسار) هي اول وآخر رخصة قيادة يصدرها البوليس الالماني .. لكلب !!

فالكلب صاحب هذه الرخصة اسمه الهر اجاكس فون كلابرمان .. سيكون نجم العرض الذي سينظمه بوليس منطقة ووبرتال في الايام المقبلة . وسيقود هذا الكلب «المعجزة» سيارة بوليس بسرعة كبيرة ، ولن يكتفي بذلك بل سيطارد احد المجرمين ويعتقله .

مدرب الكلب الذي سيقوم بدور المجرم المطارد يقول ان «نمرة» الكلب هذه ستكون اكثر عروض المهرجان البوليسي اثارة .

الطريف ان رخصة القيادة هذه التي منحت للكلب صالحة لمدى حياة صاحبها الا اذا سحبها منه البوليس بسبب مخالفته لقوانين المرور التي تؤدي الى ذلك ، مثل السرعة الزائدة او تعاطي الخمور لما فوق الحد القانوني .

مدرب الكلب يؤكد ان الكلب لا يشرب الا الماء القراح .. ولكنه لا ينفي غرام كلبه بالسرعة الزائدة .

وفي الصورة العليا يقف الهر «كلابرمان» امام عجلة القيادة في لقطة استعراضية للمصورين استعدادا للانطلاق .

انفجرت الطائرة ونجا طاقمها بأعجوبة

شاهد الآلاف من عشاق الطيران هذه الطائرة وهي تتحطم امامهم على مدرج معرض فامبرا الدولي للطيران اثناء قيامها باستعراض جوي .

افراد طاقم الطائرة وهي من طراز دي هافيلاند كتبت لهم النجاة . ولم يصابوا بأي أذى والسبب اجهزة السلامة المزودة بها الطائرة .

سبب الحادث محاولة طاقم الطائرة استعراض امكانياتها في الهبوط على مدرج قصير . أما سبب نجاة هذا الطاقم فتعود الى قلة كمية الوقود في خزانات الطائرة مما جعل انفجارها محدودا .

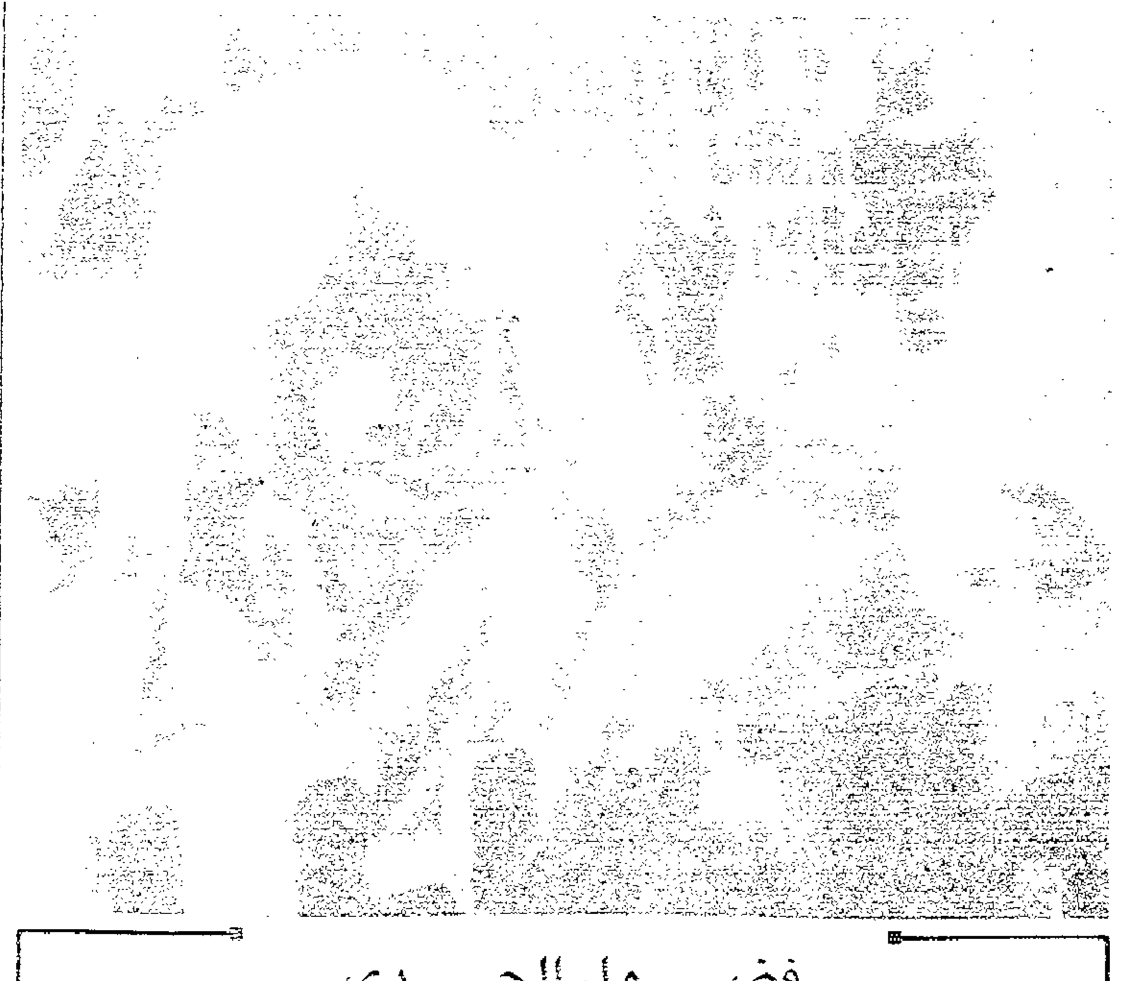
هيئة الطيران البريطانية باشرت التحقيق في الحادث لأن الطائرة حلقت فوق مشاهدي المعرض الدولي وهذا يخالف اجراءات السلامة .



قوارب الرومانسية وسحر الشرق

قوارب صغيرة مزدحمة تتبختر في احد القنوات الكثيرة في ضاحية «سبريوالد» في المانيا الشرقية ، وهي الضاحية المعروفة بأجوائها (الرومانتيكية) حتى انها تحولت الى مزار للعشاق والباحثين عن الرومانسية من برلين الشرقية والغربية على حد سواء ، يتدفقون اليها في عطلات نهاية الاسبوع .

وتعتبر هذه المنطقة من المناطق القليلة التي تجذب السياح في المانيا الشرقية الشيوعية .. وتستغرق رحلة القوارب هذه وسط القنوات حوالي تسع ساعات .



فضـــــول الجـــــدي واستســـــلام الحمـــــار

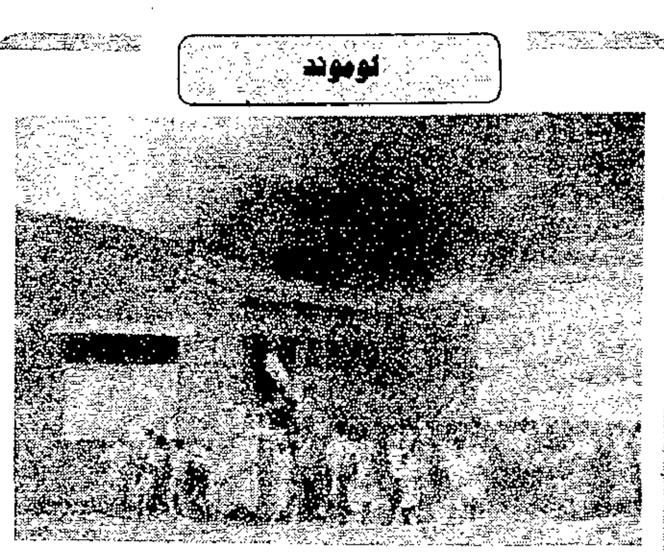
لم يجد هذا الجدي الشقي طريقة اخرى افضل من القفز فوق ظهر هذا الحمار حتى ينعم بمشاهدة السياح الذين ازدحمت بهم حديقة «بلاكنديل» للحيوان في بلجيكا بسبب تحسن الأحوال الجوية .

الحمار لم يعارض هذا التصرف ، وبدا مسرورا خاصة بعد ان انهالت عليه عدسات السياح !!

يد القانون على رأس متظاهر

احد رجال البوليس في سنتياجو عاصمة شيلي يلقي القبض على احد المتظاهرين ضد الحكومة في ابرز ميادين العاصمة ... شقيقة المعتقل يبدو انها تؤكد للشرطي ان اخيها ليس له علاقة .. ولكن الشرطي يؤكد عكس ذلك ومن غير المعروف ماذا كانت نتيجة هذا الجدل .

لوموند


مشهد من اعمال العنف والحرائق التي شهدتها مدينة ايفرتون بجنوب افريقيا امس الاول.

الطريق المسدود امام بوتا لمواجهة السود بجنوب افريقيا

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الاضطرابات العنصرية الجارية في جنوب افريقيا جاء فيه:

ادى تطبيق الدستور الجديد في جنوب افريقيا الذي يسمح للملونين والهنود المشاركة في السلطة الى جو من العنف يذكرنا بموجة الحقد التي كانت البلاد مسرحا لها منذ ٨ سنوات. هذه هي على ما يبدو النتيجة الاولى والقاسية لجهود بيتر بوتا «لاصلاح» نظام تدل آخر استطلاعات الرأي العام فيه ان الاقلية البيضاء الحاكمة مازالت تفضل الحكم العنصري.

وقاطع الملونون والهنود كل بدوره المؤسسات الجديدة بامتناع معظمهم عن الاشتراك في الانتخابات لاختيار ممثليهم في البرلمان الجديد. وفي المقابل كانت المدن التي يسكنها السود مسرحا لمواجهات دموية بين قوى الامن وطلاب المدارس والجامعات الذين يطالبون بالاصلاح السياسي.

وانفجار العنف في عدة مدن سوداء في بداية هذا الاسبوع يعني ان درجة جديدة في التدهور قد وضعت البلاد في مرحلة نجهل حتى الان الى اين ستؤدي.

والاعلان عن زيادة الايجارات كان لا شك المفجر لحركات الغضب هذه، لكن دوافعها السياسية ظهرت في الشراسة التي مورست ضد السود الذين يتعاونون مع السلطة البيضاء. ان «النظام الهزيل» كان على خطأ في ان لا يرى في هذه الاشتباكات تزايدا لسخط السود، خاصة الملايين الذين لا يزالون مبعدين عن الحياة السياسية.

اما بالنسبة لبوتا الذي كان واثقا من توليه الرئاسة عن طريق البرلمان هذا الاسبوع فان «الاصلاح» السياسي الذي اراده للبلاد قد رفضه ونددت به جزء لا يستهان به من الجالية البيضاء التي ترفض تقديم اي نوع من التنازلات ونددت به بقية المجموعات العرقية. في المقابل فان بريتوريا وبالرغم من نجاحها في تحييد جيرانها المعادين لها لم تتمكن من حل المشكلة التي اوجدها الارهاب في المدن. لقد انفجرت قنبلة أخرى بعد ظهر يوم الاثنين الماضي في جوهانسبرج ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص.

وكان بوتا يأمل بلا شك في ان تمر انتخابات برلمان الملونين والهنود دون حوادث وانه يستطيع بعد الاجتماعات الاولى لهذه المؤسسة الجديدة متابعة سياسة الخطوات القصيرة نحو اصلاحات متحفظة يمكن ان تكون مقبولة من الناخبين البيض. من الان فصاعدا عليه مواجهة انتقادات اليمين المتطرف ومواصلة قمع الاغلبية السوداء. الاسرة الدولية ليست مقتنعة برغبة بريتوريا في التغيير، وقد اكد ذلك القرار الذي صدر عن مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص. والتطورات الاخيرة التي جرت في جنوب افريقيا تدعو للاعتقاد بان الوضع في الوقت الحاضر وصل الى طريق مسدود ويتطلب كثيرا من الجرأة السياسية لادخال تعديلات سياسية ذات معنى.

هيرالد تريبيون

سوريا تعمل من أجل السلام في لبنان

كتب جون كفنر لصحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية يقول: تمارس سوريا ضغطا متزايدا على الحكومة اللبنانية المنقسمة كي تحقق السلام في صفوفها، بالرغم من انه لم تتضح نتائج في الاجتماع الذي عقدته الحكومة يوم الثلاثاء الماضي.

وقد اجرى الرئيس امين الجميل محادثات استغرقت ثماني ساعات مع الرئيس السوري حافظ الأسد يوم الاثنين بعد وصوله إلى دمشق بهدوء ولم يصدر الرئيس اللبناني سوى بلاغ من فقرة واحدة عن زيارته بعد عودته إلى بيروت مساء ذلك اليوم ذاته.

وقد استدعي المنتقد الرئيسي للرئيس الجميل، وهو الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، مرتين إلى دمشق خلال ٢٤ ساعة. إذ ذهب اليها مساء الأحد ثم استدعي ثانية مساء الاثنين الى اجتماع ثان مع نائب الرئيس عبد الحليم خدام الذي يتوسط في الشؤون اللبنانية.

وارسل الزعيم المسلم الشيعي، نبيه بري، وهو «وزير المعارضة» الآخر في «حكومة الوحدة الوطنية» أيضا ممثلا إلى دمشق لاجراء محادثات مع السيد عبد الحليم خدام.

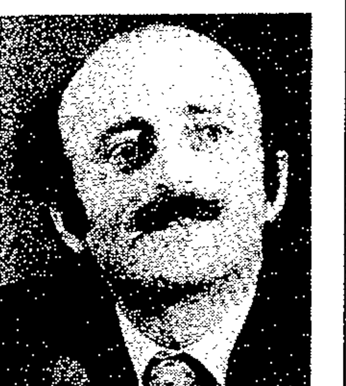
ويعتقد ان المحادثات تتركز على ربط الجهود الرامية إلى بسط نفوذ الحكومة على المناطق الواقعة خارج بيروت باصلاحات سياسية، وفقا لما تكهنت به صحف بيروت يوم الثلاثاء، وسيبدأ توسيع سلطة الحكومة بتوزيع وحدات من الجيش في منطقة جبال الشوف الدرزية.

غير ان وسائل الاعلام السورية لم تذكر هذه الزيارات، ويكمن الاصلاح السياسي، الذي من شأنه ان يعني بالضرورة تقريبا تقليص نفوذ الموارنة الكاثوليك والمسيحيين الآخرين في قلب الحرب الأهلية المتقطعة منذ عشر سنوات.

وقد اتجه الرئيس الجميل الى سوريا بالرغم من اعتراضات قوية من زعماء الميليشيا المسيحية المرتبطين بحزبه الكتائبي، بعد سحب الدعم الامريكي فجأة اثر سيطرة الميليشيات الاسلامية على بيروت الغربية في فبراير (شباط) الماضي والغاء الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني الذي تم برعاية الولايات المتحدة.


الرئيس الأسد


الرئيس الجميل


وليد جنبلاط

وبدا ان الرئيس يتحرك بسرعة في محاولة لتعزيز مركزه غير المؤكد بعد وفاة والده بيار الجميل يوم الاربعاء. وقد أيد بيار الجميل ابنه الرئيس في تقاربه مع سوريا واوقف اي تحرك من قادة الميليشيا ضد هذا الاتجاه، ولكن ظهر مع وفاته قدر كبير من التكهن هنا بأن قادة الميليشيا المتشددين يمكن أن يتحدوا أمين الجميل.

وتحرك الرئيس الجميل أيضا لتعزيز مركزه ولتحدي السيد جنبلاط في الوقت ذاته بتعيين مدير اذاعة صوت لبنان، وهي الاذاعة الخاصة لحزب الكتائب، في منصب وزير المواصلات الذي كان يحتله والده بيار.

وهذا الوزير الجديد، جوزيف الهاشم، مستشار مقرب للرئيس اللبناني وهو أيضا مسؤول حزب الكتائب لمنطقة الشوف، مما يضعه في صراع مباشر مع السيد جنبلاط. وقد حاول الكتائبيون، في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢، بسط سيطرتهم على جبال الشوف ولكن تم دحرهم اثر قتال شديد.

وتشمل مسؤوليات جوزيف الهاشم منطقة الخروب حيث تنساب الجبال إلى البحر قرب صيدا وحيث عزز الدروز والكتائبيون اسلحتهم ووقعت بينهم اشتباكات عديدة في الآونة الأخيرة. وتحدثت الأنباء عن وقوع اطلاق نيران في منطقة الخروب في وقت مبكر من مساء الثلاثاء.

وقد شن الوزير الجديد هجوما شخصيا عنيفا على السيد جنبلاط خلال حفل اقيم تكريما لقتلى الكتائب ووصفه بأنه «لاعب سيرك» يريد ان يكون في الحكومة وضدها في آن واحد.

ولم يحضر السيد جنبلاط، الذي يشغل منصب وزير السياحة، اجتماع مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي لانه ذهب إلى بلدة الرئيس الجميل، بكفيا، بدلا من أن يذهب الى القصر الجمهوري في بعبدا، حيث عقد الاجتماع.

وقال الزعيم الدرزي انه لن يذهب إلى اجتماعات في بعبدا لانه يخشى من الاغتيال بأيدي المسيحيين ولكن قواعد السلوك المحلي تستبعد اغتياله في بلدة الرئيس.

ولما سمع السيد جنبلاط ان الاجتماع كان في بعبدا، هز كتفيه وعاد في سيارته عبر خطوط القوات السورية الى بلدته.

اتجاهات الصحف العالمية

ابرزت الصحف البريطانية الرئيسية على صفحاتها الأولى نبأ انهيار آمال استئناف المحادثات الرامية الى انهاء اضراب عمال مناجم الفحم. وعزت التايمز ذلك الى ازدياد تمسك جانبي النزاع بمواقفهما. وقالت الصحيفة ان رئيسة الوزراء، المسز ثاتشر رفضت مطالبة حزب العمال المعارض بدعوة البرلمان للانعقاد لبحث النزاع قائلة ان من الممكن تسويته اذا ما وافق اتحاد عمال المناجم على اغلاق المناجم غير الاقتصادية.

كما ابرزت الصحف ايضا مقتطفات من الخطاب الذي القاه زعيم حزب العمال، نيل كينوك، في مؤتمر نقابات العمال في مدينة برايتون يوم الثلاثاء وهاجم فيه مظاهر العنف التي اتسم بها اضراب العمال قائلا ان العنف يبعد الاهتمام عن القضايا الاساسية لنزاع الفحم، ومكن الحكومة من التهرب من مسؤوليتها المركزية عن تشجيع التوصل الى تسوية.

وقد نشرت كل من «الديلي تلجراف» و«الجارديان» و«التايمز» و«الفاينتشال تايمز» مقالات افتتاحية علقت فيها على اضراب عمال مناجم الفحم، وموقف حزب العمال وموقف الحكومة منه مع الاهتمام بمؤتمر نقابات العمال في برايتون والتيارات التي برزت فيه.

ونشرت معظم الصحف على صفحاتها الأولى نبأ هبوط قيمة الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى له مقابل الدولار الأمريكي، وهو دولار و ٢٩ سنتا للجنيه. وقالت الفاينتشال تايمز ان الدولار «ارتفعت قيمته يوم الثلاثاء في اسواق تبادل العملات مسجلا رقما قياسيا مقابل الاسترليني وعملات اوروبية عديدة اخرى مع توقع المستثمرين ان تبقى قوة الاقتصاد الامريكي اسعار الفائدة مرتفعة. وقالت الصحيفة ان ارتفاع قيمة الدولار مقابل الاسترليني ضرب الاسواق المالية وحدث مع تجدد المخاوف من ان يؤدي نزاعا صناعة الفحم وعمال الموانيء فأحدث خسائر كبيرة في اسعار الأسهم والسندات الحكومية في سوق الأسهم والسندات اللندنية.

وابرزت الصحف البريطانية الرئيسية كذلك نبأ الغاء الزعيم الألماني الشرقي، ايريك هونيكر، الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى المانيا الغربية. وقالت «الجارديان» ان المسؤولين الألمان الغربيين عبروا عن اسفهم لالغاء الزيارة لكنهم رفضوا السبب الرسمي الذي اعطته المانيا الشرقية للالغاء وهو ان «نقاشا عاما غير مناسب في المانيا الغربية قد املى القرار».

اما «التايمز» فقال مراسلها في بون ان الغاء الزيارة جاء «بعد ضغط متزايد من موسكو» وقال المراسل ان رئيس البعثة الألمانية الشرقية في بون ابلغ مكتب المستشار الألماني الغربي يوم الثلاثاء بان موعد زيارة هونيكر، التي كان من المقرر ان تبدأ يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) لم يعد «واقعيا» وان رئيس البعثة لم يقترح موعدا لاحقا للزيارة.

وخصصت صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية المساحة الرئيسية على صفحتها الأولى لنبأ الغاء ايريك هونيكر زيارته الى المانيا الغربية. وقالت الصحيفة انه الغى زيارته انحناء لضغط سوفياتي شديد على ما يبدو». وقالت الصحيفة ان الزيارة لو تمت لكانت الاولى التي يقوم بها الى المانيا الغربية زعيم للحزب الشيوعي في المانيا الشرقية. وكان يمكن ان تعزز اتجاها دافئا في العلاقات بين الدولتين الالمانيتين بالرغم من توتر العلاقات بين واشنطن وموسكو.

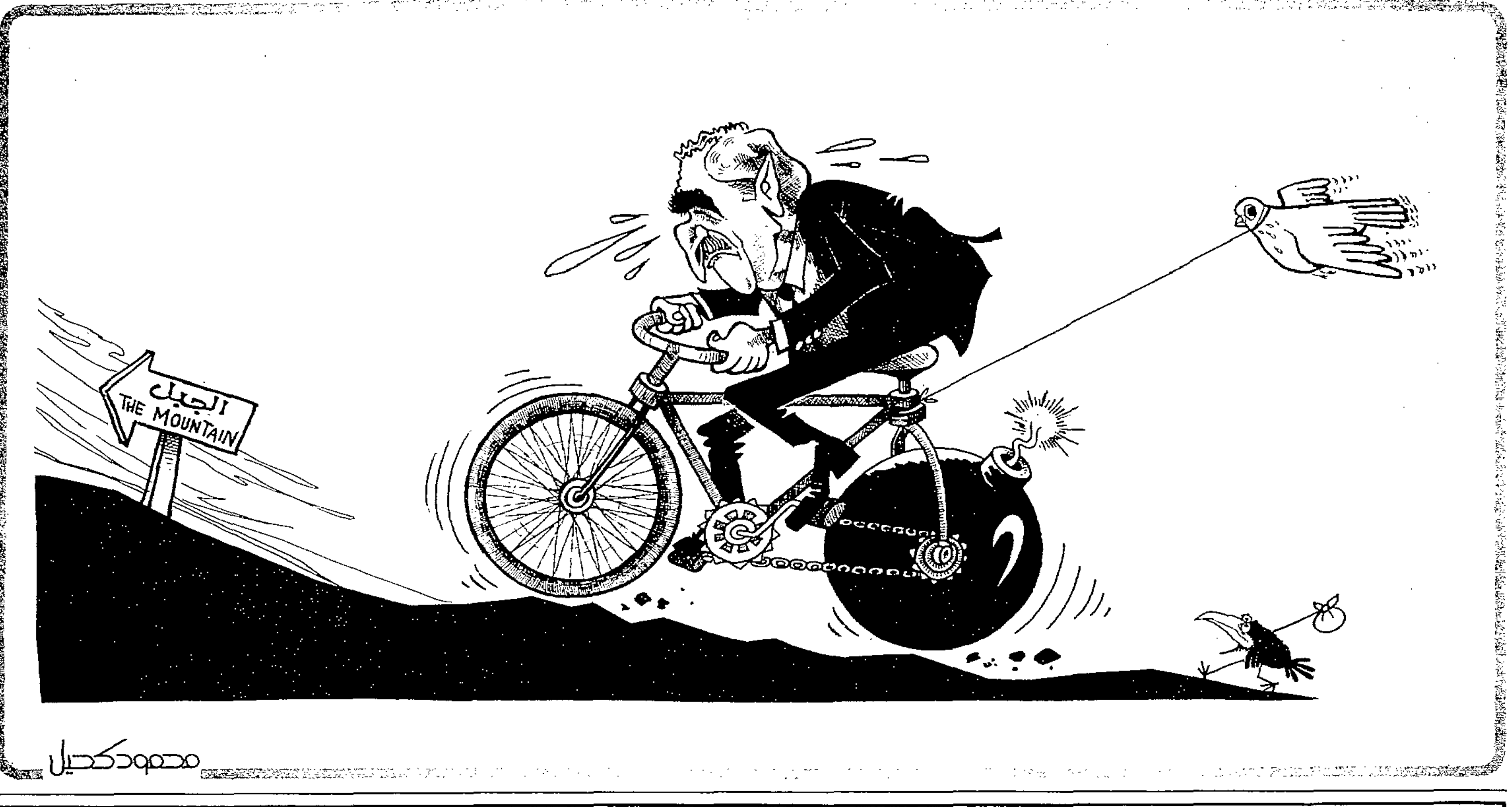
مظاهر العنف كما بدت بين العمال ورجال الشرطة في بريطانيا، والتي اعلن كينوك انها تبعد الاهتمام عن القضايا الاساسية.

الجارديان: «موسكو تستخدم الفيتو»

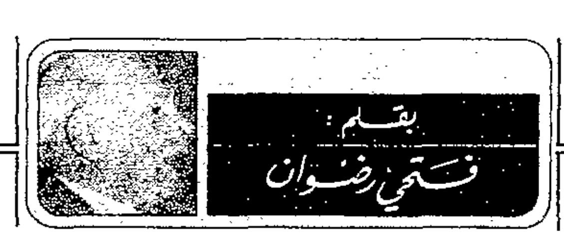
تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على الغاء زيارة زعيم الحزب الشيوعي الألماني الشرقي زيارته الى المانيا الغربية قائلة: «مهما تكن حالة العلاقات بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية فان من الواضح ان هذا ليس الوقت الذي تجده موسكو مناسبا لمبادرات في مجال السياسة الخارجية، لا من جانبها ولا من جانب حلفائها».

وقالت الصحيفة أن مما يدل على افتقار موسكو الى سلطة حازمة غياب الرئيس تشيرنينكو المطول والرسائل المتناقضة الصادرة عن موسكو بشأن الحد من الاسلحة والعلاقات مع موسكو. وقالت الصحيفة ان تشيرنينكو اوضح في صحيفة «برافدا» يوم السبت انه اذا قبلت الولايات المتحدة جدول الاعمال السوفياتي لمحادثات في فيينا بخصوص حظر الاسلحة في الفضاء، فان الاتحاد السوفياتي سيعود الى محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية في جنيف. «غير ان وزارة الخارجية السوفياتية قدمت، بعد يومين من ذلك التصريح وبعد ان اعطت واشنطن ترحيبا متحفظا، تفسيرا مختلفا تماما لتصريح تشيرنينكو.. اذ قال الناطق باسم الوزارة ان العقبة في طريق كل من محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية والمتوسطة المدى هو قيام حلف شمال الاطلسي بتوزيع صواريخ جديدة في اوروبا، وان ازالة هذه العقبة من اجل استئناف المفاوضات امر يتوقف على امريكا».

واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بقولها ان الرئيس تشيرنينكو لم يعط في اي وقت الانطباع بأنه اختير لمنصبه بسبب تفوقه الفكري على زملائه، او لأي سبب آخر عدا تقدمه في العمر وامتثاله التام لوجهات نظر جهاز الحزب. وقالت انه توجد الآن شكوك جدية بشأن قدرته على تذكر نهج الحزب وان المقابلة التي نشرتها برافدا معه توحي بان الهدف منها كان طمأنة السوفيات والعالم الى استمرار وجوده.



لابد من قمة عربية عاجلة



انا اعرف مقدما جميع المحاذير والمعوقات التي تمنع من عقد قمة عربية . واهم تلك العوائق ان القمة العربية اذا انعقدت فلن تعين على تقريب المتباعدين ، ولا على رأب الصدع ، ولا جمع الشمل ولا على محاولة التفاهم ، دع عنك التفاهم نفسه .

ومع التسليم لهذا كله ، مع التسليم الجدلي ، فان عقد قمة عربية غاية في ذاته ، مهما كانت نتائجه ، وارجو القارىء ان يتحملني اذا قلت بصراحة وبغير لف ولا دوران اننا نحن العرب وصلنا الى حال ليس ثمة اسوأ منها . وانه مهما نجم عن اجتماع القمة العربية فلن يزيدنا ضعفا ، ولن يؤخر عنا خيرا .

والخطر الاكبر الذي قد ينجم عن العزوف عن عقد القمة العربية هو ان يتأكد الاعتقاد بان اجتماع القمة العربية ، اصبح مستحيلا من جهة ، واصبح منفيا من حياتنا العامة من جهة اخرى لهذه الاستحالة ، ولما تنتظره اغلبية العرب من المتاعب والخسائر اذا تمت القمة .

والحق اننا في اشد الحاجة الى دراسة تاريخ الوحدات التي تمت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، فقد كان ميلاد تلك الوحدات عسيرا الى ابعد حد . وكان خصوم هذه الوحدات من اقوى العناصر داخل نطاق كل وحدة على حدة . ولما تمت هذه الوحدات مكثت زمنا طويلا عرضة لهب الريح الذي يهزها من قواعدها وكانت تأتي ظروف يبدو فيها ان البناء الذي قام والذي تقاضى من الرجال الذين بنوه الجهد والسهر والمال موشك على الانهيار .

٤ ايام في يوليو

وكتاب «اربعة ايام في يوليو» الذي يروي تاريخ الوحدة التي تمت بين ١٣ ولاية فقط من الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تابعة للتاج البريطاني والتي كانت قد بدأت حياتها كمستوطنات للمهاجرين الاوروبيين في امريكا الشمالية .

هذا الكتاب يذكر الآراء السيئة التي كان يحملها مندوبو الولايات عن زملائهم مندوبي الولايات وأهل الولايات الأخرى انفسهم . وقد كانت هذه الآراء تنسب الى الآخرين من الولايات الأخرى الانحطاط والميل الى النصب والسرقة والابتزاز والمبالغة والرغبة في السيطرة والهيمنة .

وقد ادهشني كثيرا جدا ما اورده المؤرخ الانجليزي الشهير ارنولد توينبي من رأي أهل اسكوتلندا في اهل ويلز وما تطوى عليه صدور اهل انجلترا للاقليمين الآخرين . اما الايرلنديون فهم يحتقرون الجميع ، ويودون لو استطاعوا ان يبيدوهم .. فكل رأى سيء يبديه اقليم عربي في اقليم عربي آخر أو يعلنه رئيس في الوطن العربي ضد رئيس في وطن آخر، لا يجوز لنا ان يزعجنا الى حد اليأس . ولا ان يخيفنا الى حد الزهد في محاولة اي عمل عربي مشترك ومهما كانت العلاقات بين الدول العربية او بين الزعماء العرب من الضعف والتراخي ، والنفور والجفوة ، فان العلاقات الاوروبية قبل الوحدة الاوروبية الحديثة وبعدها اضعف بمراحل من العلاقات العربية .

فالحروب التي قامت بين شطري اوروبا والتي دامت قرونا والتي هدأت ثم ثارت واتسعت ثم ضاقت .. خمدت ثم تجددت .

وبعد الصلح والتراضي في اعقاب حرب سنة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ بقيت الخلافات ودواعي الخلاف والخصام بين دول اوروبا اقوى بكثير من اي شيء شهدته الساحة العربية . واوروبا آخر الامر تتكلم على الاقل خمس عشرة لغة فضلا عن عدد من اللهجات التي تكاد تكون لغات .. اما الفوارق العرقية والحزازات الثقافية والمنافسات الاقتصادية، فلا نهاية ، لها ، وقد تنفجر في يوم من الأيام لتقتلع الوحدة الاوروبية من جذورها . ولكن الوحدة باقية وثمارها تتوالى .

دلائل تبعث على الأمل

وليس ثمة شك في ان الشهور الأخيرة شهدت من حقائق الوحدة العربية وامكان وضع الجسور فوق اسباب الخلاف ودواعي الفرقة ما يبعث على الأمل .

في مقدمة ذلك التقدم الذي تم في لبنان وقد بدأت مقدماته من شهور وقد لقي من التعثر والتوقف ما كاد يموت معه الأمل في وضع حد للحرب الأهلية اللبنانية التي كادت تفوق بخسائرها المادية والمعنوية خسائر حرب الخليج : وكانت اجتماعات لوزان وجنيف لتجميع صفوف الزعامات اللبنانية في نظر الكثيرين عبثا لا طائل تحته ، وانها ستزيد هوة الخلافات التي تصلبت حتى كادت تستحيل صخرا لا يقطع او حديدا لا يلين . وكان الاجتماع الأول ـ وهو اجتماع لوزان ـ مشهداً من العنف والخصومة اكثر منه مقدمة للوفاق والتقارب .

ولكن الاجتماع الثاني كان محاولة ناجحة للتقارب وقد نجح فعلا في تحقيق ما لم يكن مأمولا تحقيقه على الاطلاق وهو تأليف حكومة وحدة وطنية . وكان حصول هذه الحكومة على ثقة مجلس النواب حلما من الأحلام بل كان مجرد انعقاد هذا المجلس اللبناني عند خطوط التماس وهما من الأوهام . ولكن الاجماع تم والوزارة القومية ظفرت بالثقة واجراءات توفير الأمن ومقدمات الاصلاح الدستوري سارت في خطى ثابتة . وتزاور العدوان اللدودان : وليد جنبلاط وكميل شمعون وهدأت المعارك وفتحت الحدود بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية . وعمل المطار واستأنف المرفأ نشاطه . ولم يكن ممكنا أن يتحقق شيء من هذا لولا الاصرار والعناد .

لا عودة للاقتتال

ولا ينتقص من جلال ما تم، ان خطى التقدم نحو الأمن الشامل تعثرت وسقطت طائرة رئيس الاركان ومات فيها تسعة من العسكريين . واعاد هذا الحادث التوتر اللبناني الى سابق عهده واندلعت حرب الطوائف والاحزاب في شمال لبنان اي في مدينة طرابلس وسقطت الضحايا بين قتلى وجرحى بالمئات لغير سبب واضح اذ بقيت طرابلس تسع سنوات هادئة . والحرب الأهلية محتدمة . ولكن ليس معنى ذلك ان لبنان سيستأنف الحرب الداخلية بالضراوة نفسها التي استمرت تعصف بالبلد كله عصفا جنونيا لم تشهده دولة لا في الشرق ولا في الغرب . ولا في القديم ولا في الحديث فهذا عهد اسود قاتم اسدلت عليه الستائر . ونهايته دليل على الحيوية العربية وعلى قدرتها على احتواء اسباب الانهيار والعودة الى طريق الاصلاح .

ومجلس التعاون الخليجي لاشك في انه صورة من التعاون العربي تدعو الى الاغتباط . والمحاولات في المغرب التي تتعدد وتتنوع ايا كان الراي في ظروف ميلادها ، وبواعثها هي ارهاصات لمشروعات التوحيد . فالوطن العربي مهما بدت صورته باعثة على التشاؤم إلا انه لا يخلو من دواعي الأمل وبواعث التفاؤل . مما يدعو الى بذل الجهد وعدم الاستسلام للوضع القائم كأنه لا حيلة للعرب منه او كأنه لا بديل له .

فاذا انتقلنا الى محاولة عقد قمة عربية وجب اولا ان نقرر ان هذه المحاولة لن تتم من تلقاء نفسها . بل لابد ان يتبنى هذه الفكرة احد اقطار الوطن العربي ، ولابد ان يكون التبني مقرونا بالايمان والعزم : الايمان بأن هذه المحاولة ضرورة ، وليست اجراء كماليا يتم او لا يتم . حسبما تسمح الظروف . اعني ان نسلم سلفا بأن العقبات في طريق هذا الهدف اولا كثيرة . وثانيا ضخمة . ولذلك لابد من وجود رئيس دولة يأخذ على عاتقه تبعات هذه المحاولة .

حينما يكون الهدف شعبيا لا يتم الا اذا احتضنه الرأي العام وتحمست له الجماهير . واجتماع الرؤساء والزعماء بعد فترة طويلة من التأجيل والتسويف لاشك انه بات هدفا قوميا ولابد ان الرأي العام العربي يتوق اليه ويتمناه واذا عرف بأن هناك من يحتضنه ويقدمه لجماهير امتنا فاضت عواطف هذا الشعب الذي كثرت في السنوات الأخيرة احزانه وآلامه.

لا تهملوا جنوب لبنان

وفي الوطن العربي امور لابد أنها تشغل بال اهل الوطن العربي . فما تفعله اسرائيل في الجنوب اللبناني ومحاولتها الاستئثار بهذا الجنوب وفرض سلطتها عليه وسد أبوابه في وجه ابناء لبنان انفسهم امر لا يمكن السكوت عليه . ولابد من اتخاذ اجراء يخالف اجراءاتنا في مواجهة المصائب والكوارث التي انهالت على رؤوسنا وما يذاع من ان اسرائيل تتخذ التدابير لتحويل مياه لبنان الى ارضها ليس من قبيل الشائعات والاراجيف وكل اهمال له سيشجع اسرائيل على الاقدام عليه وتنفيذه .

واشتداد الحال في الخليج واستمراره على الوضع دون القدرة على اتخاذ شيء في سبيل مواجهته واعتزام الادارة الامريكية بعد الانتخابات مباشرة نقل عاصمة اسرائيل الى القدس والوضع المتردي في اسرائيل، ومطالبة زعمائها بزيادة المعونة الامريكية والتعجيل بها ، لمواجهة ظروف الحال في اسرائيل كلها أحوال تتطلب من العرب دراسة وتنظيما وعملا .

ومؤدى هذا مجتمعا أن الدعوة الى القمة العربية ليست عملا يحتمل التأجيل او ينظر اليه على انه فكرة لا إعتراض عليها . ولكن العين بصيرة واليد قصيرة . فلا شيء مستحيلا مع الارادة والعزم . ونحن في اشد الحاجة اليهما الآن . الآن بلا تردد .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر يوميا وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد أصفهاني ، جورج عيسى ، يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلاح
اصدرتها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau — البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232328 P.O Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة، Telex 404397 ARBUS SJ; مكتب الرياض Riyadh Office, Telex 201660 MURAD SJ; مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
السودان Khartoum Office, Tel 71707/71782
المغرب MOROCCO, Rabat Office, Tel 30361-2-3
جمهورية مصر العربية EGYPT, Cairo Office
الولايات المتحدة USA — هيوستن Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209; واشنطن Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
الجمهورية العربية اليمنية
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بريد لينك ـ باريس : أوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : لينكو ـ مرسيليا : أوف برنت .
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

حج مبرور

يؤدي الحجاج المسلمون فريضة الحج المبرور بيسر وسهولة وطمأنينة منذ اليوم الاول لانطلاقهم نحو جبل عرفات ثم إلى المشعر الحرام ومنه إلى منى ذاكرين الله وشاكرين له ما هم عليه من نعم.

وقد حرصت الهيئات المختصة في المملكة العربية السعودية على توفير مختلف وسائل الراحة والطمأنينة والسلامة لحجاج بيت الله الحرام، وجندت كل الطاقات المتوافرة لجعل الحجاج من مختلف انحاء العالم الاسلامي يشعرون بأنهم في وطنهم وبين أهلهم واخوانهم.

وفي الكلمة التي وجهها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز إلى الحجاج اشارة واضحة إلى ما اتخذته الحكومة السعودية من اجراءات عندما قال: «لقد جندت حكومة المملكة العربية السعودية بعون من الله كل طاقاتها في سبيل راحتكم وتيسير اداء مناسككم والحفاظ على أمنكم وتوفير وسائل عيشكم إيمانا منها بقدسية هذا الواجب العظيم عليها تجاه كل واحد منكم».

وبالفعل فقد وضعت الحكومة السعودية كل التسهيلات في تصرف حجاج الرحمن في مختلف الميادين الأمنية والصحية والغذائية والاجتماعية وانشأت من أجل راحتهم شبكات ضخمة للمياه ونفذت مشاريع توسيع سلسلة من الطرقات لاسيما الطريق التي تربط بين جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة، اضافة إلى استنفار لاجهزة الدفاع المدني لتكون على اهبة الاستعداد في حال الحاجة إلى عمليات اسعاف ومعالجة.

وقد تكللت التدابير السعودية بالنجاح التام بدليل ان الحجاج ادوا مناسكهم بهدوء وراحة وطمأنينة ولم تسجل بينهم والحمد لله اية حالة مرضية كما اكد وزير الصحة بالنيابة الدكتور عبد الرحمن بن عزيز آل الشيخ في برقيته إلى الملك فهد.

وحج مبرور وسعي مشكور.

اضطرابات جنوب افريقيا

الاضطرابات العنصرية التي اندلعت في جنوب افريقيا لم تكن مفاجئة، فالنار كانت تحت الرماد منذ مدة طويلة وكانت تنتظر الوقت المناسب لتشتعل.

ذلك ان السلطات في جنوب افريقيا تعتمد سياسة التمييز العنصري التي ادانتها الأمم المتحدة مرات عدة موجهة التحذير تلو التحذير الى السلطات في جوهانسبورج من دون أن تلقي لديها اذنا صاغية.

وقد تميزت الاضطرابات التي تشهدها جنوب افريقيا بأعمال العنف التي طالت مراكز البوليس والمحلات التجارية التي يملكها البيض حيث اقدم الزنوج على احراق المحلات بعد نهب محتوياتها.

ورغم ان البوليس عمد إلى اطلاق الرصاص على المتظاهرين فأن هؤلاء استمروا في تحديهم لرجال الشرطة وعمدوا إلى تصعيد اعمال العنف التي شملت خمس مدن وعددا من القرى.

وبينما تستمر الاضطرابات في جنوب افريقيا يواصل زعماء الدول الافريقية التي تسمى دول خط المواجهة مناقشة سبل كسر الجمود المحيط باستقلال ناميبيا التي تحكمها جنوب افريقيا على الرغم من قرارات الأمم المتحدة.

وقد بذلت الولايات المتحدة الامريكية جهودا حثيثة لحل مشكلة ناميبيا وارسلت مبعوثين بحثوا الموضوع مع الحكومة الجنوب افريقية، لكن المساعي الامريكية فشلت في اقناع المسؤولين هناك باعطاء ناميبيا نوعا من الاستقلال.

وهكذا تنفذ حكومة جنوب افريقيا السياسة العنصرية في الداخل والسياسة الاستعمارية في الخارج اضافة إلى انها تقيم علاقات «تنسيق» عسكرية وحربية مع دولة العدو الاسرائيلي!

العبقرية العسكرية للرسول..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عندما خرج محمد صلى الله عليه وسلم من مكة بعد ان طارده اهلها واشرافها ، بدا الجانب العسكري يظهر في حياة الرسول كمقوم للدفاع عن هذا الدين ، الذي اقسم لعمه انهم لو وضعوا الشمس في يمينه والقمر في يساره لن يتركه أبدا .. وبالفعل كان ان اتم الله نوره لهداية البشرية في مشارق الأرض ومغاربها . فدور رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتصر على تبليغ الدعوة فقط . بل كان ـ في بعض جوانبه ـ دور القائد العسكري ، وهو الدور الذي بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم مستوى عبقريا نادر المثال .

حول دور الرسول العسكري وقيادته للجيوش ، نوقشت رسالة الماجستير التي تقدم بها الى قسم التاريخ بمعهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة الباحث عبد اللطيف فؤاد عثمان بعنوان «العبقرية العسكرية للرسول» . وقد اشرف عليها من الجانب التاريخي الدكتور محمد محمد امين ، أستاذ التاريخ بكلية الاداب في جامعة القاهرة ، ومن الجانب العسكري اللواء اركان حرب محمد جمال الدين محفوظ بالقوات المسلحة المصرية .

قسم الباحث رسالته الى ثلاثة ابواب : الأول اوضاع العرب العسكرية قبل ظهور الاسلام ، ثم تناول في الباب الثاني المرحلة الدفاعية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما قام به من تخطيط عسكري ينسجم مع تلك المرحلة ، ثم المرحلة الهجومية واهدافها في باب ثالث ، واخيرا كفاءة الرسول القتالية كقدوة للمسلمين .

قوة كبيرة

يقول الباحث : إن الرسول صلى الله عليه وسلم جاء برسالته في وقت بلغت العسكرية قمتها في قريش ، التي فرضت سيطرتها تماما على القبائل المجاورة ، حيث ضمت قمة العناصر العسكرية من قادة ورجال ضربوا المثل في قتالهم وهم كفار ، وكان لهم تفوق مماثل ايضا عندما اصبحوا في صفوف المسلمين ، بالاضافة الى ذلك تقدم السلاح والعتاد في تلك المنطقة بالنسبة للمناطق المجاورة .

ولهذا كان ضروريا ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم حكيما في تعامله عسكريا مع هؤلاء القوم ففي هجرته صلى الله عليه وسلم وبعد أن مكث الرسول وصاحبه ثلاثة ايام في الغار حتى هدأ الطلب عليهما ركبا صوب المدينة ومعهما عبد الله بن اريقظ ، وكان مشركا ، يدلهما على الطريق ، فسلك بهما الطريق الغربي المحاذي لشاطىء البحر الأحمر وهو طريق وعر غير مطروق ليضللوا المشركين ويتقوا شرهم .

ثم وصل الرسول وصاحبه بعد ثمانية ايام الى «قباء» وهي ضاحية من ضواحي المدينة ، أقام الرسول بها أربع عشرة ليلة اسس خلالها مسجد قباء ، ثم دخل المدينة يحف به اهلها ، ويستقبلونه اروع استقبال . وأرخى النبي زمام ناقته حتى بركت في موضع مسجده الحالي ، فصلى بالناس الجمعة لأول مرة في الاسلام وخطبهم لأول مرة في المدينة حيث استقر به المقام حيا وميتا .

وامام موضوع الهجرة يجب التوقف عند نقاط عديدة تستحق تحليلاعسكريا من وجهة نظر الباحث اولها : السرية التامة التي احاط بها الرسول تنفيذ خطة الهجرة منذ البداية حتى تمت بنجاح وهذه السرية من متطلبات القيام بأي عمل عسكري .

ثانيها : الخداع والتمويه ، فقد استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم وسائل مختلفة لتفويت الفرصة على قريش ، تتمثل في نوم علي بن أبي طالب مكانه ، وارتدائه بردة النبي حتى يزيد الأمر التباسا على المشركين ، ثم تكليف راعي غنم أبي بكر بالرعي على مقربة من الغار ليعفي بغنمه على آثار عبد الله واسماء، ابن ابي بكر وابنته اللذين كانا يترددان على الغار يحملان اخبار قريش والطعام الذي يحتاجه الرسول وصاحبه .

هذه النقاط كانت بداية استعداد في شخصية الرسول للقيام بأي عمل عسكري تتطلبه ظروفه الحالية والمقبلة .

وشاورهم في الأمر

في موقعة بدر على سبيل المثال ، كان جيش المسلمين يتكون من كتيبتين : في المقدمة كتيبة المهاجرين ورايتها مع علي بن ابي طالب وكتيبة الأنصار ورايتها مع سعد بن معاذ زعيم الانصار ، وكلتا الرايتين سوداء . كما جعل مؤخرة الجيش بقيادة قيس بن أبي صعصعة ، ثم دفع بالراية الكبرى للجيش ـ والتي كانت تعرف باللواء ـ الى مصعب بن عمير .

وسلكت قوات المسلمين طريق القوافل بين المدينة ومكة ، وقسم الرسول الابل المتيسرة على اصحابه ، فكان أكثر من رجل يشترك في ركوب البعير الواحد ، فكان نصيب الرسول صلى الله عليه وسلم مع رجلين من الصحابة يتعاقبون على بعيرهم ، وهو بذلك يعطي المثل والقدوة لجميع المقاتلين بأنه لا فرق بين القائد وجنوده .

وقد أتى الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال دورية للاستطلاع خبر خروج قريش من مكة لنجدة قافلتهم ، وهنا اخبر أصحابه بما بلغه من امر قريش طالبا المشورة . فتكلم ابو بكر فأحسن ، وتكلم عمر فأحسن . ثم قام المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله ، امض لم أمرك الله فنحن معك ، والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى : «**فاذهب انت وربك فقاتلا ، إنا هاهنا قاعدون**» ولكن اذهب انت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه» . وهذا الذي قام به الرسول من اخذ رأي قادة قواته يحقق مبدأ الشورى ، وهو ما عرف في الدول الحديثة «بمجلس الحرب» وأن اختلفت مسمياته من دولة لأخرى .

وسار الرسول بقواته حتى اذا كانوا على مقربة من بدر انطلق عليه السلام امام قواته مع ابي بكر يستطلع الموقف حتى قابل شيخا من العرب ، فسأله عن قريش ، وعن محمد واصحابه . ولم يفصح الرسول عن نفسه للشيخ حتى يجيبه على ما يحتاج من معلومات عن قريش فقال الشيخ : لا اخبركما حتى تخبراني ممن انتما ؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : إذا اخبرتنا اخبرناك . فقال الرجل : بلغني ان محمدا وأصحابه خرجوا يوم كذا ، فإن كان صدق الذي أخبرني فهم اليوم بمكان كذا ، واشار للمكان الذي به رسول الله . وبلغني ان قريشا خرجوا يوم كذا ، فإن كان الذي اخبرني صدقني فهم اليوم بمكان كذا . فلما فرغ من خبره قال : ممن أنتما ؟ فقال الرسول عليه الصلاة والسلام «نحن من ماء» . ثم انصرف عنه . فأخذ يقول : من أي ماء ؟ أم من ماء العراق ؟

وقد قصد الرسول بهذه الاجابة المبهمة عدم الافصاح عن هويته ، وذلك نوع من السرية والكتمان وهما من متطلبات القيام بأي عمل عسكري . ثم بعث الرسول عيونه ليعرف اخبار قريش ، فأرسل دورية استطلاعية تتألف من علي بن ابي طالب والزبير بن العوام الى ماء بدر واستطاعت هذه الدورية الوصول الى ماء بدر ، وأن تعود ومعها غلامان لقريش ، فاستنطقهما الرسول وعلم منهما ان قريشا وراء الكثيب بالعدوة القصوى ، وهي مكان قريب من المسلمين ثم سألهما عن عدد قريش فلم يجيبا . فسألهما الرسول : كم ينحرون يوميا من الابل ؟ فأجابا : يوما تسعا ويوما عشرا . فعرف الرسول أن القوم ما بين التسعمائة والالف . وهنا استنبط الرسول ان البعير الواحد يكفي لتسعين او مائة رجل . وهذا الاستنباط من سمات رجال المخابرات في العصر الحديث .

وبعد ذلك تأهب الرسول لخوض المعركة وعسكر بقواته في أقرب ماء من بدر فجاءه الحباب بن المنذر وقال : يا رسول الله ، أرأيت هذا المنزل امنزلا انزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه ام هو الراي والحرب والمكيدة ؟ قال الرسول : بل هو الرأي والحرب والمكيدة . فقال : يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل ، فانهض بالناس حتى تأتي أدنى ماء من القوم فتنزله ، ثم نغور ما وراءه من القلب (اي الآبار) ثم نبني عليه حوضا ، فنملأه ماء ، ثم نقاتل القوم ، فنشرب نحن ولا يشربون . فوافق الرسول واخذ برأيه .

بالاضافة الى ذلك اهتم الرسول بالجانب المعنوي في المعركة لعلمه بأهمية هذا الجانب في كسب الحروب . فشحن قواته بشحنات معنوية ، وروح عالية . وتظهر هذه الروح من خلال استعداداتهم للحرب ، كما كان يظهر في رد فعلهم قولا وفعلا .

وظهرت سيطرة الرسول على قواته في المعركة ويظهر ذلك من خلال اوامره لهم بعدم القتال الا بأوامر منه وتحديد كلمة متعارف عليها حتى يتم التعاون بين المقاتلين ، ولمنع حدوث خسائر فيما بينهم بطريق الخطأ .

اسلحة دفاعية

ويستنتج الباحث من ذلك ان الرسول كان يهدف الى استخدام اسلحة الدفاع طبقا لخصائص كل منها . فقد أمر باستخدام النبال وهو يعلم انه السلاح البعيد المدى . ثم تستخدم السيوف بعد ذلك وهو السلاح الذي يستخدم عند القتال المتلاحم .

كذلك فمعرفة الرسول بخاصية هامة توجد في كل سلاح ، تعرف باسم «المدى المؤثر» ، وهي المسافة التي يمكن اطلاق النيران منها مؤثرة على الهدف ، ونسبة اصابته كبيرة . وهذا ما يكمن في قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «واستبقوا نبلكم» ، اي اخروا نبلكم حتى يدخل العدو في المرمى المؤثر للنبل ، وفي الوقت نفسه يحقق هذا الاسلوب مبدأ هاما في العسكرية وهو «كبت النيران» ومعناه الا يبدأ المدافعون في الرماية من بنادقهم حتى يقترب العدو المهاجم الى البعد الذي تكون فيه كل رصاصة قادرة على ان تصيب رجلا فتقتله .

وفي نهاية الرسالة يقول الباحث : بالرغم من أن قريشا كان يقودها ابو سفيان كقائد عام إلا أن تأثيره في قواته لم يكن بدرجة قيادة الرسول لجيشه ، ويرجع ذلك الى القدوة التي كان يتسم بها الرسول امام قواته ، وقدرته على المناورة والتلاحم ، وإجادة الحرب النفسية ، كما حدث بعد ذلك عندما امر بحبس ابي سفيان في مدخل الجبل الى مكة ، حتى تمر به جنود المسلمين ، فتشيع فيهم الروح والتصميم على القتال . ولكيلا يكون اسراعه في العودة الى قريش قبل ان تتحطم معنوياته ، مجالا لتغير موقفه ، بعد أن بات يدرك انه ليس لقريش طاقة بمقاومة المسلمين .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد : د. عبد الحليم عويس

المسابقات الرياضية والترويحية في ضوء الشريعة الاسلامية

حكم اللعب بالورق و«الطاولة» والشطرنج (٥)

مع بعض التفاوت الخفيف ـ في الدرجة لا في النوع ـ يكاد يكون حكم هذه الالعاب الورق (الكوتشينة) والنرد (الطاولة) والشطرنج ـ واحدا . وتقف الطاولة اكثرها تحريما ـ فيما بدا لي ـ ربما لشبهها ببعض الألعاب المجوسية ، وربما لأنها أقل فائدة وأكثر تعطيلا واعتمادا على الحظ لا على الذكاء ، فمعنى القمار فيها أظهر ..

وقد ذهب جمهور العلماء والفقهاء الى تحريم اللعب بالطاولة المعروفة في الاصطلاح باسم «النرد» وقد أخذوا هذا التحريم من الحديثين التاليين :

روى بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه» .

وعن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله» . لكن بعض الفقهاء يرى أن هذا التحريم قاصر على ما ارتبط بالقمار أما إذا لم يرتبط بمقامرة ، ولم يضيع واجبا من الواجبات أو يكون على حساب الفرائض الدينية فهو مكروه عندهم على أكثر تقدير .

وفيما يتعلق بالشطرنج فمعنى الذكاء واستعمال العقل فيه اكثر ، ومعنى المقامرة يكاد يكون ضئيلا .. ولهذا ذهب كثير من الفقهاء الى اباحته او تحريمه تحريما دون الطاولة .

قال ابن قدامة في المغني «فأما الشطرنج فهو كالنرد في التحريم الا ان النرد آكد منه في التحريم لورود النص في تحريمه ، لكن هذا في معناه فيثبت فيه حكمه قياسا عليه» .

وروي عن أبي هريرة وعن سعيد بن المسيب اباحته اعتمادا على أن الأصل الاباحة . وإباحته مشروطة بشروط اهمها : ألا يختلط بقمار ، وألا يتسبب في إصدار ما يخالف شرع الله ، وألا يكون سببا في تضييع الوقت . فهو ـ حسب رأي سعيد بن المسيب ـ رحمه الله ـ مباح ، لكن ـ حسب رأيه وغيره ـ مرتبط بالشروط الثلاثة السابقة !!

وتأتي لعبة الورق (الكوتشينة) أدنى في التحرير من الطاولة ، ثم من الشطرنج ، شريطة ان لا ترتبط بأدنى قمار ، وأن لا تصبح عادة مستبدة تقهر الفرد المسلم وتضييع وقته وماله . مع انه من الجدير بالذكر القول انها لن تكون حلالا الا اذا اخلت من الشحناء وجلب العداوات ، وتجردت من اي معنى من معاني القمار حتى ولو كان الشيء الذي يقامر عليه مشروبا من المشروبات أو أكلة من الأكلات !!

وعلى ضوء الحكم والضوابط في هذه الألعاب الثلاث تقاس كل الألعاب الأخرى . مع ضرورة التركيز على ان تكون هذه الألعاب او غيرها ذات وقت محدد لا يطغى على برنامج المسلم ، ولا يصبح حرفة او مصدر حياة !!

حكم السباحة ومسابقاتها

السباحة من الرياضات المستحبة شرعا ولا شبهة في ذلك ، فهي مما حث الشرع عليه .. أما المسابقة في السباحة فيغلب عليها الحل والاباحة ، بل الوجوب في العصر الحديث بالنسبة للطائفة التي تختارها الأمة للجهاد البحري ، كالضفادع البشرية .. ولئن كان الماوردي قد قاسها على الجري فأفتى بإباحتها ان ابحنا مسابقات العدو ، او حرمتها ان قلنا بتحريم العدو ، فالحق ان فائدة السباحة أقوى من فائدة الجري لتطور الأسلحة البحرية ولفائدتها في انقاذ الأرواح .. فالحل فيها ظاهر ، كالجري واظهر .. بل قد تجب كما ذكرنا وبخاصة إذا تعلقت بانقاذ الأرواح . والمهم ان لا يكون فيها اختلاط بين الجنسين ، وأن لا يكون العري فاضحا حتى ولا بين أبناء الجنس الواحد ، وأن لا تكون ترفا زائدا تغطي على مساحة الواجبات الأخرى ، وأن لا يكون فيها معنى من معاني القمار المحرم شرعا .

والى اللقاء في الحلقة السادسة

عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الابكار العواتق ذوات الخدور والحيض يوم العيد . فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين . فقالت احداهن : فإن لم يكن لاحدانا جلباب ؟ قال : «فلتعرها اختها من جلابيبها» صحيح ابن خزيمة .

العواتق : جمع عاتق ، الجارية الشابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم تخرج بعد إلى زوج .

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصلي العيد في مكان فسيح خارج الأبنية ، وكان عليه السلام يخرج لها في موكب مهيب يشق طريقه الى المصلى في جمع من اصحابه وعلية القوم من المسلمين فيكون مروره صلى الله عليه وسلم اشعارا بجو البهجة والسرور الذي يتجلى في احتفال المسلمين بأعيادهم .

كما أن هذا الخروج ذو مغزى في حياة الجماعة المسلمة ، لقد كانت قاعدة الاسلام الأولى مهددة طوال الوقت من أعدائها ، وكانت الهجرة الى المصطفى فرضا على من اعتنق الاسلام وكان قادرا عليها تكثيرا لجماعة المسلمين وتقوية لساعدهم وكيدا لعدوهم ونحرا للأحداث والنائبات . ولاشك ان موكبا كموكب العيد يجتمع فيه المسلمون مرتين في العام مع ازدياد العدد وخروج اهل المدينة جميعا يوحي بالعظمة والكثرة ويوقع الهيبة في قلوب اعدائهم . وهذا الموكب يمثل من ناحية أخرى حجا على مستوى محلي يشهد فيه المسلمون منافع لهم تقوم على تقوية الأواصر وتجديد عرى المودة والاخاء وإتاحة الفرصة للتلاقي . فقد يمر عام كامل ولا يلتقي مسلم بأخيه الا في مناسبة كهذه فيكون هذا اللقاء تجديدا لعهد الأخوة وطمأنة على سلامة أفراد الجماعة وتبادلا للتحايا والتبريك .

وليس أدل على روح الجماعة القوية في الاسلام وعلى البركة والرحمة والمغفرة التي يصبها رب العزة صبا على الفئة المؤمنة في يوم عيدها من اصرار رسول الله على اخراج من لا يخرجن في غير مناسبة العيد . ذلك ان سنة رسول الله ان تشارك الآية كلها صغيرها وكبيرها ، ذات الخدر وذات الزوج ومن لا يصح لها ان تؤدي العبادة لقيام العذر الشرعي بها الذي من أجله أعفاها الله من أداء الصلاة .

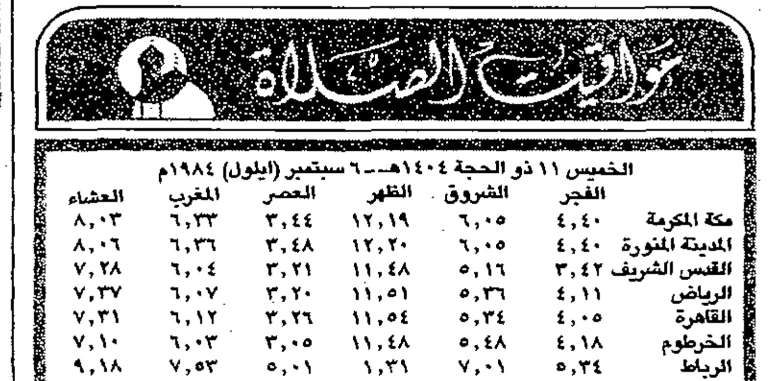
ويسأل المرء لماذا ، فيجيء جواب المصطفى صلى الله عليه وسلم أن ذلك كي يشهدن الخير . فجمع المسلمين في ميدان واحد يصلون بامام واحد هو جمع خير فلا تحرم المعذورات من هذا الخير . ويشهدن دعوة المسلمين فان دعوة المسلمين في موقفهم هذا ، موقف التضرع والاخبات ، موقف الذين يشهدون خالقهم على صدقهم له واخلاصهم العمل في سبيله ورغبتهم المزيد من فضله ، هذا موقف يفاخر الله به ملائكة السماء ويقعدهم على رؤوس الطرق يسجلون هؤلاء الذين سارعوا في الخروج اعلانا للسمع والطاعة ، فيكون فضل الله عليهم عظيما ، وتجليه لهم بالرحمة والمغفرة .

ولا يقف الأمر عند الخروج ، بل ان زوج المودة والمشاركة في الخير وبعث البهجة في النفوس وتأكيد صلات الأخاء تتجلى في التسابق في الخير . فذات الجلبابين والثلاثة تخرج من جلابيبها ما تتزين به اختها المسلمة ، فتختفي الفوارق ، وتتمحي ، ولو لفترة قصيرة ، التعاسة والأسى وتعم الجميع روح المودة والبهجة والسعادة .

ان اعياد الاسلام مناسبات لتجديد صلات قديمة وبعثها في حيوية وتناغم وتمازج لتقوي ما فتر وتشد ما ضعف ، وتملأ القلوب امنا وطمأنينة وسلاما . انه الاسلام الذي يشد اوتار المحبة في القلوب فينبعث نغم التناسق في قلوب المؤمنين به فيكون العيد حقا احد المناسبات الدينية الاجتماعية التي تظهر هذه الجماعة في قوة وتماسك واخاء . اعاد الله على الأمة الاسلامية روح الوحدة والتوحيد .

دعاء اليوم

اللهم اني اسألك كل خير أحاط به علمك ، وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك . اللهم إني أسألك عافيتك في أموري كلها ، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ، وأعوذ بوجهك الكريم وعزتك التي لا ترام ، وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والآخرة ومن شر الاوجاع كلها ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها .



مواقيت الصلاة

الخميس ١١ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٠	٦,٠٥	١٢,١٩	٣,٤٤	٦,٣٣	٨,٠٣
المدينة المنورة	٤,٤٠	٦,٠٥	١٢,٢٠	٣,٤٨	٦,٣٦	٨,٠٦
القدس الشريف	٣,٤٢	٥,١٦	١١,٤٨	٣,٢١	٦,٠٤	٧,٢٨
الرياض	٤,١١	٥,٣٦	١١,٥١	٣,٢٠	٦,٠٧	٧,٣٧
القاهرة	٤,٠٥	٥,٣٤	١١,٥٤	٣,٢٦	٦,١٢	٧,٣١
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٨	٣,٠٥	٦,٠٣	٧,١٠
الرباط	٥,٣٤	٧,٠١	١,٣١	٥,٠١	٧,٥٣	٩,١٨
ابوظبي	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,٢٨	٣,٥٧	٦,٤٠	٨,١٠
لندن	٥,٠٣	٦,٢٠	١٢,٥٨	٤,١٧	٧,٣٦	٨,٥٣
باريس	٥,٤٢	٧,١٤	١,٤٩	٥,٢٧	٨,٢٣	٩,٥٥
روما	٤,٢٠	٥,٤٠	١٢,٠٨	٣,٤٦	٦,٣٥	٧,٥٥
بروكسل	٥,٢٦	٧,٠٣	١,٤١	٥,١٩	٨,١٨	٩,٥٤
نيقوسيا	٤,١١	٥,٢٢	١١,٤٥	٣,٢١	٦,٠٧	٧,١٩
جنيف	٥,٣٥	٧,٠٢	١,٣٤	٥,١٢	٨,٠٦	٩,٣٢
مدريد	٦,٢٩	٧,٤٦	٢,١٣	٥,٥١	٨,٣٩	٩,٥٧
برلين	٤,٤٤	٦,٢٥	١,٠٥	٤,٤٢	٧,٤٤	٩,٢٤
اسطمبول	٤,١٧	٥,٣٥	١٢,٠٢	٣,٤٠	٦,٢٩	٧,٤٧
فرانكفورت	٤,٤٠	٦,٢١	١,٠٠	٤,٣٨	٧,٣٩	—



رسالة المغرب الرياضية

مـاذا يجري في الفتـح الربـاطي؟



الفتح الرباطي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من محمد الراوي:

غياب المدرب جيران عن فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي لكرة القدم يوم الاثنين الفائت كان متوقعا. فالأوساط «الفتحية» تؤكد ان جيران ترك الفريق وترجح توليه تدريب فريق نادي التبغ البيضاوي الصاعد الجديد إلى دوري الدرجة الثانية، وعلمت «الشرق الأوسط» ان الفريق الرباطي حاليا في وضع مالي سيء لا يسمح له بدفع تعويضات امضاء الرخص للاعبين وان رئيسه عبد العزيز السليماني قرر تقديم استقالته بحجة ان اليد الواحدة لا تصفق.

هذا ويلاحظ استمرار مجموع المدافعين بالاضافة الى المودني لاعب الوسط وخالد الأبيض المهاجم الدولي في مقاطعة المران.

من مدرب الناشئين في المغرب؟

● عين الاتحاد المغربي لكرة القدم محمد المعروفي مدربا لمنتخب الناشئين غير ان تعاقد المعروفي مع نادي الكوكب المراكشي جعل اشرافه على المنتخب بالرباط متعذرا، وقد اتصل الاتحاد بعد ذلك بعبد الله بليندة الذي لم يتحمس للعرض فظل السؤال معلقا؟

تدريب الحكام المغاربة

● نظم الاتحاد المغربي لكرة القدم خلال عطلة نهاية الاسبوع تدريبا لفائدة الحكام المغاربة تحت اشراف حكام محاضرين من فرنسا ونخبة من خيرة الحكام السابقين. وكان هذا التدريب مناسبة لتلقين حوالي ٢٠٠ حكم آخر التطورات التي شهدتها قوانين كرة القدم.

تعيين اللجنة المركزية للحكام

● اعلن محمد بن علي المسؤول الأول عن التحكيم المغربي لكرة القدم عن تعيينه لجنة مركزية للحكام تضم الزياني والازهري والرايس وبتاني وهم من ألمع الحكام السابقين.

الهداف التنيوني يلتحق بالعيون

● عزز نادي شباب الساقية الحمراء الذي صعد فريقه الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم صفوفه بمجموعة من اللاعبين من مدن مراكش واغادير وانزكان وبلقصيري يتقدمهم الهداف عبد السلام التنيوني اللاعب السابق في صفوف فريقي الفتح الرباطي والجيش الملكي.

.. والمعطي يغادرها

وبالمقابل وبعد اربع سنوات تكللت بترقي فريق نادي "شباب الساقية الحمراء الى مصاف فرق اندية الدرجة الاولى أعلن المدرب المعطي انتهاء مأموريته بمدينة العيون واعتزامه العودة الى الدار البيضاء.

كرة المضرب

البطولة الأمريكية المفتوحة لكرة المضرب: جون لويد أول بريطاني في دور الـ ٨ منذ عام ١٩٦٦

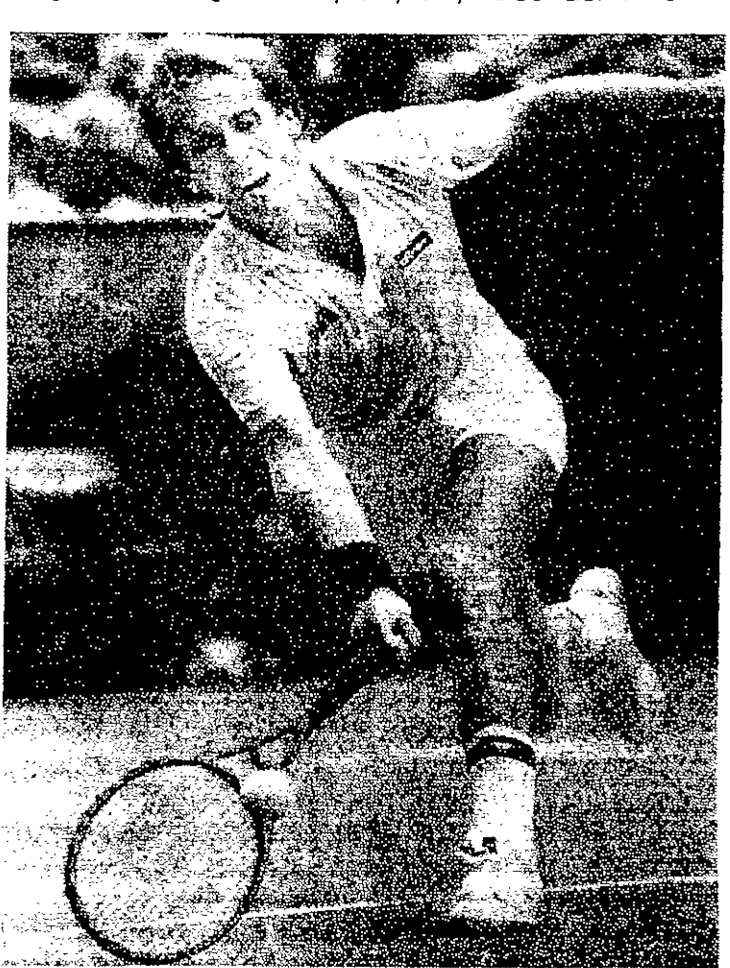
فلاشينج ميدو (نيويورك) ـ وكالات الانباء: بات لاعب كرة المضرب البريطاني جون لويد زوج البطلة الامريكية كريس ايفرت لويد أول لاعب بريطاني يبلغ الدور ربع النهائي للبطولة الامريكية الدولية المفتوحة لكرة المضرب منذ عام ١٩٦٦ عندما حقق هذا الانجاز الطبيب اللاعب المعتزل مارك كوكس.

لويد، وهو أحد اللاعبين غير المصنفين في البطولة اقصى المصنف التاسع السويدي هنريك سوندستروم في يوم ممطر غطى سماء فلاشينج ميدو بنيويورك، شهد تقدم النجمين الامريكيين جون ماكنرو وجيمي كونورز إلى الدور ربع النهائي يرافقهما فضلا عن لويد النجم السويدي ماتس فيلاندر والامريكي غير المصنف جين ماير. وهكذا ارتسمت مباريات هذا الدور كما يلي:

جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ضد جين ماير (الولايات المتحدة)، جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ضد جون لويد (بريطانيا)، وبات كاش (استراليا) ضد ماتس فيلاندر (السويد)، واندريس جوميز (الاكوادور) ضد ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).

وهنا أهم النتائج (ونذكر جنسيات غير الأمريكيين بالاسم):
فاز جون ماكنرو على روبرت جرين ٦/٣ و٦/٢ و٦/٢، وماتس فيلاندر (السويد) على تيم مايوت ٦/٤ و٦/٤ و٧/٦، وجون لويد (بريطانيا) على هنريك سوندستروم (السويد) ٦/٤ و٦/٤ و٦/٤ و٦/٢، وجيمي كونورز على يواكيم نايستروم (السويد) ٧/٦ و٦/صفر و٦/٣.

هذا، وكان البطل التشيكي ايفان ليندل قد فاز على السويدي اندرس ياريد ٦/٢ و٦/٢ و٦/٤، والاكوادوري اندريس جوميز على الأمريكي فيتاس جيريلايتيس ٦/٤ و٧/٦ و٦/١، والاسترالي بات كاش على الامريكي جريج هولمز ٧/٦ و٦/٣ و٦/١



جون لويد

فردي السيدات

اما في فئة السيدات فقد اقيمت مباراة واحدة اسفرت عن فوز الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على النمساوية بترا هوبر ٦/٤ و٧/٥.

وهكذا ستتقابل هانيكا مع كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة)، والمصنفة الأولى مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) مع ايلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا)، وبام شرايفر (الولايات المتحدة) مع ويندي تورنبول (استراليا)، وهانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) مع كارلينج باسيت (كندا).

جون ملكنرو

زوجي الرجال

وفي زوجي الرجال، فاز هاينز جونتهارت (سويسرا) وبالاش تاروتشي (هنغاريا) على مارك ادموندسون (استراليا) وشيروود ستيوارت ٦/٧ و٦/٤ و٦/٣ و٧/٦، واندرس ياريد (السويد) وستيفان ادبرج (السويد) على كاسيو موتا (البرازيل) ومايك باوز ٥/٧ و٦/٣ و٦/٢ و٦/٤.

العاب القوى

عويطة والاوروبيون الشرقيون يتألقون في ملتقى باريس لالعاب القوى

باريس ـ ا. ف. ب: فاز العداء الاولمبي المغربي سعيد عويطة ببطولة سباق الـ ١٥٠٠م في ملتقى باريس الدولي لالعاب القوى الذي استضافته العاصمة الفرنسية مساء أول من أمس الثلاثاء.

العداء الفرنسي الاولمبي العربي الاصل جوزيف محمود فاز ببطولة سباق الـ ٣ الاف متر موانع، فيما تألق رياضيو اوروبا الشرقية لاسيما في فئة السيدات. وفي ما يلي أبرز النتائج:

● فئة الرجال

الـ ٤٠٠ متر: ـ الدوكانتي (فرنسا) ٤٥,٩١ ثانية.
الـ ١٥٠٠ متر: ـ سعيد عويطة (المغرب) ٣,٣٤,١٣ دقيقة.
الـ ١١٠م حواجز: ـ توني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣,٤٥ ثانية، وتلاه مارك ماكوي (كندا).
الـ ٣ الاف متر: ـ جوزيف محمود (فرنسا) ٨,١٦,٦٨ دقيقة.
الـ ١٠٠ م: ـ ستيفانو تيللي (ايطاليا) ١٠,٣٤ ثانية.
الـ ٨٠٠ م: ـ البيرتو جيمارايس (البرازيل) ١,٤٥,٧٧ دقيقة.
الـ ٤٠٠م حواجز: ـ احمدو ضيا با (السنغال) ٤٩,٤٢ ثانية.
الزانة: ـ ايبفو يانتشيف (بلغاريا) وبافيل بوجوتيروف (الاتحاد السوفياتي) ٥,٥٠م.
الوثبة الثلاثية: ـ لازارو بيتانكور (كوبا) ١٧,٣٩م.
الـ ٢٠٠م: ـ ديساي ويليامز (كندا) ٢٠,٦١ ثانية.
الـ ١٠ الاف م: ـ فرناندو ماميدي (البرتغال) ٢٧,٤٧,١٩ دقيقة.
الوثب العالي: ـ باتريك شيوبيرج (السويد) ٢,٣٠م.

● فئة السيدات

الـ ١٠٠م حواجز: ـ لوشينا كاليك (بولندا) ١٢,٥٤ ثانية.
الـ ٤٠٠ م: ـ تاتيانا كوكيمبوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤٩,٣٠ ثانية، وتلتها البطلة العالمية يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا).
دفع الجلة: ـ ايلينا فيبينجيروفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠,٤٧م وتلتها البطلة الاولمبية كلاوديا لوش (المانيا الغربية).
الوثب العالي: ـ لودميلا اندونوفا (بلغاريا) ١,٩٨م.
الـ ١٠٠م: ـ جرايس جاكسون (جامايكا) ١١,٤٧ ثانية.
الـ ٥ الاف م: ـ تاتيانا كازانكينا (الاتحاد السوفياتي) ١٥,٢٣,١٢ دقيقة.
الـ ٨٠٠ م: ـ يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١,٥٨,٥٠ دقيقة.

الرياضة في سطور

الارسنال يوقف زحف نيوكاسل في الدوري الانجليزي

● لندن ـ انهى فريق الارسنال اللندني تقدم فريق نادي نيوكاسل يونايتد الذي كان يتصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم حتى يوم اول من امس عندما هزمه في لندن (بملعب الارسنال) ٢ـ صفر مساء الثلاثاء. ايفرتون تعادل بملعبه مع ايبسويتش تاون ١/١ بينما فاز ليفربول خارج ملعبه على لوتون تاون ٢/١ وتغلب شيفيلد وتزداي على ساوثامبتون ٢/١ وسندرلاند على توتنهام هوتسبر ١/صفر ووستهام يونايتد على كوفنتري سيتي ٣/١ ... وهكذا ظل ساوثامبتون ثاني الدوري في نهاية الموسم الماضي قابعا في ذيل الترتيب العام.

اضراب لاعبي الكرة في اسبانيا

● مدريد ـ اعلن لاعبو كرة القدم في اسبانيا اضرابا مفتوحا بعد اسبوع واحد فقط من افتتاح الموسم الكروي.

مطالب اللاعبين تختصر بزيادة حجم الاعفاء الضريبي ورفع معدلات دخل الضمان الاجتماعي وتسديد الديون المستحقة لبعض اللاعبين عند انديتهم وكانت نتائج الاسبوع الاول في الدوري الاسباني كالتالي:

اتلتيك بلباو ١ ـ ريال بلد الوليد ١، ايلشي صفر ـ بلنسية ١، اسبانيول برشلونة صفر ـ اتلتيكو مدريد صفر، ريال مدريد صفر ـ برشلونة ٣، مالقة صفر ـ اشبيلية ١، اوساسونا بمبلونا ٢ ـ مرسية صفر، راسينج سانتاندر ١ ـ سبورتنج خيون صفر، ريال سرقسطة صفر ـ هيركوليز اليكانتي ١، ريال بتيس اشبيليه صفر ـ ريال سوسييداد سان سباستيان صفر.

«كاس كندا» .. السوفيات يغلبون السويديين

● مونتريال (كندا) ـ تصدر فريق الاتحاد السوفياتي الترتيب في بطولة «كاس كندا» للهوكي على الجليد اثر فوزه على الفريق السويدي ٣/٢ في ثاني مبارياته في البطولة.

اما المباراة الثانية التي اقيمت فجر امس بين فريقي المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا فقد انتهت بالتعادل ٤/٤.

صورة وخبر

العالميون يكرمون راينر بونهوف



موينشنجلادباخ (المانيا الغربية) ـ ا. ب: تقاطر إلى مدينة موينشنجلادباخ الالمانية الغربية بعض أكبر وألمع نجوم كرة القدم العالمية مساء الثلاثاء تكريما للاعب خط وسط منتخب المانيا الغربية العالمي راينر بونهوف بمناسبه توديعه الملاعب واعتزاله الكرة.

اقيمت المباراة امام جمهور لا بأس بحجمه مباراة تليق بمستوى بونهوف بين الفريق الذي اشتهر ايام كان يلعب في صفوفه بوروسيا موينشنجلادباخ وفريق يضم افراد المنتخب الالماني الحائز على كأس العالم عام ١٩٧٤ وشاركت في اللقاء نخبة من ألمع الوجوه الكروية العالمية، واسفرت عن فوز بوروسيا ٨/٣.

وفي الصورة اعلاه بونهوف (إلى الشمال) والى جانبه نابغة الكرة الهولندية يوهان كرويف وخلفهما نجم الارجنتين العالمي ماريو كيمبس.

الرياضة المصرية

الزمالك "نشل" الفوز من الأهلي ببطولة القاهرة وشباب فرنسا لهزموا شباب مصر بكرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استطاع فريق نادي الزمالك المصري لكرة السلة بخبرته فقط ان «ينشل» مباراة الاعادة من غريمه فريق النادي الاهلي على ارض ملعب الشرطة مساء أول من أمس الثلاثاء ٥٣/٥٨ في نطاق بطولة القاهرة.

نتيجة الشوط الأول كانت ١٨/٢١ للأهلي.. ونتيجتا الشوط الأول والمباراة خير دليل على تخوف الفريقين احدهما من الآخر طوال الشوطين، وبالرغم من ان كفة الاهلي قبل المباراة كانت الأرجح فان لاعبيه لم يكونوا في مستواهم ونجح الزمالك في ايقاف سرعتهم ليخطف منهم المباراة.

وجاء الشوط الثاني اكثر اثارة لتعادلهما في اكثر من مرة قبل أن يحسم الزمالك المعركة لصلحته.

الأهلي فاز في المباراة الأولى ٦٧/٨٦ وهكذا ستقام مباراة فاصلة بينهما لتحديد بطل القاهرة يوم ١١ سبتمبر (ايلول) على نفس الملعب.

فوز شباب فرنسا

هذا، وسبق لقاء الأهلي والزمالك مباراة دولية ودية بين شباب فرنسا وشباب مصر (تحت ١٩ سنة) ضمن خطة اعداد المنتخب المصري لبطولة افريقيا وانتهت المباراة بفوز منتخب فرنسا ٧٠/٨٢ (الشوط الأول ٣٠/٤١ لصالح فرنسا أيضا). وقد دلت المباراة على تواضع استعداد المنتخب المصري لنقص لياقة لاعبيه البدنية والفنية. وللأسف لم يحضر اي مسؤول من الاتحاد المصري لكرة السلة المباراة.

طلعب شتا يترك الأهلي ويدرب أهلي دبي

● يغادر القاهرة مساء السبت المقبل «كابتن» منتخب مصر السابق لكرة اليد ومدرب فريق النادي الأهلي ـ بطل الدوري المصري ـ طلعت شتا في طريقه للامارات حيث سيتولى تدريب فريق النادي الأهلي بدبي في الموسم المقبل.

كان طلعت شتا قد اشرف على معسكر الأهلي التمهيدي في رومانيا في يوليو (تموز) الماضي استعداداً لـ «كأس مصر» ولكنه فوجيء عقب عودته بالغاء المسابقة، فسارع إلى تقديم استقالته من مهمة تدريب منتخب مصر للناشئين ومن تدريب الأهلي احتجاجاً على وقوف مجلس ادارة النادي مكتوف الأيدي امام موقف اتحاد كرة اليد.

الاولمبي هزم سبورتنج بلنسية ٢/٤

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عاد صباح الاثنين الماضي ٣ سبتمبر (ايلول) الى ميناء الاسكندرية فريق كرة القدم الأول للنادي الاولمبي بعد ان امضى ٢٠ يوماً في رحلة بحرية لموانيء ايطاليا واسبانيا.

وقد استغل السيد الطباخ مدرب الفريق هذه الفترة لبدء فترة الاعداد على متن الباخرة التي اقلت الفريق!

واختتم الفريق رحلته باداء مباراة تجريبية مع فريق سبورتنج بلنسية الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الاسباني واسفرت المباراة عن فوز الاولمبي ٤/٢.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

● افقيا:

١ ـ بلغ النقود وشاريها ـ مادة قاتلة.
٢ ـ حاجز ـ مصيف سوري.
٣ ـ حي شهير في القاهرة.
٤ ـ وجع (معكوسة) ـ حرف نفي ـ احد الوالدين (معكوسة).
٥ ـ طاولة قصيرة الأرجل (معكوسة) ـ بعد البرق.
٦ ـ مدينة فرنسية.
٧ ـ حرف عطف ـ رتبة عسكرية.
٨ ـ مدينة ايطالية ـ عمر.
٩ ـ من الفواكه.

● عموديا:

١ ـ من اسماء الاسد ـ ثواب.
٢ ـ مطار في فلسطين المحتلة ـ من الحمضيات.
٣ ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة).
٤ ـ شرب (مبعثرة) ـ قصر شهير في الكويت.
٥ ـ بحر داخلي في اوروبا الشمالية.
٦ ـ حالا ـ لنبن (مبعثرة).
٧ ـ نصف دادا ـ غزال.
٨ ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ متشابهان.
٩ ـ من وسائل النقل ـ دق.

الكلمة الضائعة

ابحر	أفسح	خالد
قطرات	بشع	مقبل
زورق	طيش	سمح
راحل	تجد	
معهد	صياد	
ملون	سوق	
ميز	طبخ	
تحدي	ذات	
كفكف	حر	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

لباس هندي | ابن بطوطة

هل في الدورة الصيفية مؤشرات لمستوى الدوري؟

الزمالك البطل المستفيد الأول والاتحاد ضحى بالبطولة ولكنه استفاد بناشئيه الصاعدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لم تلق الدورة الكروية الصيفية التي جرت العادة على تنظيمها منذ عام ١٩٦٤ نجاحاً كالنجاح الذي لقيته بطولة العام الحالي. الدورة هذا العام حققت ايرادات فاقت ٦٠ ألف جنيه، بل ان مباراة الزمالك والاتحاد السكندري حضرها جمهور زاد على ٣٠ الف متفرج غصت بهم مدرجات استاد الاسكندرية ودفع مبلغ ١٢,٣٠٠ جنيه.

ولم يكن النجاح الجماهيري هو الجانب الوحيد من جوانب النجاح في دورة العام الحالي، ولكن المستوى الفني كان ايضا في القمة وشهدت مباريات الدورة الخمس الأولى صراعاً حماسيا من أرفع المستويات، واهتزت الشباك في معظمها حتى بلغ عدد الأهداف ١٧ هدفا في ٦ مباريات بنسبة ٢,٨ هدف في المباراة الواحدة وهي نسبة تعادل ضعفي النسبة التهديفية في مباريات الدوري العام.

الزمالك فاز ببطولة الدورة وكان بالفعل اكثر الفرق استحقاقا للقب البطولة من واقع النقاط الخمس التي جمعها والانتصارين الكبيرين اللذين حققهما على المصري ثم الاسماعيلي ٣/١، ومن واقع الأهداف الثمانية التي نجح مهاجموه في احرازها، واخيراً من خلال الوجوه الصاعدة التي اعتاد الزمالك في موسمه الأخير ان يقدمها لجماهيره، ومن خلال هذه الدورة بالذات برز بوضوح ان اسمي اشرف قاسم قلب الدفاع الصاعد وعلاء عبد العال قلب الهجوم الجديد لن يضيعا بسهولة من اذهان عشاق كرة القدم.

ومع ان الزمالك كان قد قرر قبل بدء الدورة الصيفية بيومين الا يشارك فيها، فانه عاد عن قراره تحت ضغط مباشر من الديبة منظم الدورة على حسن عامر رئيس الزمالك الجديد. وقد اقام الزمالك معسكراً دائما بالاسكندرية متكبداً نفقات مالية ضخمة إلا انه نجح في تعويضها تماماً لأنه حصل على مبلغ عشرة الاف جنيه هي مكافأة الفائز بالمركز الأول، بالاضافة إلى ٦ الاف جنيه اخرى مقابل اشتراكه في المباريات الثلاث.

وهكذا فاز الزمالك ادبيا وفنيا وجماهيريا وماديا.

الاتحاد.. الثاني

الاتحاد السكندري.. صاحب الشعبية الجارفة في الاسكندرية والبطل الدائم للدورة الصيفية لم ينجح في الاحتفاظ ببطولته التقليدية لأنه حرص على اشراك مجموعة كبيرة من الناشئين لتدعيم صفوف فريقه في الموسم المقبل.


عماد المندوه


محمد حازم

وكان منهم محمد فتحي وعاطف في حراسة المرمى، وطارق فتحي وطارق العشري وامير فرج في خط الظهر ومؤنس وايهاب في خط الوسط وحسن عباس في الهجوم، ومع ذلك لم يهزم الاتحاد في أي مباراة بل تعادل مع الاسماعيلي ١/١ ثم تعادل في آخر دقيقة مع الزمالك ٢/٢ في أقوى وامتع مباريات الدورة، ثم تعادل سلبيا مع المصري صفر/صفر في ختام الدورة.

وبرز من صفوف الفريق الجارم «كابتن» الاتحاد المخضرم واحسن لاعبيه وهدافه الذي سجل هدفين من اصل ثلاثة لفريقه، بالاضافة لـ «خطورة»، الذي استعاد مستواه العالي في خط الوسط.

الاسماعيلي.. ليه؟

لاعبو فريق النادي الاسماعيلي.. او «الدراويش»، أصحاب أكبر علامة استفهام في فرق كرة القدم في مصر، مجموعة صاعدة من اللاعبين المتقاربين في الأعمار.. ممتازون في المهارات الأساسية، مستوى لياقتهم البدنية مرتفع وتفاهمهم بالملعب واضح. ولكن ـ على الأرض ـ لا تسير هذه المعادلة في اتجاهها الصحيح أبداً وهو الاتجاه الذي يؤدي إلى انتصارات وبطولات. حتى ان الاسماعيلي لم يفز إلا على المصري ١/٢ بصعوبة وتعادل مع الاتحاد وانهزم امام الزمالك. ولكن ظاهرة انفلات اعصاب لاعبيه لفتت النظر بوضوح في مباريات الدورة، فقد خرج محمد حازم مطروداً في لقاء الزمالك، وانذر ٨ من لاعبيه في المباريات الثلاث بالاضافة للتصرفات السيئة التي لجأ إليها مهاجمه خالد القماش وكانت تستوجب الطرد اكثر من مرة. وهي ظاهرة جديرة بالعلاج قبل بدء الموسم حتى لا تستفحل وتؤدي لنتائج سيئة تضر بالفريق.

أما المكسب الوحيد للاسماعيلي فكانت تجربة حارس المرمى محمد عجيلة وهو خامة طيبة يمكن ان تثبت وجودها في المستقبل.

لا تزال مباراة نهائي «كأس مصر» بين الأهلي والمصري التي اسفرت عن هزيمة المصري في الوقت القاتل تترك شرخاً في جدار الثقة بفريق المصري. ولذلك فان لاعبي المصري كلهم بلا استثناء لم يتمالكوا اعصابهم في مباراتهم الأولى أمام الزمالك، ولم يتمكنوا من الحفاظ على تقدمهم بالهدف المبكر الذي احرزه حسام غويبة لصالحهم، واهتزت شباكهم ثلاث مرات في ظرف ربع ساعة.

وجاءت مباراتهم الثانية مع الاسماعيلي ليسجل طارق سليمان هدفاً مبكراً لفريقه «ايضا»، ولكن الاسماعيلي عاد فسجل هدفين في ربع ساعة وخرج المصري مهزوما بالطريقة نفسها واذا كان مسؤولو المصري يؤكدون ان غياب ابراهيم قاسم بور وبارزكري وعادل عبد المنعم وجمال جودة ومجدي امام هو السبب في هبوط المستوى، فان هذا ليس سببا كافيا لان بقية اللاعبين كانوا في غير حالتهم الطبيعية، ويبدو ان غياب المدرب اليوغوسلافي الجديد نينوفيتش له اثره السلبي على اداء الفريق.

حراس المرمى؟

حاول كل ناد من الاندية المشتركة تجربة حراس مرمى جدد للوقوف على مستواهم الحقيقي في غياب حراس المرمى الاصليين ولكن احداً منهم لم يثبت وجوده اللهم إلا عجيلة حارس الاسماعيلي الصاعد.

ففي الزمالك تسبب عماد المندوة في هدف المصري فلعب بدلا منه طارق عبد العليم بدلا منه ليتسبب هو الآخر في هدف الاسماعيلي.

وعلي أغا البديل الأول لعصام الحسيني في الاسماعيلي لم يتمكن من الذود عن مرماه ودخلت شباكه ٥ أهداف سهلة، كذلك لم ينجح حارسا الاتحاد الصاعدان محمد فتحي وعاطف في اثبات نفسيهما ومثلهما محمد عاشور حارس المصري.

رأي رياضي

.. أخيراً ازيلت النجيلة الصناعية وبدأ العمل في المملكة العربية السعودية على زراعة الملاعب الكروية زراعة طبيعية على غرار جميع ملاعب العالم استعداداً لاستضافة البطولات الاقليمية والقارية في القريب العاجل.

لقد تقرر أخيراً إزالة «الترتان» الذي كان بمثابة «الغول» الذي اثر على عطاء معظم لاعبي كرة القدم في الاندية السعودية، واليوم وبعد ان ازيلت هذه الأرضية الصلبة تكون الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد وفرت جميع الامكانيات لرياضيي المملكة العربية السعودية.

فبالاضافة إلى الملاعب المزروعة طبيعيا انشأت عشرات المقرات الضخمة وقدمتها هدية رائعة لجميع الاندية السعودية، ولا اكون مبالغاً إذا قلت إن هذه النجيلة الاصطناعية قد اثرت طوال العقد الماضي على عطاء وقدرات اللاعب السعودي إلى حد ان بعض النقاد في لوس انجيليس قالوا إن الفريق السعودي يملك عدداً كبيراً من اللاعبين الموهوبين والفريق بصفة عامة يتمتع بالأداء الجذاب والتمريرات الرائعة وهو بلا شك من أفضل الفرق.. إلا انه يفتقر إلى الصلابة والعنف و«المشاكسة»..

هكذا قالوا!..

ومن وجهة نظري الشخصية اعتقد ان النجيلة الصلبة كان لها الدور الأكبر في التأثير على اسلوب وطريقة اداء اللاعب السعودي الذي كان يخشى المشاكسة والصلابة والاحتكاك خوفا من السقوط على الأرض.. لأن مغبة السقوط على النجيلة الصناعية تختلف كثيراً عما يحدث للاعب عندما يسقط على «العشب الطبيعي».

واسألوا عشرات اللاعبين الذين انتهت مشاويرهم الكروية مبكرا في السنوات القليلة الماضية.

وحتى امهر المدربين الذين استقدمتهم الاندية السعودية وفي مقدمتهم سانتانا وديدي وزاجالو وكرامر.. قالوا: إن النجيلة الصناعية تؤثر كثيراً بصورة سلبية على عطاء اللاعب السعودي ولا يمكن تطوير المستوى بالصورة المرجوة في ظل وجود هذا «الغول»..

تحية إذن للرئاسة العامة لرعاية الشباب التي بذلت وتبذل الكثير في سبيل الشباب والرياضة في السعودية وبالتوفيق دائما ان شاء الله..

عادل عصام الدين/جدة

رسالة السودان الرياضية

بعثة شباب السجانة للبطولة العربية لكرة اليد تضم ٢٠ فرداً

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكمل فريق نادي شباب السجانة بطل السودان لكرة اليد اعداده الفني للمشاركة في البطولة العربية التاسعة لكرة اليد للأندية ابطال الدوري التي ستقام في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية في منتصف الشهر الجاري.

وبعد تدريبات يومية بدأت في يوليو (تموز) الماضي تألفت بعثة فريق السجانة من ٢٠ فرداً بينهم ١٥ لاعبا هم عوض باب الله «كابتن» وعادل عبد الله السيد ومحمد الحسن المجمر وعادل محمود عجمي ومعاذ كجور وعيسى علي هارون وطارق عثمان وكمال سعد وعبد المجيد ادريس وياسر بدران وبدر الدين أحمد وبشير ابو ومامون الخزين وفيصل علي فضل وعيسى ميرغني.

السودان يستعد لتنزانيا بلقاء مصر واوغندا

● أعلن مدرب المنتخب الوطني السوداني لكرة القدم سيد سليم عن ضم ٢٦ لاعباً جديداً يشاركون مع المنتخب لأول مرة استعداداً للقاء منتخب تنزانيا في تصفيات كاس العالم للمجموعة الافريقية الأولى.

قبل المباراة المرتقبة في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل سيلعب المنتخب مباراتين وديتين الأولى مع مصر والثانية مع اوغندا في كمبالا.

شاطئ النور !

شعر: محمد عمر الطوانسي



يا شراعَ الأمنِ إيماني شِراعي ... وبقاعُ الحبِّ في الدنيا بقاعي
بحرُ عمْري في هديرٍ صاخبٍ ... واندفاقٍ في انخفاضٍ وارتفاعِ
زورقي في ميلِهِ لا يستوي ... وسْطَ موجٍ من شجونٍ والتياعِ
والاماني الخضرُ جافتْ مُهجتي ... بعد ان كانت عزائي ومتاعي
وضياءُ الشمسِ اضحى خافيا ... اين شطُّ النورِ خفاقَ الشعاعِ ؟
اين امسي ؟ اين يومي وغدي ؟ ... غابَ أنسي منذ ايامِ اليفاعِ
مرَّ بي تيارُ غبنٍ بغتةً ... ما له من جانبي للغبنِ داعِ
دمعةُ الاحزانِ ليستْ دمعتي ... بسمةُ الافراحِ في الدنيا انطباعي
بكفاحٍ دائبٍ عمري مضى ... شدَّ ما القاهُ من لدغِ الافاعي
عشتُ في اضغاثِ احلامٍ مضتْ ... وكأنّي بين انيابِ السباعِ
ما اغتدى قلبي ملولاً جازعا ... خفقهُ خفقُ اضطرابٍ وارتياعِ
ما عرفتُ النومَ صبْحا او ضحًى ... بل عرفتُ السعيَ مشبوبَ الصراعِ
يا شبابَ العصرِ عيشوا قصتي ... وانشروها بينكم عبرَ البقاعِ
لا تقولوا إن جهدي ضائعٌ ... ما بذلتُ الجهدَ يوما للضياعِ
إنما قولوا مسيري ثابتٌ ... لا الاقي الريحَ يوما باندفاعي
خطْتنا في العيش ياتي مرةً ... في ربيعِ العمرِ او سنِّ الوداعِ
إنني باللهِ احيا املاً ... في مزيدٍ من عطاءٍ وانتفاعِ
قد توجهتُ إلى اللهِ لكيْ ... احتمي باللهِ من نهشِ الجياعِ

الحلم

حسان عطوان

ـ قالوا له : خذ هذه اللقمة واسكت .

ـ قال : بل أريد الشمس والهواء ، أريد ان أتنفس أكاد اختنق ، ولتذهب اللقمة للجحيم .

ـ قالوا له : حذار أن تغامر ، فالمغامرة ستقتلك .

ـ قال : لن أخسر شيئا ، وما هي مكاسبي التي سأندم على فقدها ، وهل تركتم لأحد شيئا ؟

ـ قالوا له : البحر مخيف ومجهول .

ـ قال : يكفي أن اتعلم من أمواجه الهدير .

ـ والحيتان وأسماك القرش كثيرة ..

ـ هو قاموس الكون لا البحر وحده ـ السمك الكبير يأكل السمك الصغير ..

ـ قالوا له : والصحراء شاسعة ولافحة .

ـ قال : يكفي ان اتعلم منها النقاء وأعانق في مداها المطلق ، لقد مللت مداخنكم ونفاياتكم .

ـ قالوا له : والريح عاصفة .

ـ قال : سأكون كالسنابل ، ادع العاصفة تمر ، ولن انكسر .

ومضى وحيدا سمير الانواء ، وعشير الكواسر والجوارح .. لا يلتفت لنقيق الضفادع ، ولا يتوقف عند المستنقعات عند البحر قال له ـ سوف تخذلك السفن والموانىء ولن تحصد غير العاصفة .

ـ فأجابه : حين لا يكون العمر سوى دور مسرحي عليك ان تؤديه على عجل .. حذار ان تكون مملا قل كلمتك للناس في الوقت المناسب .. وامض إلى حتفك .

ـ اتعتقد أن الكلمات ستزهر وتثمر ؟

ـ ولم لا ؟!

ـ لأن الشجر عقيم ، والأرض يابسة .

ـ يخرج الحي من الميت ، والميت من الحي .. ضع ثقتك بالغيوم والماء .

ـ انت تحلم .

● **والحلم أول الحقيقة ، كل الحقائق الكبرى بدأت من الاحلام وليس العكس .**

ـ لقد تبخرت الأحلام ، أين هي .. أجيال وأجيال وضعت ثقتها بالأحلام العظيمة أين هي اليوم ، وأين احلامها .

● **دعني ستقلع السفن بعد قليل ، إنها تنشر الأشرعة ..**

ـ يا لك من مغامر تعس ، إنها سفن هشة ، ستحطمها عواصف البحر الهائج وستأكلك احلامك .

● **ما اروع ان اتحول الى حلم جميل في ذاكرة الناس .. هذا يكفي .**

ـ ومن يضمن لك المستقبل ؟

● **مادام هنالك ليل ونهار ، موت وولادة ، ارض وسماوات ، جبال ووهاد ، مطر وبذار .. فستغمر الأعياد قلوب الآتين من الاحلام وإلى الأحلام ..**

وبدون وداع قفز الى السفينة ، متخذا سبيله الى عمق البحار ، باحثا عن جزر أحلامه الوردية .

كانت الريح رخية ، والبحر مرآة للنور المسترخي وادعا .. ومضى يغني أغنيته المضمخة بالبشارة والأمل ..

فجأة غضب البحر ، وابرقت الغيوم ، وزمجرت الرعود ، .. لكنه ظل يغني منتشيا بالمغامرة والرحيل .. تحت مطر حزين حزين ..

ـ قال للبحر : انك لن تخيفني فلتهدر أمواجك .

وانت ايتها الغيوم أمطري .. فانني أودعت الارض أسرارا جميلة ، هي أمانة في عنقك ويا أيها الرعد اضىء الليالي الحالكة ، فالراقدون منذ الف عام لم تتجاف جنوبهم عن مضاجعها ..

فجأة صفعت موجة عاتية مقدمة السفينة ، وتناثرت بددا كأن لم تكن .. وغرق كل شيء ..

تصاعد الحلم .. متحولا الى سحابة وردية تطوف فوق الاراضي القاحلة ، والراقدون في كهوفهم احسوا بالنشوة تغمرهم .. لأنهم رأوا ما لم تره عين وسمعوا ما لم تسمع به اذن ، واحبوا وخفقت قلوبهم للولادة الجديدة ..

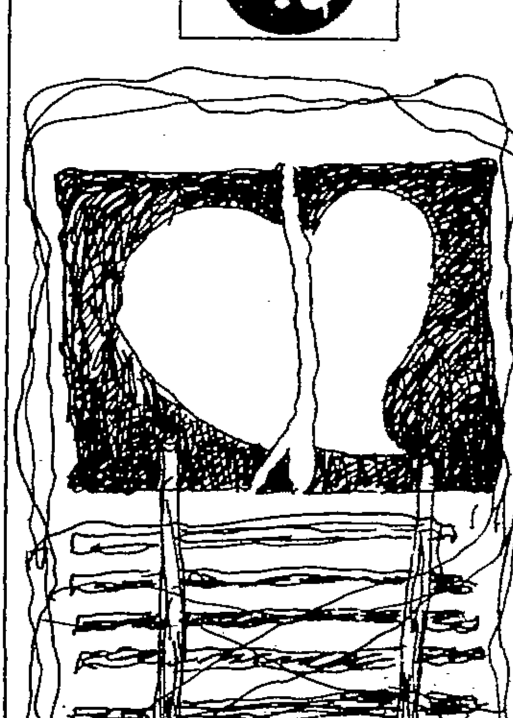
● ● ●

راح زمان
وجاء زمان ، وهلت أعياد الناس ..

ـ قالت وردة لجارتها :

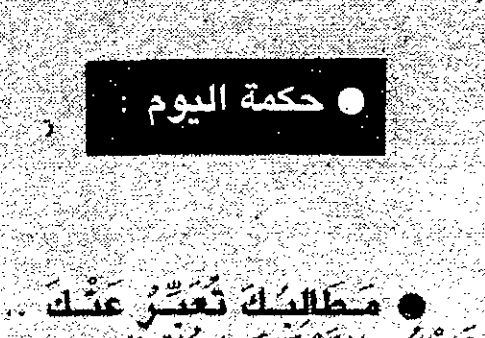
يحكى أن مغامرا ، تحول الى حلم جميل بعد ان كابد الأهوال ، واتعسه رقاد الراقدين ، وركود المستنقعين كالطحالب ، وفي سالف العصر والزمان كانت هذه المروج صحارى جرداء ، ثم كان زمان تحول الحلم الى غيمة وردية ، فحمل الغيم ماء ، وكان زمان ابرقت فيه رعود ، فهطل الماء فاهتزت الأرض وربت ، فاذا القفر مروجا ، وإذا الناس غير الناس .

خاطرة



● الطهر يحيي الحب بماء الحياة والاثم يحرقه بماء النار وعندما يخرج الطهر من الحب يدخل الشر ويدنسه !

● عرفان



● معرض الثلاثة في الدوحة : اتجاهات متعددة ووسائل تجريبية

● د. البسيوني : لكل فنان شخصية مستقلة

مكتب الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

اقيم في الدوحة معرض لثلاثة فنانين تشكيليين من جمهورية مصر العربية ، وهم «محمد حسب الله» و«التوني» و«محمد المدني» وقد تميز هذا المعرض بتعدد الاتجاهات الفنية التشكيلية ، وباتباع وسائل تجريبية تفاوتت بين المغامرة اللونية ، وطرق مواضيع تشكيلية سوريالية .

وقد اقيمت على هامش هذا المعرض التشكيلي ندوة .. ضمت نخبة من الفنانين التشكيليين القطريين ، والفنان الدكتور محمود البسيوني . وغيرهم من بعض الفنانين العرب المقيمين بالدوحة .

● مزج الخارجي مع النفسي :

ودار حوار موسع حول الاساليب الفنية التي اتبعها الفنانون الثلاثة . كما اجرينا حوارات متعددة مع النقاد والفنانين . فقد قال الدكتور البسيوني : ان (التجريب) التشكيلي كان يغلب على اللوحات المعروضة واستلهام التراث العربي الاسلامي ، واستلهام البيئة الخليجية التي يعايشها الفنانون ، قد طبعت اغلب اللوحات بطوابعها . وقد حاول الفنانون ان ينقلوا (المصدر الخارجي) ليمزجوه مع المصدر النفسي الداخلي لكل منهم ، ولنشاهد لوحات فنية ذات مدلولات متعددة .. ولقد امتاز كل فنان بشخصية فنية مستقلة عن الآخر كذلك فقد جمع بعضهم بين (الرمزية) و(الذاتية) وربما شاهدت بعض اللوحات التي هي وليدة الخيال ، كما استخدم التوني مثلا في لوحاته اسلوبا اقرب الى الفنون البدائية ، ولئن ادخل بعضهم (الحرف العربي) ضمن اللوحة التشكيلية فما ذاك الا لاعتقادهم ان للخط العربي جماليات ينبغي عليهم الاستفادة منها ..

● العيون الحزينة :

● وفي حوار مع الفنان (التوني) ، قال عن تجربته الفنية :

ـ الحقيقة انني لا اهتم بالألوان ، قدر اهتمامي (بالكتلة) في اللوحة التشكيلية ، كما انني لا أهتم بتفاصيل الأشياء الصغيرة ، ولهذا فان الانسان يتخذ في لوحاتي حالات واشكالا متعددة ، كذلك المنازل .. فهي تحاول ان تقدم فكرة عبر فضاء اللوحة ، ومن هذا فانك تجد انني ارسم (بشرا) دون اطراف واكتفي بالتركيز على ايحاء العيون وعضلات الوجوه ، ولهذا فان اغلب العيون في لوحاتي (حزينة) مستمدة من حزن الانسان العربي ذاته .

الرمزية والذاتية :

● وردا على سؤال لنا حول : بداية اللوحة كفكرة لدى الفنان (التوني) قال :

ـ قد يبدو لي موضوع (خارجي) فأتأمله ، ويوحي لي هذا الموضوع بفكرة ربما تتحول الى (رمز) ، هذا الرمز ينصهر في ذاتي ، فتجدني احاول ان اوائم بين (الرمزية) و(الذاتية) . ولذلك فان النسب لا تلقى مني أي اهتمام ، حيث اهتم بالرمز الايحائي .. كما انني لا اعالج الجزئيات في لوحاتي ، بل احاول ان اعطي انطباعا شموليا عن افكاري .

● لا حدود :

● وفي حوار لنا مع الفنان (محمد المدني) ـ تساءلنا : الملاحظ انك لا تلتزم جانبا تعبيريا واحدا ، فمرة تكون سورياليا ، ومرة (حروفيا) وتارة (واقعيا) واخرى (رمزيا) فلماذا هذا التعدد ؟!

ـ قال الفنان (المدني) : الحقيقة انني احاول ان اجرب جميع الأساليب الفنية ، ولهذا فأنا لا استنكف عن الأخذ من (التراث العربي) والاسلامي بعض المواضيع للوحاتي ، ولهذا فانك تجد القباب والمآذن ، والزوارق ، والودع ، والتعاويذ ، والآيات القرآنية تنتشر في اغلب لوحاتي . ومن هنا تستطيع القول انني فنان غير محدد باتجاه واحد .

جمال حي ضد الغزو الغربي :

● ونسأل الفنان المدني : هل هذه العودة الى التراث هي عودة مدروسة وواعية ، أم هي عبارة عن اتكاءة ليقال إنكم تحاولون إحياء التراث بغض النظر عن المستوى ؟!

ـ يقول الفنان (المدني) : هذا السؤال مهم ، وحساس في آن معا ، فقد كثر الفنانون الذين يعودون الى إحياء تراثنا الاسلامي بمناسبة او غير مناسبة ، والبعض فهم العودة الى التراث عودة تبسيطية دون محاولة لاعادة صياغة هذا التراث .. أنا أرى ان الفنان العربي المسلم عاد الى تراثه ، لأنه وجد فيه قيما جمالية حية ، وهي محاولة للوقوف بوجه الغزو الغربي في مجال الثقافة والفنون ، ومن هنا فإنني أرى ان عودتي الى تراثي العربي الاسلامي لم تأت من الخارج فقد حاولت ان اتعايش مع القيم الأصيلة في تراثنا وان اصدر عن رؤية فنية اسلامية ، فضلا عن انني شديد التعلق بالأماكن المقدسة ، وأزور باستمرار (الكعبة) المشرفة والمدينة المنورة واعيش تلك الأجواء الروحية الخالدة ، بالاضافة الى مطالعاتي الدائمة لفكرنا الاسلامي العربي ، وهكذا ترى فان عودتي للتراث ليست على سبيل (الموضة) بل عن فهم ووعي مدروسين وتجد في كثير من لوحاتي عودة لتوظيف الخط العربي الاسلامي ، وهذا اتجاه فني جديد يسود الساحة التشكيلية العربية هذه الايام .

● الاستبطان النفسي :

● اما الفنان «محمد حسب الله» فيتحدث عن تجربته :

ـ لقد تميزت لوحاتي (بحرارة الالوان) لكن هذا ليس عناية في الشكل الفني فقط فانني اذا احاول الانتقال من (الحس اللوني الملتهب) إلى صياغة فنية قد تبدو للوهلة الأولى غير واعية ، ولكنها في الحقيقة تحاول طرح الكثير من الأفكار .

● الا تعتقد ان لوحتك الفنية مزدحمة بالأفكار وهذا عيب فيها حيث لا تطرح موضوعا واحدا ؟

ـ قد يكون ذلك وجهة نظر مقبولة ، ولكنني احس وانا ارسم انني امام فيض من الافكار المتدفقة علي ولهذا فانني احاول ان اجسد التعبير على مستويات متعددة في اللوحة ، يخدمني في ذلك استخدامي المتدرج والمتعدد في الالوان .

● ما هو الاتجاه الفني الذي تعتمده في لوحاتك ؟

ـ اعتقد انني اميل الى (السوريالية) ومحاولة (الاستبطان النفسي) التي اوظف فيها اللون ، هي احدى ابرز محاولاتي ، ولهذا فانني في كثير من لوحاتي اعتمد (الغنائية وحرارة الشعور الفطري) ، ولوحاتي تنجو المنحى (النفسي) ولهذا فان اللون له وظيفة سيكولوجية عندي .

● الفنان المدني .

● غموض العالم :

● ولكن احيانا تبدو لوحاتك غامضة وغير مفهومة ؟

ـ ذلك عائد لغموض العالم نفسه ، فالشجرة لا تعني في لوحاتي الشجرة الواقعية انها الرمز، قد يكون العطاء قد يكون الأمومة وقد يكون شيئا آخر كما انني ابن هذا العصر وهذه البيئة لهذا فانك تجد ايقاعات غاضبة في لوحاتي ، وقد تبدو غير مفهومة ، كما انني شغلت باستلهام الحروف (الهيروغليفية) القديمة ، وحاولت استنطاقها وتوظيفها في مساحة اللوحة .



● الفنان محمد حسب الله .

● الفنان التوني .

● «مهر الحرية» من ارتريا :

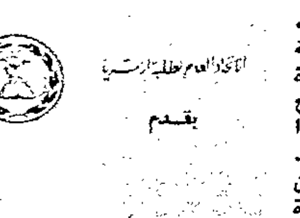
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

إنه كتاب صغير الحجم لا يتجاوز الاربعين صفحة من القطع الصغير ، لكنه يتضمن مجموعة جميلة ومختارة من القصائد والاناشيد الوطنية والقومية لعدد من الشعراء الارتريين المناضلين .

الكتاب يحمل عنوان «مهر الحرية» وهو من إصدارات الاتحاد العام لطلبة ارتريا ويحتوي على ست عشرة قصيدة تتميز بنبض كفاحي متوثب وروح نضالية متدفقة ، والشعراء الذين كتبوا هذه القصائد هم احمد سعد ومحمد محمود الشيخ واحمد داير وم . عثمان كجراي وياسين جعفر إضافة الى قصيدة للشاعر السوري سليمان العيسى .

ويتضمن الكتاب كلمة اعجاب كتبها السيد عبد الله ادريس محمد رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية . ومقدمة لمكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد جاء فيها :

«القارىء سيلاحظ النضج الفني والصور الشعرية الجميلة لبعض قصائد هذا الكتاب التي ترتقي الى مصاف اجمل القصائد لدى كبار الشعراء ، وهذا المستوى لا ريب يشكل قفزة نوعية تستحق الثناء والاعجاب» .



غلاف الكتاب

ايقاعات

● وليد سيف الشاعر !

الشاعر والكاتب التلفزيوني ، الدكتور وليد سيف ، نموذج رائع للانسان المبدع . الانسان الذي يعرف ما يريد . ويعرف كيف يحقق ما يريد .

خلال زيارتي الاخيرة له ، حاولت أن احك جدار الصدأ الذي اخذ يحيط بتجربته الشعرية ، وجعل النقاد العرب يتساءلون عن سبب صمته واختفائه عن الخريطة الشعرية .

ـ قلت : أين ذهب وليد سيف الشاعر ، أين ذهب ذلك الشاعر الفتي الذي طاول بقامته عمالقة الشعر العربي ، في مهرجان الشعر العربي (المربد) ليكون عرسه أحلى اعراس الموسم قبل اكثر من خمسة عشر عاما ؟

ـ قال : الشاعر الفتي ما يزال فتيا ، ولكنه يحاسب نفسه بقسوة .

ـ قلت : كيف ؟

ـ قال : قبل عام ١٩٦٧ ، كتبت اكثر من مجموعة شعرية ، ولكن حرب ١٩٦٧ ، التي قلبت كل الموازين ، قلبت رؤيتي الشعرية ، فاحرقت كل ما كتبته قبلها .

ـ قلت : و(قصائد في زمن الفتح) هل كانت كلها قصائد تفجر الثورة في اواخر الستينات ؟

ـ قال : بل هي جزء صغير منها ، ولكنني بعد اصدار (قصائد في زمن الفتح) وجدت ان الديوان الثاني سيكون نسخة مكررة من تلك التجربة فأحرقت ما تبقى منها !

ـ قلت : ولكن (وشم على ذراع خضرة) كان بداية موفقة للقصيدة الملحمية التي نفتقدها في شعرنا العربي .

ـ قال : (وشم على ذراع خضرة) كان البداية ولكنني تجاوزته في (تغريبة بني فلسطين) ، لذلك لم يكن هناك مجال للعودة الى مناخاته .

ـ قلت : ان شاعرا مثلك يعرف موقع قدمه ، يجب الا يغيب عن ساحة الابداع الشعري .

ـ قال : انا لم اغب ابدا عن تلك الساحة ، ولكن النقد هو الذي غاب ، والنقاد الذين يتساءلون عن سبب صمتي لم يكلفوا انفسهم بكتابة اي شيء عن تجربتي ، مع ان المنابر الاعلامية والثقافية العربية ، مليئة بالزبد الشعري والنقدي ، وانا لا اريد ان ادخل هذه الساحة الموبوءة .

ـ قلت : بل يحتم عليك هذا الأمر ، بذل مجهود اكبر في مجال الشعر .

ـ قال : يجب ان تعرف اولا ، ان اي مجال ابداعي يحقق فيه الكاتب نفسه ، لا يقل ايضا في دوره عن الشعر ، وانت تعرف القفزة التي حققتها في مجال الدراما التلفزيونية ، واثرها في الانتاج التلفزيوني العربي ، ومع ذلك فانا لم اغفل عن الجانب الشعري في شخصيتي ، فأنا اخطط لتجربة شعرية جديدة ، اتجاوز فيها تجاربي السابقة ، وقد اكتمل التخطيط ، ولم يبق غير الشروع في كتابة القصيدة .

ـ قلت : غريب امرك ، هل تخطط للقصيدة ؟

ـ قال : نعم اخطط للقصيدة كما اخطط للدراسة وللعمل التلفزيوني .

ـ قلت : ولكنهم يقولون ، ان الشعر غيبوبة تامة ؟

ـ قال : هذا كلام سخيف ، الشعر عملية وعي كامل ، والذين يدعون الصعلكة دون ان يمارسوها ، هم الذين يطلقون مثل هذه الخرافات ، وهم ابعد الناس عن فهم طبيعة الشعر ودوره .

ـ قلت : هل تقول هذا الكلام لانك فلسطيني ، يعرف دور الكلمة ؟

ـ قال : بل لأن هذا هو دور الشاعر الحقيقي في كل زمان ومكان .

وليد سيف ، فارس الكلمة الشعرية ، الذي يدفع ثمنها غاليا .

وصاحب الصوت الشعري المميز . يقرع ناقوس الخطر ..

وأرجو ان اتمكن من ان اضع النقاط على حروف التجربة الشعرية كما يراها ، ويحسها ، من خلال لقاء مطول معه .

● محمد الظاهر ـ عمان

من عيون الشعر

خُضْرَةُ العُشْبِ المتلالِئَة

شعر: علي محمود طه

كَانَ فَجْرٌ ، وَكَانَ ثَمَّ صَبَاحٌ ... فِيهِ لِلْحُسْنِ غَدْوَةٌ وَرَوَاحُ
بَكَّرَتْ لِلرِّيَاضِ فِيهِ عَذَارَى ... تَزْدَهِيهِنَّ صَبْوَةٌ وَمَرَاحُ
حِينَ لَاحَتْ لَهُنَّ رَنَّ هُتَافٌ ... وَعَلَتْ بِالدُّعَاءِ مِنْهُنَّ رَاحُ
قُلْنَ: مَا أَجْمَلَ الصَّبَاحَ فَمَا حَـ ... ـلَّ عَلَى الأَرْضِ مِثْلُ هَذَا صَبَاحُ
فَتَعَالَوْا بِنَا نُغَنِّي وَنَلْهُو ... فَهُنَا اللَّهْوُ وَالغِنَاءُ يُتَاحُ
وَهُنَا جَدْوَلٌ عَلَى صَفْحَتَيْهِ ... يَرْقُصُ الظِّلُّ وَالسَّنَى الوَضَّاحُ
وَعَلَى حَافَتَيْهِ قَامَ يُغَنِّيـ ... ـنَا مِنَ الطَّيْرِ هَاتِفٌ صَدَّاحُ
دَفَّ فِي نَشْوَةٍ يُنَادِيهِ نُوَّا ... رٌ وَعِطْرٌ مِنَ الثَّرَى فَوَّاحُ
وَهُنَا رَبْوَةٌ تَلَأْلَأَ فِيهَا ... خُضْرَةُ العُشْبِ وَالنَّدَى اللَّمَّاحُ

● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

و ن ف و ز م ا ن ش ر ل ي ه ق م ا ن
ل ا ش ل ع ز ا هـ ع ر ج ا ن ل ا و ح ا

البيت السابق

وَقْفَةً في العَقيقِ اطرحُ ثِقْلاً ... من دموعي بوقفةٍ في العقيقِ

رسالة اليوم

من : بركات الطاهر عثمان
ادارة البرامج بتلفزيون الجزيرة سابقا ـ السودان

لكي يواكب الاعلام الصحوة الاسلامية الجديدة

يشهد السودان في هذه المرحلة واقعاً جديداً بدخوله في مجال التوجه والعمل بالشريعة الاسلامية . ولا شك ان هذه المرحلة تتطلب تعديلا في مناهج عديدة في مجال السياسة والاقتصاد والاجتماع .

ومن المجالات التي يجب ان يشملها هذا التعديل التوجه الاعلامي ، فكل نظام اعلامي يستمد نهجه من الفلسفة السياسية المختارة في البلد المعين . وبخصوص السودان فان فلسفته التي اختارها هي الشريعة الاسلامية .

وهكذا فلا بد من ان يعبر الاعلام الجديد عن الاسلام نظاما اجتماعيا ونظاما اقتصاديا ونظام حكم . ونحن بلا شك ندرك شمولية الاسلام لكل مناهج الحياة ، فاذا كان كذلك فلابد لنا ان نسير في هذا النهج .

وعلى أجهزتنا الاعلامية ان تفتح ابواب الحوار وصولا الى الاقناع والاقتناع ، حتى يدرك الجميع عظمة المنهج الاسلامي وصفاءه وأهليته للسيادة والريادة .

كذلك من واجب الأجهزة الاعلامية ان تكون دقيقة ومعتمدة على الحقائق وان تبتعد عن النهج الدعائي في اسلوب تعاملها مع حقائق الأشياء ، وبهذا توجد هذه الأجهزة الموضوعي المطلوبة وتكتسب الاحترام الجماهيري الواسع .

واذا كانت دعوة الحرية مطلوبة ، فاننا نرديدها ان تكون مسؤولية اجتماعية تبتعد عن القذف والسب وتشويه في السمعة .. وأن تكون هذه الحرية حماية للمجتمع من العبث بحقوق الاخرين حتى ينمو مناخ معافى من كل الأمراض الاجتماعية .

لكن قيام أجهزة الاعلام بدورها المثالي خدمة للمجتمع المسلم المنشود انما يأتي من العنصر البشري الذي يقود هذه الأجهزة . فاذا ادرك الرجل الاعلامي مسؤوليته امام الله ، فاننا سنأمن من المخاطر التي يمكن ان تسببها رسالة اعلامية مقروءة او مسموعة ومرئية صيغت بهوى أو بثت بغرض .. واذا ادرك رجل الاعلام المسؤولية امام الله فان هذا يجعله عاملا لمواطنيه بقدر كبير من النزاهة والشجاعة سعيا لارضاء الله اولا وأخيرا .

كل هذه المسائل توجد قدرا كبيرا من الثقة في وسائل الاتصال والقائمين عليها . وهذه الثقة من الأمور الضرورية التي يجب ان يحس بها متلقي الرسالة الاعلامية حتى يقتنع بمضمونها ويعي ما فيها .. وبهذا تكون الرسالة قد اوجدت حوارا ثريا بين السلطة والجمهور ، خدمة لحقائق النهج الاسلامي والحياة الكريمة .

نداء من باكستان

توجه هذا النداء عبر صحيفة «الشرق الأوسط» الغراء الى الاخوة المسلمين في جميع انحاء الارض . وهو يخص التبرع لبناء مسجد ومدرسة اسلامية للفتيات المسلمات ، وهي مدرسة محلية تابعة للجامعة الرحيمية في «بهولبور» ـ باكستان لخدمة التلميذات الفقيرات واليتيمات .

ويهدف المشروع الى اعادة بناء المدرسة القديمة حسب تصميم جديد يضم طابقين ويتكلف مائة وخمسين الف جنيه استرليني .

ونرجو من الاخوة والاخوات ارسال التبرعات الى احد العنوانين التاليين :

امين الصندوق للمركز الاسلامي العالمي

To: The Treasurer Cosmopolitan Islamic Centre
81 Heather Crescent, Sketty Park,
Swansea U.K

او الى :
حساب المركز الاسلامي العالمي :

To: Cosmopolitan Islamic Centre
Account No 803233
Lloyds Bank, Wind Street Branch
25 Wind Street, Swansea SA 1HR U.K

صيحة الفداء

رجوت الله فيكم ايها العرب ... فلا تهنوا اذا ما اشتدت النوب
فلا أحياء من خارت لهم همم ... ولا الأموات من قد ضمت الترب
وقد كنتم على الأيام ابطالا ... تفاخر فيكم الامجاد والحسب
بحار الأرض قد خضعت لعزتكم ... وان وردت لها الآساد ما شربوا

ورب الناس قد ابدى لكم ذكرا ... فجل الذكر والآيات تنتدب
وكنتم خير من دالت لهم دول ... فذ التاريخ شاهدكم كذا الكتب
هي الأيام لا تصفو مشاربها ... ولا ينفك فيها الدهر ينقلب

لقد صدقت مقالة شاعر العرب ... فهذا الخطب قد غاصت به الركب
فقد ضاعت قلوب لا حياة بها ... وقد تبعث لها القيعان والكثب
وحوش الغاب قد حدت مخالبها ... فما ان غبتم جاؤوا وقد وثبوا

تداعوا من ضفاف الأرض في نهم ... فهذا الليث ينهشكم كذا الكلب
وكان الحقد في عيونهم شررا ... فمن امد لهم في دمكم طلب
فلا يرويهم ماء اذا ظمأوا ... وطعم الأحمر القاني لهم عذب

ملايين مشردة لأجلهم ... واشلاء ممزقة بهم إرب
فأين الجحفل الجرار من بدر ... الى أحد الى اليرموك ينتصب
الى حطين أو عكا تراودها ... جيوش الكفر عن نفس فلا تجب

ونابليون يغزوها فتقهره ... ولم يشفع له الدانوب والألب
الى فزان اذ يعدو بها عمر ... على الطليان يصليهم فيضطربوا
الى سعد بوادي النيل يحصده ... من السكسون اذ نكبوا به انتكبوا

عجبت لغيبة الأحرار في قوم ... لو الأقمار قد غابت لها يهبوا
وان حجبت عرين الشمس حاجبة ... بهم تجلي وتطوي ثوبها الحجب
بني قومي اذا ساءلتم عني ... انا الاعصار لا أخشى ولا اهب

فهبوا هبة الآساد لا خبل ... ولا ضعف يراودكم ولانصب
وباسم الله اعلوا مجد امتكم ... جهاد الكفر والاعداد قد وجبوا
أعدوا قوة كبرى لتنتصروا ... جحافل ملؤها الاصرار والرعب

صواريخا مزمجرة لها هدر ... عليها الموت والزلزال قد ركبوا
ودبابات جنزير لها حمم ... تراءت بينها النيران واللهب
وصفوا صف من يمشي بلا صدع ... فلا شعبان أو عشرون بل شعب

اليس الضاد يجمعكم ولا عرق ... يفرق بين اقوام ولا نسب
وبالاسلام قد فتلت سواعدكم ... وقد شدت به السيقان والركب
فكونوا خير من سمع النداء ولا ... تصموا سمعكم ضيقا فتضطربوا
رجوت الله فيكم ايها العرب ... فلا خاب الرجا ما سلت القضب

محمد ملكاوي
شامبين ـ الليتوي ـ الولايات المتحدة

برقيات

كثيرا ما نقرأ ونسمع في أجهزة الاعلام العربية ان امريكا تضر بمصالحها في الشرق الأوسط عندما تتحالف مع اسرائيل وتقدم لها كل اشكال الدعم متجاهلة العرب وكثرة تحذيراتهم وتهديداتهم .

وكم من مرة سمعنا وقرأنا ان العرب لفتوا نظر امريكا الى خطأ ما تقوم به . فهل امريكا غبية الى درجة انها لا تعرف مصالحها ونحن الأذكياء نقدم لها النصح ؟ أم انها تعرف تماما اين تكمن مصلحتها وانها تتجاهل عمدا التحذيرات والنداءات العربية لأنها تدرك ان العرب ليس في مقدورهم حرمانها من تلك المصالح .

ان كلمات مثل تدين وتشجب وتستنكر وترفض قد أصبحت تصيبنا بالغثيان من كثرة ترددها .. فلنفعل ذرة مما نقول .. وبعدها سنجد العالم يحترم كلمتنا !

محمد صالح محمد علي

قصة قصيرة: الحفل الأخير



تداخلت في رأسه الأشياء حتى لم يعد يدري كيف ينظمها في داخل عقله .. سرح طويلا .. طويلا .. تعثرت اللغة حتى لم يجد الكلمات التي سوف يقولها بعد حين .. كانت أنظار جميع الموظفين .. وعلى رأسهم المدير مشدودة باتجاه واحد .. نحو وجهه المعروف النحيل .. أحس بالحرج والاضطراب يهوي على اعصابه بمطرقة ثقيلة .. أخرج نظارته السميكة .. ومسحها في عصبية ظاهرة .. وضعها على عينيه .. علها ترى له بعضا الكلمات التي تاهت منه طويلا .. تحدث مع جاره الذي يجلس بجانبه .. وهو الذي كانت له معه خصومة معروفة .. ولكنه الآن لا يدري أي شيء .. غابت عنه جميع التكوينات التي شكلها زمانا .. حاول ان يبتسم ويبدو طبيعيا .. وهو الذي لم يعرف الابتسام طريقا اليه .. طلب سيجارة .. وهو الذي لم يدخن طيلة حياته .. ولكنه الآن لا يدري أي شيء .. غابت عنه جميع المثاليات التي صاغها زمانا ..

الجميع يثرثرون .. وتنطلق بين الحين والحين ضحكة مجلجلة تصدر من «صديق» .. ذلك الموظف الثرثار .. الذي لا يهدأ على حال ابدا .. ما يكاد يركز على شيء الا وينفجر .. ويتفتت الى ذرات صغيرة يصعب الامساك بها .. وبينما هو على حاله تلك تململ «صديق» في مقعده ونظر اليه برهة .. ثم نهض واقفا .. مرتكزا على كرسيه .. ثم طفق قائلا : «والآن نبدأ هذه الحفلة الصغيرة بكلمة من السيد المدير» .. وتعالت ضربات قلبه .. حاول ان يكون طبيعيا .. اخذ ينقر بأصابع يده اليمنى على أصابع يده اليسرى ..

وبدأ المدير في القاء كلمته .. سرح ببصره طويلا .. حاول ان يتذكر كم مدير توالى عليه وهو في هذه المصلحة .. أربعة .. خمسة .. ستة .. كثيرون .. لا يهم عددهم .. ولكنه يتذكر جيدا أول مدير قابله .. وهذا هو الأخير .. تذكر كل المراحل الروتينية الثقيلة .. حتى لحظة احالته الى المعاش .. لم يخف ابتسامة صفراء فرضت نفسها عليه فرضا .. قدم طلبا لتعيينه ، بل قل استجداء ان شئت رغم ما أرفق معه من شهادات المعاينة امتحان تحريري .. وهنا كتم ضحكة .. ماتت قبل ان تعانق لحظة الميلاد «راجعنا بعد أسبوع» .. ومرة اخرى بعد اسبوع .. «أمشي وتعال بكرة» .. وتم تعيينه .. لبس قلائد الفرح .. ذاقت والدته المرحومة حلاوة الوظيفة .. و .. صراع طويل .. محمد أفندي .. ويا سيد محمد .. وأخذ علاوة .. واثنتين .. وثلاثا .. الخ .. وحاجز الكفاءة .. وترقية .. والدته توفت في منزل الحكومة الذي وصل اليه بعد جهاد وكفاح مرير .. وها هو الآن يحال الى المعاش .. وكأن شيئا لم يكن !! ..

أفاق على صوت تصفيق الموظفين بمناسبة انتهاء المدير من القاء كلمته .. ثم نهض «صديق» مرة أخرى .. وجد أنه يخاطب نفسه .. يا ابني .. الورطة دي لزومها ايه ؟!! والله الواحد لو لسة في الوظيفة كان يوقف علاوتك السنة دي .. وأحد احالوه على المعاش .. والسلام .. وصديق يتابع .. والآن نستمع الى كلمة المحتفى به .. العم محمد أفندي .. الباشكاتب الذي أشك في اننا سنجد مثله .. و .. و ..

وقف العم محمد أفندي متهالكا على كرسيه .. وبعد صمت طويل .. طفق قائلا .. أبنائي الموظفين .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. في الحقيقة .. .. وضاعت جميع الكلمات التي حاول تحضيرها منذ ان علم بهذه الحفلة .. بل حاول الاعتذار عنها .. وحاول اقناع «صديق» الكاتب الشقي بذلك .. ولكنه لم يستطع اقناعه .. وها هو الان يواجه الصعب في هذه اللحظات .. لم يتعود ان يقف مثل هذه الوقفة ..

مكسور الخاطر .. تحاصره نظرات الرثاء من كل حدب وصوب .. لعلها المرة الأولى في حياته .. والأخيرة ايضا .. حاول ان يتماسك .. ولكن اختلطت عليه المشاعر .. شعر بان الكون كله يخذله .. ثم كرر مرة أخرى .. أبنائي الموظفين .. ولكنها خرجت خافتة ... مخنوقة .. حاول الامساك بها .. ولكن آخر خيط كان يتماسك به قد وهن وتقطعت أوصاله .. وسالت دمعة على خده .. حاول اخفاءها .. وأنهمر الدمع غزيرا .. مدرارا .. وارتوت مشاعره التي أحرقها جفاف عمل المكتب الروتيني .. طوال ثلاثين عاما .. !! ..

سيد أحمد محمد الحسن

في الادب الشعبي والغناء :
فن النوبة .. عمره عشرون قرناً !

بدأ الغناء السوداني قديما ويقال ان بدايته كانت حوالي ١٩١٦م عندما ظهر لون من الطرب فيما عرف بالطنبور ، قد يكون لونا شعبيا يشترك فيه ثلاثة اشخاص على طبقة ثلاثية صوتية مختلفة ، ثم استمرت حركة الغناء الطنبوري حتى عام ١٩٢٠م حينما ظهرت الاغاني المربوعة الأبيات مثل التمتم . ولقد ظهرت ايضا في شمال السودان ما عرف بأغاني «الدوبيت والطنبور» والتي تميل بغالبيتها الى الفخر والحماس . واستمرت حتى عام ١٩٢٤م حينما ادخلت القصائد الغنائية لأول مرة بظهور العديد من الشعراء آنذاك امثال عثمان جقود وعبد الرحمن خالد ويوسف حسب الله وخليل فرح والعبادي وغيرهم . وايضا ظهر فنانون بارزون هم الحاج محمد احمد سرور وكرومة والامين برهان وود الماحي وغيرهم .

والتراث النوبي عريق عراقة الحضارة النوبية التي تمتد جذورها الى ما قبل ميلاد المسيح عليه السلام ، وعند تحليلنا لبعض القصص المعاصرة من التراث النوبي نجد ان من بين عناصرها ما يرجع تاريخه الى حوالي الالفي عام . ولا شك ان مدينة (صواردة) تعتبر من اعرق المدن تراثا ، حيث تعتبر بؤرة الارياف ومركزا لتيارات عديدة من التراث الشعبي الأصيل . فنجد التراث (الصواردابي) حيث نجد اغاني الطنبور ويقوم بها الشباب ضمن مراسيم الزواج وهي من الأشياء التي تحتاج الى خبرة حيث ان اهل العروس يستقبلون اهل العريس (بالاسلي) وهو قمح يعد بطريقة معينة وكذلك بالبلح وثروات تلك المنطقة ، وفي اثناء تغني الفنان بالطنبور تبدأ العروض الفنية الشعبية .

هذه صورة من صور تراثنا القومي الاصيل والذي اتمنى له طول البقاء ، ولكننا نخاف عليه من موجة التطور . وتراث الشعر النوبي ليس مدونا اذ يتداوله الناس شفاهة ولو كان مدونا لكان له شأن آخر . ونشكر الاستاذ المبدع محمد وردي لمساهمته في رسم خريطة الاغنية السودانية وتحديد موقع الاغنية التراثية او النوبية في هذه الخريطة وننبه لضرورة جمع ذلك التراث لنحميه من الضياع .

لقد أسهم محمد وردي اسهاما كبيرا في توسيع دائرة الاهتمام بالفنون التراثية وجعل فن «الشمالية» الغنائي حاضرا ، ورفع من مقام الطنبور كآلة شعبية ولفت النظر الى ايقاعات بعينها .

عبده يوسف صالح نصر علي

ردود سريعة

● الأخ محمد صديق عبد الله ـ السعودية :
ـ نشكرك على كلماتك الرقيقة وملاحظاتك ستكون محل اهتمامنا .

●●●

● الأخ اعمري محمد ـ المغرب :
ـ عدم وضوح الخط حال دون التمكن من قراءة رسالتك .. كما ننبه مرة أخرى الى ضرورة تجنب الكتابة على وجهي الورقة .

●●●

● الأخ [illegible] ـ القاهرة :
ـ بالنسبة لصفحة البريد ، لم يصلهاي من القصائد التي اشرت اليها . واذا كانت قد وصلت الى الصفحة الثقافية ـ كما تظن ـ فانها ستكون بلا شك تحت رعاية الأخ الاستاذ عبد الله الجفري .

●●●

● الأخ الحاج العربي ـ الجزائر :
ـ عنوان «سيدتي» بالمكتب الرئيسي في لندن هو :
SAYIDATY 6/7 Gough Sq
Fleet st London EC4A 3DJ
U.K

●●●

● الأخ موسى جمعة ـ ديسلدورف ـ المانيا :
ـ نعتذر عن اجابة الاسئلة التي بعثت بها ايضا ، لعدم وجود باب خاص لنشر مثل هذه المادة . اما عن الشق الثاني من الرسالة فنحن على استعداد لنشر ما تبعث به طالما استوفى الشروط اللازمة . ونشكرك على كلماتك الطيبة عن جريدة العرب الدولية .

ظلال

● فوق سطح البيت.. كنا نجد الاطفال يلعبون!

كنا في طفولتنا ـ ايضا ـ نصعد الدور الاعلى، واسمه «السطح» لنلعب، فلم يكن اهلنا يسمحون لنا بالخروج الى الشوارع.. يتساوى في ذلك: الولد والبنت، وكانت حجة الاباء تكمن في خوفهم على الطفل من الانحراف عن التربية السليمة.. دون ان يبحث الاباء نتائج حبس الطفل في سطح البيت.

وعندما ارتفعت العمارات الشاهقة، لم يعد هناك سطح، بل اصبح للعمارة رأس!

وفي الدول المتقدمة جدا.. تطاولت ناطحات السحاب، وتحول السطح الى مهبط لطائرات «الهليوكبتر» ، وفقد الاطفال مكانا اخر يلعبون فيه.. ليلعب الكبار!

وفوق سطح البيت.. في امكانك ان تقف، وان تحفظ توازنك عندما تضع قدميك على حافة حائط السطح، وتطل من ذلك العلو. كنا نسمع اصوات امهاتنا تصعد من تحت السطح، محذرة:

ـ لا تطلع يا ولد فوق الجدار!

كن يخفن علينا ان نقع. وكانت الحياة يومها بسيطة، تخلو من تعقيد ، ومن زحام، ومن ضجيج، الليل يبدأ مع صوت المؤذن حين يرفع اذان المغرب، والعمل يبدأ مع طلوع النهار وارتفاع اذان الفجر.

لقد فقدنا سطح البيت، وفقدنا معه البساطة، وفقدنا الجوار، والحارة، والجيران الذين تشعر بهم وكأنهم اهلك.

اختفى سطح البيت ، وتحول السكن بعد ذلك الى «شقق» ولا تعرف من الذي يفتح الباب الذي يواجه باب «شقتك»!

تحولت الحياة الى مدن كبيرة، والى «اسطح» اختفى منها الاطفال والسكان ، وتم استبدالهم بـ «اريل» التلفاز.. عشرات الاعمدة الحديدية، و«الاريلات» الموجهة الى عدة اتجاهات!

كنا في طفولتنا نطل من «السطح» على الشارع، فنرى الناس يمشون باحجامهم الحقيقية.

وعندما فقدنا «السطح».. اصبحنا نرى الناس باحجام مختلفة.. ما بين اقزام، ومتوسطي الحجم، ومن لهم رقاب طويلة مثل رقبة «عوج بن عنق»!

وفي هذه الرؤية.. أصبح الذي يرى الاخرين اقزاما، يظن انه لا أطول منه، وكأنه هرقل او «جيلفر».. فالماديات تسلطت على رؤية الكثير من الناس، وعلى احجامهم، وعلى افكارهم وعواطفهم ايضا!

كنا في طفولتنا وصبانا نرى الناس يمشون جميعا، فأصبحنا نرى الكثير يحاول أن يركب!

كنا نرى كراسي المقاهي ممتلئة، واصداء ضحكاتهم تشيع في الارجاء، ثم اختفى الناس داخل البيوت الزجاجية، والسيارات المنطلقة.. لكنك تعثر عليهم بعد ذلك على الشاطىء، وعند حفافي البحر، وفي داخل الطائرات!

صديق قديم جدا.. باعدت الايام بيننا. كنا نلعب معا فوق سطح البيت، وفي الحارة.. فلما كبرنا، وكبرت مشاغلنا.. لم نعد نلتقي . رأيته اخيرا في جوف طائرة ، وسألته جادا:

ـ اين انت ؟!

ـ قال مازحا: مازلت في السطح! هل تذكر ايام طفولتنا حين كنا نلعب في سطح منزلنا، او منزلكم؟!

ـ قلت : يرحم الله تلك الايام ، ولكنك ـ كما قلت ـ ماتزال فوق السطح.. فكيف؟!

ـ قال : كنت من صغري أهوى السطح.. العب في السطح، استلقي في سطح بيتنا تحت السماء والنجوم واحلم بالبقاء فوقه. ونجحت.. بقيت في السطح، فأنا اليوم رجل اعمال كبير. اي فوق السطح، وفي الاعالي. وحياتي تحولت الى سفر دائم لمتابعة اعمالي.. اي انني ـ ايضا ـ فوق السطح . السنا الان داخل طائرة تمشي وتطير فوق سطح العالم كله؟!

ـ قلت : صدقت، ولكن .. الا تحن للأرض ، «للبسطة» لدهليز البيت، لكرسي في مقهى مثلما كنت تفعل في ايام شبابك الاولى؟!

ـ قال: الحنين موجود بلا شك ، ولكن.. ليس عندي الوقت، ولا راحة البال!

ـ قلت : وإذن.. فان الوقت وراحة البال يتوفران فوق الارض ، لا فوق السطح؟!

ـ قال ضاحكا : انت مازلت رومانسيا، كما عهدتك منذ زمن طويل!

ـ قلت ساخرا : ولكني اركب الطائرة.. الا تكفي «سطحا» لي؟!

ـ قال بحزن : اعترف لك انك وانت فوق السطح لا احد يراك ، في حين تستطيع ان ترى ما تريده ، ومن تريده، ولكن الإنسان يتوق احيانا الى احد يراه بجانبه.. لا تحته ، ولا فوقه!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «في مدخل الحمراء كان لقاؤنا

ما أطيب اللقيا بلا ميعاد»!!

عبدالله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	١١	١٢	ممطر
مكة المكرمة	٢٦	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٦	٣٠	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٣	ممطر
الرياض	٢٧	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٤	٣٨	صحو	لشبونة	١٧	٢٨	صاف
الظهران	٢٧	٣٦	صحو	لندن	١٥	١٦	غائم
ابها	١٣	٢٩	صحو	مدريد	١٤	٣٢	صاف
امستردام	١٦	١٨	غائم	مانيلا	٢٣	٣٠	ممطر
اثينا	١٩	٣١	صاف	مونتريال	٨	١٨	ممطر
البحرين	٢٨	٣٤	غائم	موسكو	١١	١٤	صاف
بانكوك	٢٦	٣٢	غائم	نيودلهي	٢٥	٣١	غائم
بيروت	٢٣	٢٩	غائم	نيويورك	١٩	٢٩	غائم
برلين	١٢	٢٠	غائم	نيقوسيا	١٨	٣٤	صاف
بروكسل	٧	٢٠	ممطر	باريس	١٨	٢٤	ممطر
بيونس ايرس	١٠	١٨	غائم	روما	١٦	٣٢	صاف
القاهرة	٢٠	٣١	صاف	سنغافورة	٢٣	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٠	٢٠	ممطر	استوكهولم	٩	١٤	ممطر
دبلن	١٢	١٨	غائم	سيدني	١٤	٢٤	صاف
فرانكفورت	١٤	٢٥	غائم	طوكيو	٢٤	٣٣	صاف
جنيف	١٢	٢٧	صاف	فيينا	١٥	٢٨	صاف

مفارقات يكشف عنها احصاء الطلاب الاجانب في امريكا

واشنطن ـ اب : سجل عدد الطلاب الاجانب في الجامعات والمعاهد الامريكية زيادة طفيفة خلال العام الدراسي ٨٣ ـ ١٩٨٤ .

جاء ذلك في بيان احصائي اذاعه معهد التربية الدولي في نيويورك ، وهو المعهد المهتم باحصاء عدد الطلاب الاجانب الملتحقين بالمؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة .

واوضح البيان ان عدد الطلاب الاجانب للعام ٨٣ ـ ١٩٨٤ بلغ ٣٣٨,٨٩٠ طالبا بزيادة نسبتها ٢,٧ بالمئة عن العدد المقابل للعام الاكاديمي الاسبق .

وذكر ريتشارد كرازنو ، رئيس المعهد ، ان نمو عدد الطلاب الاجانب في الجامعات والمعاهد الامريكية قد تباطأ كثيرا عما كان عليه من قبل ، خاصة خلال عشر سنوات شهدت نموا سريعا في معدلات الالتحاق بالمؤسسات التعليمية الامريكية .

وعزا كرازنو هبوط معدل الزيادة الى تصاعد المصروفات الاكاديمية ، رغم ان عدد الطلاب الاجانب في امريكا لايزال اكبر من نظيره في اي دولة اخرى من دول العالم .

ويكشف البيان الاحصائي لمعهد التربية الدولي عن مفارقات اخرى في نمط توزيع الطلاب الاجانب الملتحقين بالجامعات والمعاهد الامريكية . وفي ذلك يقول ان الاحصاء كشف عن زيادة في عدد الطلاب القادمين من آسيا مقابل هبوط في عدد الطلاب من افريقيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط .

وهكذا ، تظل اسيا اكبر القارات المصدرة للطلاب الى امريكا . فقد بلغ عدد الطلاب الاسيويين ١٣٢,٢٧٠ طالبا بزيادة نسبتها ١٠,٥ بالمئة . وجاء من تايوان وحدها ٢١,٩٦٠ طالبا لتكون بذلك صاحبة اضخم حصة من الطلاب الاجانب في امريكا ، تليها ايران (٢٠٢,٦٠ وكان الرقم ٥١,٣١٠ عام ١٩٨٠) ثم نيجيريا (٢٠,٠٨٠) .

اما عن حصة دول الشرق الاوسط فأوضح البيان ان هناك ٦٠,٦٦٠ طالبا ، ومن افريقيا ٤١,٩٦٠ .

وعلى الصعيد نفسه سجل عدد طلاب الدول النفطية الاعضاء في «اوبك» هبوطا من ٨٨,٧٠٧ الى ٧٩,٨٥٤ .

مليونا أمي في اسبانيا

مدريد ـ أ. ف. ب: أشار تقرير أعدته وزارة التربية الاسبانية أمس الأول في مدريد إلى أن مليونين و٤٤ الفا و٦٦١ اسبانيا تجاوزوا العاشرة من عمرهم (يمثلون ٦,٦ في المائة من سكان البلاد) أميون.

كل سنة بتوعدني حنرجع؟.. نفّذ وعدك!

خلصيني بقى.. هوّ انا وعد بلفور؟!!!!

١٩٤٨

١٩٨٤

مدينة السعيدية المغربية تترك التاريخ وتدخل العصر من أبواب المهرجانات

المهرجان الخامس للطرب الغرناطي والفنون الشعبية



قصر المهرجانات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يطلقون عليها «جوهرة الشرق» والشرق هنا هو شرق المغرب او مايعرف في المصطلح الجغرافي الرسمي «بالمغرب الشرقي» . عاصمة هذا المغرب الشرقي مدينة وجدة التي تبعد عن الحدود الجزائرية حوالي ١٢ كيلومترا وعن مدينة السعيدية عبر احفير الصغيرة بستين كيلومترا .

وبمجرد اقتراب حافلة الركاب المنطلقة يوميا من وجدة ، يفاجئك احد الركاب قائلا : انظر ، انها الجزائر ؟ شريط حجري طويل عبارة عن جدار هو الفاصل بين الحدود الوهمية لبلدين شقيقين محكوم عليهما بالتساكن والتجاور .

وراء الشريط الحجري الممتد هبوطا نحو البحر ، يجثم جبل كبير ذو موقع استراتيجي ، هناك الجزائر وهنا المغرب ، وبالامكان رؤية مركز المراقبة فوق الجبل الجزائري وكذلك رؤية مسجد من بعيد ، حتى البحر مقسم الى شطرين : فنصفه جزائري ونصفه مغربي .

ندخل الى السعيدية فنفاجأ بجو الاحتفال وبجو الاصطياف ، الاحتفال بالمهرجان الخامس للطرب الغرناطي والفنون الشعبية الذي نظم في الرابع من اغسطس (اب) حفلات موسيقية بقصر المهرجان وعروضا سينمائية بمدينة وجدة لافلام مغربية مع ندوتين عن المسرح وعن السينما ، وفي مركب الصناعة التقليدية ، حيث تباع تذاكر الدخول ، يعلن بواسطة الميكروفون عن البرنامج اليومي . وقد اقيم هناك معرض تشكيلي للفن الصيني مع أدوات الرسم التقليدية ومعرض آخر للرسم الغربي .

الشمس قوية رغم هبوب نسائم البحر الابيض المتوسط ، لكن الحرارة اكثر احراقا في وجدة باعتبار مناخها القاري المصطافون يهرعون نحو البحر منذ شروق الشمس الى غروبها ، وثمة من يظل في البحر الى البدايات الاولى لنزول الظلام . فمنذ العاشرة ليلا ، يمتلىء قصر المهرجان عن اخره بالرواد المصطافين لسماع المطربين والمطربات وكذلك الفرق الغنائية الشابة مثل مجموعة «الاخوان بوشناق» و«البراهمة» والثنائي الفكاهي «بزيز وباز» . إنه الليل والبحر والشمس والاصطياف فوق رمال الشاطىء حيث تحولت الاجساد البشرية من لونها الابيض الى اللون الاسمر وتكدست المطاعم والمقاهي بالباحثين عن الاكل والترفيه .

كل مدينة وجدة متواجدة في شاطىء السعيدية ، كذلك بعض سكان مدينة بركان واحفير القريبتين منها ، الشوارع مزدحمة جدا بالليل وكذا الخيمات التابعة لبعض المؤسسات الحكومية والخاصة ، مثل مخيم الطاقة الكهربائية ومخيم وزارة التربية الوطنية ومخيم اطفال القوات المسلحة الملكية ومخيم السكك الحديدية وثمة مخيم آخر للعائلات الفقيرة اطلق عليه مخيم «بيافرا» نسبة الى المدينة النيجيرية المعروفة ببؤس سكانها وهو يتكون من خيام بالية ذات مرافق متواضعة !

لقد توسعت مدينة السعيدية عما كانت عليه في السابق نظرا لنمو طبقة الموظفين المتوسطة والكبيرة والملاك ، واغلب هؤلاء من وجدة وبركان ممن يمتهنون التجارة والفلاحة والمقاولات ، كذلك طبقة العمال المغاربة في اوروبا الذين يجوبون شوارع السعيدية بسياراتهم الفارهة وقد جاءوا لقضاء عطلتهم السنوية هنا ، لذلك تمتلىء السعيدية بعديد من الفيلات الخصوصية تظل مغلقة طيلة الموسم الدراسي ولا يرتادها مالكوها الا في العطل المدرسية ، مثل عطلة الربيع والصيف .

فقبل أربعة سنوات تقريبا ، كانت السعيدية عبارة عن شاطىء جميل غير مستغل سياحيا وعبارة عن «قصبة» تاريخية وبعض الدور القديمة ، أما الآن ، فان النمو العمراني اخذ في الانتشار ، ذلك ان سكان السعيدية الاصليين لا يتجاوزون اكثر من ثلاثة الاف نسمة ، فليس بالمدينة مؤسسات صناعية او تجارية الا المقاهي وبعض الفنادق ، كذلك لا توجد مدرسة ، وفي هذا الاطار فان وجدة تبدو هي «المالكة» لمدينة السعيدية وشاطئها الجميل الذي يمتد قرابة ١٤ كيلومترا .

ومن اجل اخراج منطقة المغرب الشرقي من عزلته الجغرافية والاجتماعية فكر المسؤولون هناك ، بالاتفاق مع المصالح الحكومية وبعض المؤسسات الخاصة ، في ان تتبوأ وجدة واقليمها مكانة بارزة ضمن خريطة المغرب الوطنية ، وهكذا تقرر تنظيم مهرجان السعيدية للطرب الغرناطي والفنون الشعبية الذي يصادف سنته الخامسة لتقريب المسافة البعيدة والتعريف بأهمية المنطقة على الصعيد السياحي والفني والثقافي . وهذا المهرجان هو تحد داخلي وخارجي في الوقت نفسه . اذ انه ساهم وما يزال في الرفع من مستوى السياحة الداخلية . وطيلة اربع سنوات من عمر المهرجان ، توافد على شاطىء السعيدية عدد هام من المصطافين يتراوح عددهم ، خلال فصل الصيف ، وبالاخص ايام المهرجان ، ما بين ١٠٠ الف و١٥٠ الف زائر .

من ابواب المدينة التاريخية

ولهذا الاقبال الكبير ما يبرره عبر المعطيين التاليين :

١ـ تمكين الزوار من اكتشاف المؤهلات السياحية لهذه المنطقة .

٢ـ حث المنعشين السياحيين للعمل على تلبية حاجيات المصطافين من سكن واكل وترفيه .

من اجل ذلك فان القطاع الخاص ، بجانب جهود المجلس البلدي للسعيدية انجز :

● شركة السعيدية : فندق من ٧٨ غرفة سوتيل ٥٢ شقة .

● شركة سوكانور : احداث قرية للاصطياف بها وحدة فندقية وفيلات وتجزئات مجهزة بالاضافة الى مركز للتنشيط وملاعب رياضية ومركز تجاري ومطاعم ومساحة خضراء .

وباستمرار المهرجان يشتد الاقبال الكبير على هذا الشاطىء الجميل ، فالتجهيزات السياحية التي تتوفر عليها حاليا مدينة السعيدية ، تتكون من ثلاثة فنادق قدرتها الاستيعابية ٢١٥ شخصا ، ويضاف اليها فندقان يسعان لاربعين شخصا . وكذا احد عشر مخيما .. وما زال البناء مستمرا .

لقد انشأ هذه المدينة الشاطئية السلطان العلوي مولاي الحسن في أواخر القرن التاسع عشر ، واليوم تنسلخ عن تاريخها لتدخل في العصر السياحي عن طرق المهرجان والتعمير والاصطياف الزاحف .

مهرجان بعد مهرجان وتصبح السعيدية اسما متداولا عند الناس وفي الصحافة .

مؤتمر تاريخ الطب يعقد في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم الجمعية الدولية لتاريخ الطب بالتعاون مع الجمعية المصرية مؤتمرا دوليا يعقد بالقاهرة لمدة اسبوع ابتداء من ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

وسوف توجه الدعوة لـ ٢٢ دولة للاشتراك في المؤتمر الذي سيناقش عددا من الابحاث منها الطب في مصر الفرعونية والطب في العصر الاسلامي وامراض القلب والامراض الطفيلية واخر ما وصل اليه الطب في الوقاية من الامراض المختلفة .

عرب و عجم

● الدكتور صلاح زكي رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان عاد إلى القاهرة لقضاء اسبوعين يجري خلالهما محادثات مع المسؤولين المصريين.

●●●

● العقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية في لبنان وصل إلى لوكسمبورغ أمس الأول للمشاركة في المؤتمر الدولي لمنظمة الشرطة الجنائية (الانتربول) الذي يعقد هناك.

●●●

● رباح جابر رجل الأعمال اللبناني المعروف عاد إلى لندن بعد أن أمضى فترة استجمام في ربوع الوطن.

●●●

● المحامي صالح ماميش الخبير بشؤون المصارف والتمويل، نقل مكاتب شركته إلى العاصمة واشنطن الاسبوع الماضي لتكون مقرا دائما لأعمال ونشاط الشركة.

● الدكتور نبيه عاشور الأستاذ بمعهد البحوث الزراعية ومجموعة من أساتذة كليات الزراعة بمصر شاركوا في مؤتمر تنمية انتاج فول الصويا الذي عقد أخيراً بولاية أيوا الأمريكية. وقدم الوفد المصري بحثا عن انتاج أصناف مبكرة النضج عالية المحصول.

●●●

● الشاعر المغربي محمد الطوبي أصدر ديوان «صعوداً اناديك سهواً» وهو الديوان الثاني بعد ديوانه الاول «سيدة التطريز بالياقوت». وكلا الديوانين صادران عن منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق.

●●●

● محمد الحسيني الكاتب المغربي أصدر أخيرا روايته الثانية «عناصر منقصمة» عن وزارة الثقافة والاعلام ببغداد. وللحسيني رواية أولى بعنوان «المغتربون».

●●●

● فرقة المسرح الوطني محمد الخامس المغربية تشارك في مهرجانات فنية تقام في ليبيا وذلك ابتداء من ٨٤/٩/١٤ بمسرحيتها «قاضي الحلقة»، وهي من تاليف احمد الطيب العلج واخراج عبد اللطيف الدشراوي.

●●●

● ايفون حداد المحاضرة في الدراسات الاسلامية بكلية هارتفورد، ستلقي محاضرة في جامعة جورج تاون في واشنطن في ١٩ الشهر الجاري عن «الاسلام والتحول الاجتماعي في العالم العربي».

مؤتمر في الشارقة عن الموارد البشرية في الخليج

الشارقة ـ ق. ن. ا: يعقد المؤتمر الخليجي الثاني لادارة الموارد البشرية في الشارقة يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ويستمر اربعة ايام ويبحث السبل الكفيلة بتنمية الموارد والكوادر الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال ايجاد المناخ المناسب لتبادل الخبرات والتجارب التنظيمية في هذا المجال.

كما يتم خلال ايام المؤتمر الذي ينظمه معهد الخليج لادارة الموارد البشرية مناقشة المشكلات التي تواجه تنمية الموارد البشرية الوطنية وكافة القضايا النظرية والعملية المرتبطة بها.

وكان المؤتمر الاول قد عقد في مارس (آذار) الماضي في ابوظبي وشارك فيه ٧٠ محاضراً وعضواً من كافة دول مجلس التعاون وممثلون لعدد من الهيئات الدولية.

السودان يشارك في معرض الجزائر للأزياء والآثار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت وزارة الثقافة والاعلام السودانية في اعداد الترتيبات الخاصة باشتراك السودان بمعرض الازياء والآثار الذي سيقام بالجزائر .

وتتضمن المشاركة عرضا تاريخيا للمكتشفات الاثرية ، كما سيعكس الجانب الخاص بالازياء قيم وجماليات المجتمعات السودانية حسب بيئاتها وعاداتها المتباينة .

من جهة ثانية سيشارك السودان بجناح خاص ضمن مشاركة الدول العربية وذلك بمعرض بوخارست الدولي في الشهر الحالي تنفيذا لتوصيات اجتماع مجلس السفراء العرب والذي عقد برومانيا في الثامن عشر من ابريل (نيسان) الماضي .

ادمان الكحوليات وراء الاصابة بسرطان البلعوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت الدراسات والابحاث العلمية ان ادمان الكحوليات وزيادة معدلات التدخين يعتبران السبب الرئيسي للاصابة بسرطان البلعوم الفمي في مصر ودول العالم .

وصرح الدكتور محمد مختار الباحث بمركز علاج الأورام والطب النووي بالقصر العيني ان نتائج الابحاث تشير الى انخفاض نسبة الاصابة في مصر بسرطان البلعوم بالمقارنة بالمعدلات العالمية حيث تبلغ ٨٪ من اجمالي الحالات بينما تصل الى ٣٠٪ في معظم دول العالم .

مثل اليوم

الرطل بدو رطل ونص

أبيض وأسود

القتال في صمت والاستشهاد في صمت!

رغم كل محاولات التعتيم مازالت اخبار المقاومة الوطنية للاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان تفرض نفسها على الصفحات الاولى في الصحافة العربية .

واروع ما في هذه المقاومة المستمرة والمتصاعدة انها تتم بصمت وبدون ادعاء، ولا يعرف اصحابها الا بعد استشهادهم بعد تنفيذهم عمليات بطولية ضد المحتلين الغاصبين او اذنابهم .

لم نسمع تصريحات رسمية يدلي بها ناطقون رسميون باسم هذه المقاومة ، ولم نقرأ بيانات تفتخر بهذه العمليات ، ولم نشاهد قيادات هذه المقاومة تظهر على شاشات التلفزيون تتهدد وتتوعد ، ولم نسمع عن دعوات من موسكو او واشنطن وجهت لزعاماتها للزيارة او الاشتراك في مؤتمرات دولية .

مقاومة حقيقية يقوم بها مؤمنون ، هدفها التحرير ... ليس تحرير جنوب لبنان فقط وانما تحرير كل الاراضي العربية المحتلة .

مقاومة تتصاعد في ظل كل ظروف القهر والاحباط ، والقمع بجميع اشكاله وصوره ، تؤكد لكل المراهنين على السلام ان الجهاد هو الطريق الوحيد الحقيقي المؤدي للعزة والكرامة والتحرير .

كثيرون حاولوا ركوب موجة هذه المقاومة واستثمار عملياتها لمصالحهم الذاتية الضيقة ، واستخدامها كورقة مساومة ، ولكن كل هذه المحاولات فشلت ، لان الذين يقومون بهذه العمليات الفدائية تعلموا من كل اخطاء الماضي ، وقرروا ان يعملوا من اجل هدف واحد فقط هو التحرير وليس الظهور على شاشات التلفزيون وصفحات الصحف .

في هذه الايام ، ونحن مازلنا نعيش ايام عيد التضحية ، لا نملك الا ان ننحني تقديرا واحتراما لكل شهداء هذه المقاومة ، ففي زمن ندرت فيه التضحية ، كان هؤلاء الشهداء هم الاكثر فداء وعطاء وتضحية .

ومن اختار طريق الفداء والتضحية ، وادار ظهره لكل اغراءات التلفزيون والدعوات الرسمية وساحات المزايدة ... قطعا سيصل في النهاية الى هدفه الحقيقي مادام هذا الهدف هو التحرير ومحاربة اعداء العروبة والاسلام .

عبد الباري عطوان

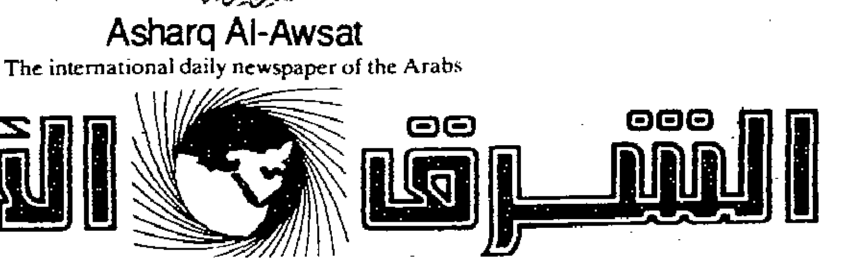
مؤتمر مصر سنة ٢٠٠٠ يعقد بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا الاعداد لعقد مؤتمر مصر سنة ٢٠٠٠ السادس بالقاهرة خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ومن المقرر ان يكون الموضوع الرئيسي للمؤتمر هو «مشكلات البيئة والتنمية».

صرح بذلك الدكتور محمود محفوظ رئيس جمعية اصدقاء العلميين المصريين في الخارج.

كما اعلن صلاح جلال الامين العام للجمعية، ان الجمعية وافقت على ان يتناول المؤتمر في جلساته ومناقشاته اوراق العمل التي تتعرض لقضايا التنمية الصحية ومشاكل البيئة، والتخطيط العمراني، ومشاكل الصرف الصحي، وتلوث المجاري المائية، والتنمية الصناعية واثرها على البيئة، واثر السلوك الاجتماعي على البيئة، والتشريعات الخاصة بحماية البيئة واقتصاديات حماية البيئة، والتنمية الزراعية والحيوانية واثرها على البيئة.



الخميس ١١ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ٦/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٩

London-Thursday, 6 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2109

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

البريطاني لويد يصل الى دور الثمانية في البطولة الامريكية لكرة المضرب (ص ١١)

معرض تشكيلي فني في الدوحة (ص ١٣)

مدينة السعيدية المغربية تدخل العصر من أبواب المهرجانات (ص ١٥)

الزمالك يهزم الاهلي في بطولة القاهرة لكرة السلة (ص ١٢)

الحاجة ماسة، والعرض قليل، والثمن مغر

فقراء امريكا يتهافتون على بيع أعضاء أجسامهم

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

كانت الأم الشابة تجلس مغلوبة على امرها في احدى قاعات الكونجرس الامريكي وقد توسد حضنها طفل رضيع هزيل شاحب الوجه تطوق عينيه هالتان سوداوان. كانت الأم تستعطف الكونجرس كي يؤمن لطفلها كبدا من طفل توفي حديثا لأن طفلها سيموت عاجلا ان لم يحصل على كبد.

ومنذ ان تم عام ١٩٨٠ استحداث عقار «سيكلوسبورين» كعقار فعال في كبح مناعة الجسم اخذت عمليات زراعة الأعضاء البشرية بالانتشار كواحدة من الطرق الهامة للحفاظ على حياة أفراد اصيبت كلاهم او اكبادهم او رئاتهم او قلوبهم بالقصور.

ولكن لسوء الحظ ليست هناك اعضاء بشرية بأعداد تكفي كل المحتاجين اليها. وقد ابرزت وسائل الاعلام هذه المشكلة في العام الماضي عندما اعلن الدكتور باري جيكوبس ان شركته المسماة «الشركة الدولية المحدودة لتبادل الكلى» سوف تبدأ بصرف كلى استئصلت جراحيا من متبرعين احياء باعوها لقاء مبلغ من المال.

وعلى الفور انهال اعضاء الكونجرس ونفر من الأطباء على الدكتور جيكوبس وأدانوا عملية شراء الأعضاء البشرية ووصفوها بأنها عمل غير اخلاقي.

وخشي كثيرون ان الفقراء سوف يصبحون حقول اعضاء بشرية يستفيد منها الأغنياء بحجة انه لما كان لا يجوز قانونا بيع الأشخاص كأرقاء لذا فانه لا يجوز بالمثل بيع اعضاء او اطراف بشرية.

غير ان الدكتور جيكوبس وحفنة من انصاره ردوا على المعترضين بقولهم ان بيع الأعضاء سيكون له اثر هام على السوق اذ سيزداد عرض الأعضاء مما سيلبي حاجة المرضى المنتظرين وسيكون اكثر فعالية من نظام التبرع الطوعي.

وفي الحقيقة فان بعض الزبائن سبقوا الدكتور جيكوبس في تبني الفكرة. فقبل عدة اشهر من اعلانه عن شركته، ظهرت اعلانات في صحف متفرقة نشرها افراد عرضوا بيع كلاهم. فصحيفة «تامبا تريبيون» نشرت اعلانا مماثلا من رجل عاطل عن العمل عمره ٢٧ سنة طلب ٣٠ الف دولار ثمن كلوته. وفي مدينة ديترويت عرض ستيف بولاك وهو رجل اعمال مفلس بيع كلوته بمبلغ ٢٥ الف دولار.

وفي غمرة الضجة التي احدثها اعلان الدكتور جيكوبس ازدادت اعلانات الصحف زيادة مذهلة، وانهالت المكالمات الهاتفية على «منظمة امريكا الشمالية لتنسيق زراعة الأعضاء» من أشخاص راغبين ببيع اعضائهم. وكانت معظم المكالمات من اشخاص بحاجة ماسة للنقود.

ويقول الدكتور آرثر كابلان ان معظم الأشخاص الذين يريدون بيع اعضائهم غير قادرين اصلا على فهم ما ينطوي عليه قرارهم من خطورة، فبعضهم يعتقد ان التخلي عن كلية امر ليست فيه اية مخاطرة وأنه مثل التبرع بالدم. وآخرون يريدون التبرع بكبدهم وهم يجهلون ان الانسان ليس لديه سوى كبد واحد! كما ان هناك لآخرين وصل بهم اليأس لدرجة انهم لا يمانعون في الموت لبيع قلبهم او كبدهم كي يساعدوا عائلاتهم.

ويقول الأطباء ان نقص الأعضاء البشرية يمكن تعويضه باستئصال الأعضاء النافعة لضحايا الحوادث.

صباح الخير

ناس وكلاب

حدث قبل مئة صيف ان قمت بأول رحلة لي الى اوروبا، وكنت لا ازال طالبا في الجامعة لا املك من متاع الدنيا شروى نقير (من او ما هو شروى نقير هذا؟). وانما املك سيارة قديمة عبرت بها الحدود من تركيا الى اليونان، فيوغوسلافيا الى النمسا، وبعدها اوروبا الغربية.

ودخلت ايطاليا من قرية حدودية صغيرة، فوجدت رجل جمارك وحيدا، ومعه زوجته واولاده، وكلهم يهمون بالاكل على مصطبة مبنى، او على وجه الدقة غرفة، الجمارك الوحيدة. واشار الي الرجل ان امر، دون ان يكلف نفسه عناء تفتيش السيارة او النظر في جواز سفري.

وارتدى رجل جمارك سويسري قفازين ابيضين، وفتش السيارة بدقة سويسرية متناهية، في حين عرض علي زميل له القهوة او شيئا باردا فاخترت عصير برتقال. وكان السويسريون غاية في التهذيب .. والرقة.

الا انني اذكر تلك الرحلة بسبب نقطة الحدود التي لم يكد رجال الجمارك يرون فيها سيارتي ورقمها العربي حتى اتوا بكلب بوليس ضخم شمني وشم السيارة كلها. وكان على المقعد بجانبي «سندويش» فأكله. وغضبت وانا ارى طعامي يطير، ودفعت الكلب فزمجر مهددا، وانكفأت على رجال الجمارك اقاتلهم، وقرروا ان سائحا يقاتل عن «سندويش» لا يمكن ان يملك ممنوعات فاخلوا سبيلي.

ونحن كعرب متهمون في الغرب بأننا لا نحب الكلاب، وهي تهمة لا تخلو من صدق. فنحن لا نحب الكلاب حب الغربيين لها، الا اننا عموما لا نضرب كل كلب نراه بحجر كما يزعم بعض الناس.

واعتقد ان موضوع حبنا للكلاب او كرهنا لها سيعود الى البروز بعد ان قرر عدد من الدول الاوروبية اخيرا استخدام الكلاب البوليسية على الجمارك للتفتيش عن المخدرات والمتفجرات.

والمشكلة طبعا ان الكلب لا يشم المخدرات والمتفجرات فقط، بل ربما سال لعابه على البرغل الناعم والبقلاوة والصعتر والكشك، واذا حدث هذا فان صاحبها او صاحبتها سيفعل بالكلب ما فعلت انا بالكلب الذي اكل لي «السندويش» وانا طالب معسر.

وفي حين انني اؤيد بشدة التقليد الغربي في الرأفة بالكلاب، وكل الحيوانات الاخرى، وادرك اننا، دينا وتقاليد، سبقناهم الى ذلك، فانني مع ذلك اعتقد ان حدود حقوق الكلاب، حتى لو كان بوليسيا مدربا، تنتهي عند لفات الطعام التي تخفيها امي داخل حقيبتي وانا مسافر.

وقبل ايام رأيت في مطعم فرنسي سيدة طلبت قطعة لحم (ستيك) واخذت تقصها قطعا صغيرة فتأكل قطعة، ثم تطعم كلبها قطعة اخرى، تقدمها له بالشوكة نفسها التي تأكل بها. وكان منظرا قطع شهيتي خاصة وان لعاب الكلاب يسيل باستمرار.

واريد ان اكون منصفا فأقول انني اخجل ان ارى في بعض المدن العربية كلابا مشوهة، فهي اما عوراء او عرجاء او ما الى ذلك، ولا ترى بشريا حتى تهرب مذعورة، خشية ايذائها. ومع ذلك فانني ازيد بسرعة ان اكثر هذه الكلاب تركها اجانب انتهت مدة عملهم، فاطلقوا كلابهم في الشوارع وعادوا الى بلادهم.

ويبدو ان بعض الدول الغربية اخذ يتراجع عن المبالغة في حب الكلاب، ففي كندا حيث عضت الكلاب ١٤٠٠ موزع بريد في سنة ١٩٨٢ توزع الحكومة الان ملصقات تقول «عض الكلاب ليس امرا مضحكا». وفي لونغ ايلاند بالولايات المتحدة اصدرت البلدية قرارا يمنع النباح اكثر من ١٥ دقيقة متواصلة، ويعاقب عليه بغرامة.

بقي ان نعلم الكلاب القراءة.

جهاد الخازن

مطلوب حياً أو ميتاً

ريو دي جانيرو (البرازيل) - أ. ب: عمدة مدينة برازيلية صرخ طالبا النجدة من أسراب الجراد التي اجتاحت المنطقة وماتزال تلتهم كل ما هو اخضر للاسبوع الثالث على التوالي. واستغاثة العمدة لم تجد كثيرا، فلجأ الى اسلوب الحوافز المالية، اي انه عرض ان يشتري نقدا من السكان اي قدر من الجراد حيا او ميتا.

ويبدو ان الاسلوب قد نجح طبقا لكلام هيلينيلدو ريديرو، عمدة مدينة روس انديوس التي تقع على بعد ١٤٠٠ ميل شمال شرقي ريو دي جانيرو العاصمة البرازيلية القديمة.

ويقول العمدة ان اسلوب الحوافز النقدية اثبت فعاليته، بل اثبت ايضا انه اقل وسائل المكافحة كلفة.

وكان العمدة قد عرض شراء رطل الجراد بما يعادل اربعة سنتات تقريبا. وخلال خمسة ايام كان موظفو البلدية قد تلقوا ١٣٦٤٠ رطلا من الجراد الحي والميت.



زبالة ريجان

واشنطن - ي. ب. أ: الرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، يتلقى سنويا عشرة آلاف هدية ورسالة، لكن الجانب الاكبر منها ينتهي به الحال الى صندوق الزبالة!

جاء ذلك في كتاب للمؤلف الأمريكي مايكل ليفين، الذي قال ان وقت الرئيس الأمريكي لا يتسع لرؤية الجانب الاكبر من الرسائل والهدايا، ولذلك فهي تنتهي الى صندوق الزبالة حتى قبل ان يعرف بها الرئيس.

ويذهب المؤلف الى ابعد من ذلك بقوله ان هدايا رؤساء الدول كثيرا ما ينتهي بها الحال الى صندوق القمامة، والقرار في هذا الشأن متروك لفريق من خمسة موظفين يتولون تقييم «جدارة» الهدية!!

٤٣٧ شخصا ضحايا اعصار الفلبين

مانيلا - ر: قالت التقارير الرسمية إن عدد قتلى الاعصار ايك الذي دمر معظم مدينة سوريجاو في جنوب الفلبين وصل إلى ٤٣٧ شخصا أمس.

وقال المسؤولون إن سكان المدينة وعددهم ١٢٥,٠٠٠ نسمة، شردوا، وهم ينامون ويعدون طعامهم في العراء بعد أن فاجأهم الاعصار في عطلة نهاية الاسبوع.



الطلة الأولى للطائرة الامريكية الجديدة (بي - ١)

الجيل الجديد من الطائرات الامريكية الاستراتيجية القاذفة (بي - ١) لحظة خروجها من العنبر إلى ساحة العرض في ولاية كاليفورنيا. وذلك على الرغم من حادثة تحطم أحد نماذجها قبل اسبوع خلال إحدى التجارب. وقد حضر الحفل كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في الولايات المتحدة.

سيارات التاكسي في اليابان مختلفة تماماً

تسجيل خاص للركاب الذين يغنون وغسالات داخلية للأمهات المشغولات

طوكيو - كونا: تعتبر مهنة سائق التاكسي في العاصمة اليابانية من المهام الصعبة لاكتساب لقمة العيش الا انها في الوقت نفسه تجربة للسائق ولمعظم ركابه.

ويوجد ٤٠ الف سائق تاكسي مرخص في طوكيو التي تضم ١٢ مليون نسمة، وعلى كل سائق البقاء متيقظا وان يجوب الشوارع لمدة ١٨ ساعة يوميا يقطع خلالها حوالي ٤٠٠ كيلومتر ويكسب حوالي ٢٠٠٠ دولار شهريا. باستثناء المنح التي يحصل عليها من الركاب الاثرياء.

وتختلف سيارة التاكسي هنا عن مثيلتها في اي مكان اخر في عدد من الاشياء، اولها ان الراكب ليس بحاجة الى فتح باب السيارة التي تقف لنقله اذ ان «هذا الشرف العظيم» من حق السائق وحده.

وما ان يستقر الراكب في مقعده حتى يغلق الباب اوتوماتيكيا بالطريقة نفسها التي فتح بها وهذه واحدة فقط من المزايا التي تتمتع بها سيارات التاكسي هنا.

وتختلف سيارات التاكسي هنا كذلك عن غيرها من ناحية توفر اجهزة راديو ولاسلكي وتلفزيون في جميع السيارات تقريبا اضافة الى نظامي تبريد وتدفئة.

وليس هذا كل شيء. فان في معظم سيارات التاكسي جهاز تدليك للراكب التعب من متوسطي الاعمار.

ولما كان بعض الركاب تأتيهم «ساعة التجلي» لدى ركوب التاكسي ويبدأون بالغناء، فان السائق يناولهم فورا ميكروفونا يغنون خلاله حيث يشارك السائق ركابه بالغناء طول الطريق. وما ان يصل الراكب الى وجهته حتى يناوله السائق قبل نزوله شريط كاسيت سجلت عليه الاغاني التي «صدح» بها كتذكار.

ومع ان سائقي التاكسي لا يحبون عادة نقل امهات مهملات مع اطفال يدوسون على المقاعد بأحذيتهم المتسخة ونساء عائدات من السوق ممن يضعن مشترياتهن على المقاعد، الا ان بعض السائقين الاذكياء وجدوا حلا لهذا الازعاج بأن وضعوا في السيارة غسالة تعمل على البطارية لربات البيوت اللواتي يحملن غسيلهن معهن لغسله في التاكسي.

وهناك روايات يرويها سائقو التاكسي للصحافيين الذين يستقلون سياراتهم. وقد اخبر احد السائقين وكالة الانباء الكويتية ان احد الركاب الانيقين اخرج من جيبه لدى وصوله الى احدى ضواحي طوكيو ما يعادل ٣٠ دولارا وقال للسائق «ساعطيك اياها اذا عضضت اذني».

وقال سائق اخر انه لا ينسى راكبا وزوجته استقلا سيارته من وسط طوكيو وطلبا من السائق السير في شوارع المدينة على غير هدى. وما ان بدأت السيارة في التحرك حتى اخذا في الشجار بصوت مرتفع. وعندما سجل العداد حوالي ٥٠ دولارا توقف السائق والتفت اليهما قائلا «الم تنتهيا شجاركما» فناوله الرجل الاجرة مبتسما وهمس في اذن السائق «نحن نعيش في شقة حماتي ولا استطيع مشاجرة زوجتي والصياح عليها امام امها».

ويواجه سائقو التاكسي في بعض الاحيان ازعاجا من الركاب. فقد فتحت سائقة تاكسي باب سيارتها لالتقاط احد الركاب وعندما سألته السؤال المعهود «الى اين؟» قال «الى حيث تشائين!».

وفي حالة اخرى دخل رجل الى السيارة فور ان فتح الباب اوتوماتيكيا وعندما جلس في مقعده دهش عندما لاحظ ان السائق غير موجود وعندما مد عنقه الى الامام رأى امرأة ضئيلة الحجم في وجهه قائلة «لابد انك اعتقدت ان السيارة تسير بالرموت كونترول».

ويفضل سائقو التاكسي الركاب الذين يقصدون وجهات بعيدة.

وينصح الاجانب عادة بعدم لمس باب سيارة التاكسي وعدم السير بدون خارطة تبين الطريق وعدم الحديث مع السائق الا باللغة اليابانية.

كلاب لا تنبح في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

من أغرب الأشياء انه يوجد بمنطقة الزاندي بجنوب السودان نوع من الكلاب لا ينبح، وهو الوحيد من نوعه من الكلاب في العالم الذي يتميز بهذه الخاصية.

هذه المعلومة قدمها لنا البروفسور أمين محمود عيسى بعد سنوات طويلة قضاها البروفسور نائبا لمدير الابحاث البيطرية بالسودان وتوفرت له معلومات عن الكلاب وغيرها من الحيوانات، وله أبحاث عديدة منشورة في المجلات العلمية والمحلية والاجنبية، وهو يعمل حاليا مستشاراً علمياً لادارة الاعلام والنشر العلمي بالمجلس القومي للبحوث بالخرطوم وقد انتهى مؤخراً من تأليف كتاب عن «دور الكلب في المجتمع الحديث».

ويتناول البروفسور أمين في كتابه التعريف بأنواع الكلاب الاصيلة وصفاتها، والخدمات التي يؤديها الكلب للانسان ودوره في المجتمعات الحديثة والأمراض التي ينقلها الكلب للانسان.

ويحدثنا قائلا: «منذ سنوات قليلة مضت بدأ الاهتمام يتزايد في السودان بتربية الكلاب الاصيلة إذ من الملاحظ ان بعض الهواة قد احضروا معهم الى البلاد أنواعاً عديدة منها من جهات مختلفة من دول العالم، إلا ان الكلب المستورد يكلف مقتنيه في السودان تكلفة غالية حيث يحتاج لعناية ورعاية بيطرية شديدة لحمايته من مرض القراد».

ومرض القراد المسمى (الرايبكيفالس سانقوينيس) ينتشر في السودان انتشاراً كبيراً ولا يخلو منه أي منزل يقتني كلبا، إذ ان انثى هذا النوع من القراد تضع حوالي ١٨ الف بيضة دفعة واحدة تفقس كلها وتسبب انتشار هذا المرض لأن الكلاب تتجول حرة طليقة في كل مكان، علماً بأن القرادة الواحدة تمتص ½ جرام دم في اليوم وفي امكان مجموعة كبيرة منه ان تمتص حوالي لتر دم في اليوم. لهذا فان الكلاب المستوردة لا تستطيع ان تعيش طويلاً في السودان بسبب عدوها المميت إلا وهو القراد. فالقرادة السودانية هي من الفصيلة العنكبوتية لكثرة ارجلها (ثماني أرجل) ولكن بعد جهد كبير تأقلمت بعض هذه الأنواع من الكلاب وبالذات الكلاب من نوع (الوولف) الذي تستخدمه الشرطة السودانية وبالتالي فهو يجد عناية طبية فائقة.

وخطورة هذا القراد انه ينقل مرض (البابيزا) الذي تسببه إحدى الطفيليات التي تغزو كريات الدم الحمراء وتفتك بها مثلما تنقل الملاريا تقريبا. والجدير بالذكر ان أحدث الابحاث اثبتت اصابة الانسان بأحد أنواع البابيزيا في امريكا اللاتينية.

وينقل الكلب للانسان بعض الأمراض الأخرى مثل الأمراض الجلدية (القوبا والجرب) وهي امراض منتشرة في السودان وخصوصا في مناطق تجمع الاطفال، وحين لا تراعى النواحي الصحية. وكذلك تنقل الكلاب مرض الكلازار ومرض السعر والديدان الكيسية وكلها امراض منتشرة، والأخير بالذات يعالج بالجراحة لاستئصال الاكياس كعلاج وحيد.

لا تقرأ هذا الخبر

ملبورن (استراليا) - ي. ب. أ: حاول الأطباء ثلاث مرات زرع جنين في رحم السيدة الاسترالية مارجريت ماترنيزا. لكن المحاولات الثلاث فشلت بعد رفض الرحم للجنين المزروع.

ولم تستسلم السيدة وزوجها لليأس فقررا معاودة المحاولة مرة رابعة. وبالفعل تم التلقيح الاصطناعي في انبوب الاختبار بين بويضة السيدة والحيوان المنوي للزوج. وتكون الجنين الذي حفظ في غرفة التجميد البارد لحين حلول الوقت الملائم لزرعه في رحم السيدة.

وفي الوقت الذي تصور فيه الزوجان ان الاوان قد آن توجها الى المركز الطبي التابع لمستشفى «كوين فيكتوريا» في ملبورن حيث يوجد الجنين. وطلب من الاطباء اتمام عملية الزراعة.

لكن الحظ كان اسوأ من اي وقت مضى. فقبل زراعة الجنين اجرى الاطباء فحوصهم التقليدية ولدهشتهم تبينوا ان السيدة مصابة بسرطان الثدي. والحمل في مثل هذه الحالة خطر على الام والجنين معاً.

وفكر الزوجان في استئجار رحم ام اخرى لحمل جنينهما، لكن تقريرا حكوميا في استراليا اوصى قبل ايام بتحريم استئجار الرحم - او الامومة بالوكالة - لأنه اشبه ببيع الأطفال.

١٨٤ قتيلا ومفقوداً في فيضانات كوريا

سيول - ر: ذكرت ادارة مواجهة الكوارث في كوريا الجنوبية أمس ان ١٣٩ شخصاً على الأقل لقوا حتفهم بسبب الأمطار والفيضانات التي اجتاحت البلاد وان ٤٥ شخصا في عداد المفقودين.

وقد أدت الفيضانات إلى تشريد اكثر من ٢٠٧,٠٠٠ نسمة وقدرت الخسائر في الممتلكات بما يزيد عن ٩٦ مليون دولار.

مصرع طفلتين في حادث غامض بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقيت طفلتان (٤ و ٥ سنوات) مصرعيهما في حادث غامض بالاقصر بصعيد مصر.

وقد انكشف الحادث عندما عاد والد الطفلتين من عمله في منتصف النهار وبدخوله المنزل لم يجد احدا وبحث عن الطفلتين في حديقة المنزل واذا به يجدهما جثتين.

وتعالت صرخات الاب وتجمع اهالي قريته ومعهم عادت زوجته من منزل والدها واتهمت الام والأب خمسة اشخاص بارتكاب الحادث نتيجة خلافات بين الاسرتين.

ولم يستطع الكشف الطبي تحديد سبب الوفاة ويجري البحث لكشف اسرار الحادث.

مع قهوة الصباح

المستحيل!

هل حاولت يوما رسم دائرة كاملة بحركة دائرية من يدك. اذا كنت قد جربت فلابد وان تعترف بأن رسم الدائرة من اصعب الامور حتى ولو استعنت بالفرجار (البرجل)!!

ولكن يقال ان سانزيو رافائيل، الذي كان لحد نوابغ النهضة الأوروبية في الفن والذي درس اولا على يد والده الرسام قبل ان يلتحق بكلية الفنون في جامعة «بروجيا» القريبة من روما. يقال انه حينما حضر امام هيئة المحكمة لتقديم الامتحان النهائي لنيل الشهادة.. فانه لم يكن يحمل معه اية لوحة فنية من انتاج ريشته كما هو المعتاد. بل سلم على المحكمين ثم توجه الى سبورة وامسك قطعة من الطباشير ورسم بحركة واحدة من يده دائرة كاملة ثم وضع دون تردد نقطة وسطها دلالة على انها مركز الدائرة. ثم قال لهم ان هذه الدائرة هي لوحته التي لابد ان يقدمها لنيل الشهادة الجامعية.

وارتسمت علامات التعجب على وجوه المحكمين، ولكنهم حينما فحصوا الدائرة التي رسمها «رافائيل» فحصا دقيقا تبين لهم بأنها كاملة فعلا وكأنها رسمت بالبرجل وان النقطة التي وضعها رافائيل اوسطها هي مركز الدائرة فعلا. فارتفع تصفيق عال طويل ونال رافائيل الشهادة مع مرتبة الشرف.

ولكن سواء اكانت هذه القصة صحيحة او غير صحيحة فقد كان الفاحصون على خطأ حينما اعلنوا ان الدائرة التي رسمها رافائيل دائرة كاملة لانه ليس في استطاعة احد او حتى اية آلة رسم دائرة كاملة، بل هذا من رابع المستحيلات فعلا. وذلك ان النسبة بين قطر الدائرة ومحيطها هي نسبة غير كاملة وعليه فان رسم دائرة كاملة او صنع كرة كاملة امر مستحيل.

ولعل هذا هو السبب.. ان تخلو الطبيعة من دائرة او كرة كاملة.. وهو شيء عجيب.

عبدالله باجبير

طبيب لبناني يزاول في واشنطن اسلوبا جديدا لازالة «الحصى»

واشنطن - كونا: كان يمكن ان تحتاج المواطنة الكويتية رندا القضيمات في ظل اجراءات طبية عادية للبقاء لمدة اسبوعين في المستشفى، ومن اربعة الى ستة اسابيع في المنزل كفترة نقاهة لاكتمال الشفاء من عملية ازالة «حصوة في الكلى».

ولكن عملية ازالة الحصاة تمت بنجاح في اقل من اسبوع، تمكنت رندا بعدها من العودة الى الكويت بفضل اسلوب جديد استخدمه الدكتور جورج طويل وهو طبيب لبناني يزاول عمله خارج واشنطن العاصمة.

والدكتور طويل اخصائي في المسالك البولية تخرج من كلية الطب في الجامعة الامريكية ببيروت واجتاز دورة تدريبية متخصصة ومتقدمة في المسالك البولية في الولايات المتحدة ويزاول نشاطه الان في العاصمة واشنطن وارلنغتون فرجينيا في ضواحي العاصمة.

والاسلوب الذي اتبعه الدكتور طويل لم يتبع في الولايات المتحدة الا في العام الماضي، ولم يمارس في الشرق الاوسط حتى الان. وهذا يفسر سبب توجه رندا الى واشنطن.

وتوقع الدكتور طويل في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية بأن الاسلوب الجديد الذي يتبعه سيجعل من العمليات الجراحية لازالة «حصوة الكلى» شيئا من الماضي.

وقال الطبيب اللبناني ان الاسلوب الجديد يتطلب توفر معدات طبية متطورة وتعاونا وثيقا بين طبيب المسالك البولية وخبير الاشعة وخبرة في استخدام المعدات.

وتتم عملية ازالة الحصوة وفق الاسلوب الجديد باكملها تحت ارشاد اشعة اكس وتتضمن اقامة مسار على شكل نفق من جلد المريض الى الكلية حيث تكمن الحصاة.

واوضح قائلا «ان قطر هذا النفق يبلغ بوصة واحدة ويمتد في خط مستقيم من الجلد والعضلات والكلية الى الجزء الذي تكمن فيه الحصاة».

ومن خلال هذا النفق الذي يحتوي على درع بلاستيكي تمر الادوات الطبية، وتفحص الكلية بواسطة منظار من الداخل الى ان يتم العثور على الحصوات.

واضاف «يمكن بعد ذلك اما الامساك بالحصوات وازالتها واما تفتيتها بواسطة السونار اذا كان حجمها اكبر من اتساع النفق».

وفي نهاية العملية يترك انبوب يمتد من الكلية الى خارج الجلد لتفريغ الكلية مما علق بها ويتم ازالة هذا الانبوب بعد ثلاثة ايام ويغادر المريض المستشفى بعد ثلاثة ايام اخرى.

واكد الدكتور طويل «ان محاسن الاسلوب الجديد بالنسبة للمريض هائلة وهو افضل من اسلوب الجراحة القديم».

وقال ان الاسلوب الجديد لا يتطلب جرح الجلد والعضلات وبذلك لا يترك آثار ندوب وفي نهاية العملية لا يبقى من اثر سوى بقعة صغيرة لا يزيد قطرها عن بوصة واحدة في ظهر المريض. كما ان نسبة الالم والازعاج في هذا الاسلوب اقل الى حد كبير بالمقارنة مع اسلوب العمليات الجراحية المفتوحة.

وهكذا يختصر الوقت اللازم للبقاء في المستشفى الى النصف اذ لا يمكث المريض في المستشفى سوى مدة يومين او ثلاثة بعد العملية ويستطيع العودة الى عمله خلال اسبوع واحد.

وتعتبر هذه الفترة قياسية اذا ما قورنت بالوقت اللازم للشفاء في العمليات الجراحية القديمة اذ تتطلب بقاء المريض في المستشفى لمدة اسبوعين بعد اجراء العملية ومن اربعة الى ستة اسابيع للنقاهة قبل ان يتمكن المريض من العودة لمزاولة عمله.





ارسل جحا خادمه الى قرية قريبة ليشتري له بعض الحاجيات. ولم يكن الخادم يعرف الطريق فخاف جحا ان يضل الخادم الطريق. فقال له:

- لا تخف اذا ما تهت تعال الي وسأدلك على الطريق.

من القارئ:
خالد سعيد عبد الله زين